

الخطوات التحضيرية



خُطواتُ تُعَلِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ

كل خطوة تتكون من ١٦٠ صفحة بحجم A٥ \ ٧٠ درسا بالألوان والترجمة،

للصغار والكبار، من الخامسة وللمبتدئين وحتى السنة الأولى الجامعية

١ تعلم القراءة بالأسماء + بطاقات المذاكرة + سجل الكتابة + الخط

٢- تعلم الجمل بالأسماء + بطاقات المذاكرة + سجل الكتابة + = الخط

٣- التعبير بصيغ الماضي + بطاقات المذاكرة + سجل الكتابة + دفتر الخط

٤- التعبير بصيغ الحاضر + بطاقات المذاكرة + سجل الكتابة + دفتر الخط

٥ - تنمية التعبير + سجل الكتابة + دفتر الخط

٦ - مصطلحات التعبير + سجل الكتابة + دفتر الخط

خطوة تعلم قواعد اللغة والإملاء. للمرحلة الابتدائية والثانوية

٧ - استيعاب التعبير + (سجل الكتابة للخطوات التالية لم يكتب بعد)

٨ - وضوح التعبير ٩ - فصاحة التعبير

المرحلة الثانوية المتقدمة بفرعيها ١٠- المناقشة بالتعبير

١١ - البلاغة بالتعبير ١٢ _ اللحن بالتعبير

١٣ _ التعبير بالأدب القديم للحديث ١٤ - التعبير بالأدب الحديث

كل خطوة من هذه الخطوات متوازية مع خطوات التربية الروحية

العبارات آليات التصورات؛ التعبير السليم يحصن التأملات؛ فكريا وأخلاقيا

وروحيا، بعيدا عن فكر تقليدي مبني على الإملاء المبهم بدلا من الارتقاء

Arabic Steps **E** تُعَلِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ

10th Step الأُخْطُوةُ العَاشِرةُ

المُناقِشةُ بالتعبير

Discussion is a Declaration

الجزء الثاني

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَدِيَّةٌ مُجِبٌّ لِلْفِتْيَةِ الْكِبَارِ

لِتَعْلَمَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْإِبْصَارِ

لِنُمُوِّ بَصِيرَةِ الْفِكْرِ وَالْأَفْكَارِ

في الخطوة التاسعة تم التنويه عن الموضوعات من صميم الحياة وتطلعات الشباب والعيش في كثير من الخيالات؛ لذا في هذه الخطوة نحاول أن ينزل كل واحد منهم إلى أرض الواقع ويتطلع إلى مستقبله بواقعية وأن لا يغادر البيت أو يطلق والديه من أجل كلمة أو تصرف لا يحيطون بشيء من علمه والنتائج المترتبة عليه .

بدأت الخطوة بالموضوعات الدراسية الخاصة بالكبار كمرحلة تمهيدية للمناقشة في الجزء الثاني من هذه الخطوة.

في الجزء الأول كانت المناقشة حول علاقة الآباء بالأبناء وسوء فهم كلمة المحبة والتي لا تعني التساهل، والتوجيه لا يعني الكراهية،

والكلمة الطيبة يبخل بها الآباء حتى لا تفهم على أنها ضوء أخضر لفعل شيء غير مرغوب فيه فالحرص والحذر يبقى حدود المناقشة مقصورة على الإيجاز. لقد تم مناقشة النمو العاطفي والنفسي والروحي، والعقلي، ومفهوم العقل الباطن وماهيته، وليس الحياة أحلام بل يجب أن تعتمد على الأحلام. يقوم المعلم بدور الحكم وتوضيح ما غاب عن فكرهم لإصدار حكم ناقص .

في الجزء الثاني المناقشة عن موضوع التخصص الدراسي بالجامعة والتعرض لجميع التخصصات العلمية وماهيتها، والتنويه بالمواد الدراسية في المرحلة الثانوية التي هي أساس للتخصص الجامعي، وإعطاء فرصة لكل طالب ليبدى رأيه والتنويه عن مفهوم كل تخصص هل يؤدي إلى عمل فيه تخصص أم الآخر بعيد عنه ..

وشكراً لله الذي أهدى إلي كل من ساهم

والله ولي التوفيق

لندن: ٢٠٠٢ ح. م عبّارة / م. تربية

ر - الْإِنْسَانُ بَيْنَ بَيْنٍ ٧٥١

فاضل: كَأَنَّكَ تَقُولُ: "الْإِنْسَانُ بَيْنَ بَيْنٍ". يَبْدُو أَنَّ الْأُمُورَ مُعَقَّدَةً، أَكْثَرَ مِمَّا كُنَّا نَتَّصَرُّوهُ الْمَبَادِيءُ الْأَخْلَاقِيَّةَ مُتَرَابِطَةً. فَمَنْ يَتَعَدَّاهَا لِلْأَسْوَأِ؛ ضَلَّ طَرِيقَهُ فِي الْحَيَاةِ. إِذَا مَا هِيَ مَا هِيَّةٌ، وَحَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ؟ كَيْفَ هُوَ بَيْنَ بَيْنٍ؟

المُعَلِّم: الْإِنْسَانُ بَيْنَ جِسْمٍ وَنَفْسٍ وَرُوحٍ وَبَيْنَ مَا يَنْتُجُ عَنْهُمْ: الْجِسْمُ مَعْرُوفٌ لَنَا مِنَ الظَّاهِرِ. نَجْهَلُ أَجْهَزَتَهُ، مِنَ الْبَاطِنِ، كِإِفْرَازَاتِ الْغُدَدِ، وَعَلَاقَاتِهَا بِالنَّفْسِ، الْمُؤَثَّرَةِ بِالرُّوحِ؛ نَشْعُرُ بِمَا يَنْتُجُ عَنْ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ وَآثَارِهَا: مَشَاعِرٌ وَأَحَاسِيسٌ مُتَقَلِّبَةٌ، وَمُؤَثَّرَاتٌ جِسْمِيَّةٌ أَوْ نَفْسِيَّةٌ بَيْنَ صِحَّةٍ وَمَرَضٍ، نَعْلَمُ الْأَمْرَاضَ الْجِسْمِيَّةَ لَا النَّفْسِيَّةَ، وَلَا الرُّوحِيَّةَ الْعَقْلِيَّةَ. إِنَّهَا مُتَدَاخِلَةٌ

مُعَقَّدَةٌ مُتَّصِرَةٌ. عَجَزَ الْأَطِبَّاءُ وَالْعُلَمَاءُ عَنْ مَعْرِفَتِهَا.

فاضل: هَلْ بِالْإِمْكَانِ أَنْ تَذْكُرَ لَنَا مَا يَنْتُجُ عَنِ الرُّوحِ؟

المُعَلِّم: يَنْتُجُ عَنِ الرُّوحِ الْقُدْرَاتُ الْعَقْلِيَّةُ: مِنْ ذَكَاءِ

وَفَهْمٍ وَفِكْرٍ وَأَفْكَارٍ؛ إِدْرَاكٌ، وَعِلْمٌ وَمَعْرِفَةٌ؛ مَنْطِقٌ

بَصِيرَةٌ وَإِبْصَارٌ، وَتَصَوُّرٌ؛ إِحْسَاسٌ، بَعْلَمٌ؛ شُعُورٌ

بِالْخَلْقِ وَالْخَالِقِ؛ إِيمَانٌ وَاعْتِقَادٌ. حَدْسٌ وَإِلْهَامٌ؛

هُدَايَةٌ، وَحُكْمٌ أَخْلَاقِيٌّ؛ ذَاكِرَةٌ وَإِبْدَاعٌ؛ الْوَعْيُ

وَالِاسْتِنْتَاجُ؛ الشُّعُورُ وَاللَّاشُعُورُ؛ مِنَ الْعَقْلِ الْبَاطِنِ.

ضَعْفُ الْقُدْرَاتِ الْعَقْلِيَّةِ؛ يُؤَدِّي لِقَلَّةِ الْفَهْمِ؛ فَالْفَرْدُ

بَلِيدٌ، عَدِيمُ الْإِحْسَاسِ؛ مَعْتَوَةٌ؛ مَسٌّ، غَيْبٌ؛ غَيْرُ

عَاقِلٍ؛ قَصِيرُ النَّظَرِ؛ سَخِيفٌ. جَهْلٌ وَظُلْمٌ. الخ.

بعد المناقشة اكتب القدرات العقلية ترجم واعمل جملا

ش - النَّفْسُ قُوَّةٌ حَيَوِيَّةٌ ٧٥٢

وَمِنْهَا النَّشَاطُ النَّفْسِيُّ^١، مِنَ الْإِنْفِعَالَاتِ وَالْمَشَاعِرِ^{١٥}
الْعَاطِفِيَّةِ وَالْأَحَاسِيْسِ^{١٦}، وَالغَرِيْزَةَ وَالرَّغْبَاتِ^{١٧} وَإِفْرَازَاتِ
الْغُدَدِ^{١٨} وَتَغْذِيَّةِ كُلِّ جِزْءٍ مِنَ الْجِسْمِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

عِمْرَانُ: حَقًّا! إِنَّهَا نَفْسٌ عَجِيْبَةٌ؛ مُعْجِزَةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ.
يَا لَهَا مِنْ عَنَاصِرِ جَوْهَرِيَّةٍ أَسَاسِيَّةٍ^{١٩} مُتَدَاخِلَةٍ مَعْقَدَةٍ؛
يَصْعَبُ فَهْمُهَا لِذَا قِيلَ: "مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ"^{٢٠}.

عَلَى كُلِّ حَالٍ: هَلْ تَعْنِي أَنَّ الْإِنْسَانَ بِنَفْسِهِ وَمَا يَنْتُجُ
عَنْهَا مِنْ أِنْفِعَالَاتٍ تَتَّارُجِحُ^{٢١} بَيْنَ الْحُبِّ وَالْكُرْهِ، بَيْنَ
الْمَوَدَّةِ وَالْبُغْضِ، بَيْنَ الْغَضَبِ وَالرِّضَا^{٢٢}، الْكَآبَةِ وَالْمَرَحِ^{٢٣}،
الْخَوْفِ وَالْأَمَانِ، الثَّقَّةِ وَعَدَمِ الثَّقَّةِ^{٢٤}، بَيْنَ الْأَنَانِيَّةِ
وَالْإِيْتَارِ^{٢٥}. بَيْنَ الْحَنَانِ وَالْقَسْوَةِ، بَيْنَ السُّلْمِ وَالْإِعْتِدَاءِ،
بَيْنَ التَّلَاوُمِ وَالتَّضَادِّ، بَيْنَ الْحِلْمِ وَالْإِنْتِقَامِ^{٢٦}.

المُعَلِّمُ: لَقَدْ أَحْسَنْتَ وَزِدْتَنِي عِلْمًا، زِيدُونِي فَهْمًا.

اكتب ما هي النفس؟ ترجم واعمل جملا. أعدوا المناقشات تمثيلا

عِمْرَانُ: أَذْرَكْتُ كَأَنَّكَ تُقَرِّرُ أَنَّ الْإِنْسَانَ: بَيْنَ الذِّكَاةِ
وَالْغَبَاةِ. بَيْنَ الْفَهْمِ وَالْوَهْمِ. بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ. بَيْنَ
الْمَعْرِفَةِ وَالْجَهْلِ. بَيْنَ الْفِكْرِ وَالْكُفْرِ. بَيْنَ الْحَقِيقَةِ
وَالْخِيَالِ... هَلْ بِالْإِمْكَانِ تَوْضِيحُ الْقُدْرَاتِ النَّفْسِيَّةِ؟

المُعَلِّمُ: النَّفْسُ هِيَ الْقُوَّةُ الْحَيَوِيَّةُ بِالْجِسْمِ، مُتَنَازِرَةٌ
مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانَ وَالَّتِي أَعْلَى دَرَجَةٍ لَدَيْنَا؛
لِأَنَّ الرُّوحَ تَدْعُمُهَا^٧. وَمِنْهَا الدَّوَافِعُ لِتَأْمِينِ مُتَطَلِّبَاتِ
الْجِسْمِ الْغِذَائِيَّةِ وَالتَّنَاسُلِيَّةِ وَالْحِفَاطِ عَلَيْهِ^{١١} وَتَحْقِيقِ
الذَّاتِ^{١١} وَنَقْلِ الطَّبَائِعِ الْوَرِاثِيَّةِ^{١٢} وَالسَّمَاتِ الشَّخْصِيَّةِ^{١٣}.

⁷⁵² Debate about self; soul: 1. Decided. 2. Understanding and illusion. 3. True knowledge and dream. 4. Truthful and imagination. 5. Self-ability activity. 6. Vitality. 7. Support it. 8. Motives. 9. Reproduction. 10. Preservation. 11. Self-actualization. 12. Transfer the inheritance natural disposition; and 13. Trait or characteristics. 14. Self- activity. 15. Passivity; agitation of feeling. 16. Emotional and sensitivity. 17. Instinct and desires. 18. Secrete out from glands. 19. O! what a fundamental. element and ingredient. 20. Who knows himself knows his Creator Who looks after him. 21. Moves forwards and backwards. 22. Anger and content. 23. Sadness and rejoice. 24. self- assertion has no confidence in himself. 25. Self-centered; selfish and preference; altruism attitude 26. Clement and revenge



هَأَنَا زِينَةُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ
هَأَنَا إِذَا الْفِكْرُ بِالْأَذْهَانِ
هَأَنَا إِذَا تَاجٌ لِلْأَبْدَانِ
هَبَةٌ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
هَأَنَا لَا أُدْرِكُ لِلْعِيَانِ
الْمُخُّ جِهَازٌ لِلْإِعْلَانِ
كَأَخِذٍ وَعَعْطَاءٍ بِالْبِنَانِ
مَرَضُ الدِّمَاغِ هَذَايانِ
الذَّاكِرَةُ ١٢ أَوْ الْأَذْهَانِ ١٣

هَأَنَا الرُّوحُ فِي الْجَنَانِ
هَأَنَا إِذَا إِدْرَاكُ الْفَهْمَانِ
هَأَنَا مِنْ رُوحِ الْإِنْسَانِ
لِيُمَيِّزُهُ عَنْ كُلِّ حَيَّوانِ
هَأَنَا الرُّوحُ كَالْجَنَانِ
بَثٌّ وَاسْتِقْبَالٌ بِإِتْقَانِ
كَالتَّخَاطُرِ بَيْنَ الْجَنَانِ
تَلَفٌ بِهِ يُسَبِّبُ فُقْدَانِ
الْإِيْحَاءِ دَوَاءُ الْعُمِيَانِ ١٤

753 Who am I? The Mind: 1. This is what I am. 2. The heart; the inner-self. 3. Thought in the mind. 4. Intelligence for who understands. 5. Crown of human bodies. 6. Cannot realize or present to be seen. 7. The brain is an instrument for announcing to, 8. broadcast my ideas or receive them precisely as, 9. Receiving or giving by fingers as, 10. The telepathy between minds. 11. The illness of brains are delirium of tumors. 12. Brain's injury (the instrument) cause loss of memory; amnesia 13. Mind blindness. 14. Mind cure by inspiring and suggestion. 15. My strength is by knowledge is power. 16. Experience increases my evidence. 17. Like a drunk. 18. Madness. 19. chronic disease. 20. Addiction.

فَإِذَا مَا أَبْصَرْتَ الْعَيْنَانِ
إِذَا مَا سَمِعْتَ الْأُذْنَانِ
هَأَنَا الْبَصِيرَةُ لِلْعُمِيَانِ
قُوَّتِي بِالْعِلْمِ سُلْطَانِ ١٥
الْعِلْمُ غَدَائِي وَبِالْقُرْآنِ
تَعْرِفُنِي بِقُوَّةِ اللِّسَانِ
أَزِنُ الْأَشْيَاءَ بِمِيزَانِ
مِنِّي السَّعَادَةُ وَالْأَمَانِ
سَلَامَتِي قُوَّةٌ لِلْإِيْمَانِ
مَرَضِي قُوَّةٌ لِلطُّغْيَانِ
بِالْخَمْرِ فَأَنَا سَكْرَانِ ١٦
جَهْلِي مَرَضُ الزَّمَانِ ١٩
إِلَّا بِتَقْوَى الرَّحْمَنِ

فَمِنِّي التَّوَضِيحُ وَالْبَيَانُ
أُمِّيزُ الْأَفْكَارَ لِلْأَذْهَانِ
لِيَرَوْا الْأَشْيَاءَ بِالْجَنَانِ
خَبْرَتِي تَزِيدُنِي بُرْهَانِ ١٦
أَعْلَمُ لِمَ خُلِقَ الْإِنْسَانُ؟
وَبَدِيقَةِ التَّعْبِيرِ وَالْبَيَانِ
بَيْنَ ضَلَالٍ وَإِحْسَانِ
مِنِّي حَيَاةُ الْإِطْمِئْنَانِ
صِحَّتِي وَخِي الْمَنَانِ
ضَعْفِي قُوَّةٌ لِلشَّيْطَانِ
كَمَنْ أَصَابَهُ الْهَذْيَانِ ١٨
لَا شِفَاءَ لِمَنْ بِهِ إِذْمَانِ ١٩
مُعَلِّمِ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

بعد المناقشة. اكتب موضوعا عن العقل. علاقته بالروح. علاقته بالجسم، قوته، ضعفه، مرضه، صحته، سلامته شفاءه. ترجم واعمل جملا

أ - الْعَقْلُ مِنْ رُوحِ الْإِنْسَانِ ٧٥٤

الْعَقْلُ مَيِّزَةٌ رُوحِيَّةٌ، مَيِّزَةُ اللَّهِ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنِ الْحَيَوَانَ. أَوْدَعَ اللَّهُ بِالْحَيَوَانَ قُدْرَاتٍ نَفْسِيَّةً فِطْرِيَّةً: كَغَرِيزَةَ، الْغِذَاءِ، وَالْوِلَادَةَ، وَالْحِفَازَ عَلَى الْحَيَاةِ؛ كَالْغَرَائِزِ الْفِطْرِيَّةِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَحُبُّ الْبَقَاءِ، وَتَأْكِيدِ الذَّاتِ.^٧

أَمَّا الْعَقْلُ نَشَاطٌ رُوحِيٌّ: الْمُخُّ أَدَاتُهُ الْمَادِّيَّةُ؛ جِهَازُهُ إِرْسَالٌ كَالْإِذَاعَةِ، وَاسْتِقْبَالٌ كَالْمِذْيَاعِ.^{١٠} يُعَلِّمُنَا اللَّهُ بِالْقُرْآنِ أَنَّ الْعَقْلَ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي الصَّدْرِ فِي دَاخِلِهِ: "أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانَ يَسْمَعُونَ بِهَا؛ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ

تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ"^{١١}
 الْعَقْلُ: قُوَّتُهُ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ. ضَعْفُهُ بِالْجَهْلِ وَالْخُبْثِ؛
 الْأَفْكَارُ السَّلِيمَةُ تُسَلِّمُهُ، وَإِتِّبَاعُ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ تُقَوِّيهِ.
 الْأَفْكَارُ الْخَبِيثَةُ تُضْنِيهِ^{١٢} بِمَرَضٍ مُزْمِنٍ^{١٣} فِي الْعَقْلِ الْبَاطِنِ
 تَنْمُو الرُّوحُ بِالْإِيمَانِ وَالْعَقْلُ بِالْعِلْمِ: الْبَيْتُ مَهْدُهُ^{١٤}،
 الْمَدْرَسَةُ حَضَانَتُهُ^{١٥}، الْكَلِيَّةُ مَزْرَعَتُهُ، الْجَامِعَةُ حَقْلُهُ^{١٦}،
 الْبَحْثُ الْعِلْمِيُّ غَايَتُهُ^{١٧}، الْأَخْلَاقُ حِكْمَتُهُ^{١٨}، التَّجَارِبُ
 حُكْمُهُ^{١٩}، الضَّمِيرُ وَالْوَجْدَانُ مَحْكَمَتُهُ^{٢٠}، الْإِلْهَامُ
 رُوحَانِيَّتُهُ^{٢١}، الْوَسْوَاسَةُ مَفْسَدَتُهُ. مِنْهَا جَمِيعًا تَتَكَوَّنُ
 مَاهِيَّتُهُ بَاطِنُهُ وَخَفِيَّتُهُ فِي الْعَقْلِ الْبَاطِنِ: مَا هِيَ مَاهِيَّتُهُ^{٢٢}؟
 أجب: ما ميزة العقل؟ ما القدرات النفسية؟ ما العقل؟ ما
 علاقته بالمشخ؟ ماذا يعلمنا الله؟ ما قوته وضعفه؟ ما مراحل
 نموه؟ ما حكمته؟ من أين حكمه؟ من محكمته؟ ما روحانيته؟
 ما مفسدته؟ اكتب موضوعا عن العقل ترجم واعمل جملا

⁷⁵⁴ The mind: 1. Spiritual quality; Distinguishing trait to 2. Differentiate between man and animals which. 3. Entrusted with natural psychological abilities; 4. Instincts. 5. Birth; procreation. 6. Survival. 7. Instinct of self-assertion. 8. brain its instruments of. 9. Broadcasting as station of broadcaster and, 10. Receiver like radio. 11. "Have they not journeyed in the land, so that they have hearts to understand with, or ears to hear with? It is not the eyes that are blind, but blind are the hearts (the spirit) within the breast" (22: 46). 12. Made him weak. 13. Chronicle disease. 14. Home its cradle, 15. Its nursery. 16. Its field; specialization. 17. The search for knowledge , its aim. 18. Moral its wisdom. 19. 19. Experience it judgment. 20. Conscience its court. 21. Inspiration its satisfaction. 22. Its entity

ب - الْعَقْلُ الْبَاطِنُ ٧٥٥

الْعَقْلُ الْبَاطِنُ: نَظِيرُ مَا يُسَمَّى بِذَاكِرَةِ الْكَمْبِيُوتَرِ، وَمَا يُوضَعُ بِهَا مِنْ بَرَامِجٍ إِضَافِيَّةٍ لِلْمَهَارَاتِ الْخَاصَّةِ. إِذَا كَيْفَ يَتَكَوَّنُ الْعَقْلُ الْبَاطِنُ فِي الرُّوحِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ؟

إِذَا قُلْنَا: خَلْفِيَّةٌ الْعَقْلِ مِثْلُ حَقْلِ زِرَاعِيٍّ مَوْرَثٌ، عِنْدَ الْوِلَادَةِ. تَخْتَلِفُ خُصُوبَتُهُ مِنْ فَرْدٍ لِآخَرَ. فِيهِ جَمِيعُ الْبُذُورِ السَّلِيمَةِ وَالضَّارَّةِ. تُسْقَى بِالْكَلِمَاتِ وَانْطِبَاعِ التَّصَوُّرَاتِ، وَبِالْإِيحَاءِ وَالْخَبِرَاتِ؛ لِكُلِّ مِنْهَا تَفَاعُلَاتٌ.

تَنْبُتُ بُذُورُ الْأَفْكَارِ حَسَبَ مَا تَتَلَقَّاهُ مِنْ تَغْذِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ: الْأُسْرَةُ: تُنْمِي بُذُورَ اللُّغَةِ وَالدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْعَادَاتِ. الْمَدْرَسَةُ: تُنْمِي بُذُورَ الْمَعْرِفَةِ وَالْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ تَدْرِيجِيًّا.

الْمُجْتَمَعُ يُنْمِي الْقِيَمَ، وَالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدَ الثَّقَافِيَّةَ. هَذِهِ الْمَوْثُرَاتُ، الْخَارِجِيَّةُ؛ تَتَفَاعَلُ بِالْعَقْلِ مَعَ مَوْثُرَاتِ النَّفْسِ وَأَهْوَائِهَا؛ فَيُثَبُّ بَرْنَامِجُهَا بِالْعَقْلِ الْبَاطِنِ؛ فَتُصْبِحُ مُحَرِّكًا لَا إِرَادِيًّا؛ لِتَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ اللَّاشَعُورِيِّ

فَإِذَا نَمَتِ بُذُورُ الْأَفْكَارِ السَّلِيمَةِ؛ وَالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ؛ ضَعُفَتِ الْأَخْلَاقُ السَّيِّئَةُ، وَتَوَقَّفَتِ عَنِ النُّمُوِّ. إِذَا نَمَى الْعِلْمُ ضَعُفَ الْجَهْلُ؛ وَإِذَا نَمَى الْإِيمَانُ ضَعُفَ الْكُفْرُ. لِكُلِّ مِنْهَا بَرْنَامِجٌ خَاصٌّ بِهِ. أَمَّا إِذَا نَمَى النِّفَاقُ، طَغَى عَلَى الْعَقْلِ الْبَاطِنِ وَمَا نَمَى بِهِ مِنْ بَرَامِجٍ غَيْرِ ثَابِتَةٍ.

كَلَّمَا تَعَلَّمَ الْفَرْدُ شَيْئًا، كَلِمَةً، عَادَةً، أَوْ مَهَارَةً حَلًّا، بَرْنَامِجُهَا بِهِ طَبَقًا لِقُوَّتِهِ؛ الْبَرَامِجُ بِهِ تُكُونُ شَخْصِيَّةً الْفَرْدِ؛ لِذَا! مَنْ سَلِمَ عَقْلُهُ الْبَاطِنُ؛ فَقَدْ سَلِمَ قَلْبًا وَقَالِبًا.

أَجِبْ: مَاذَا يَشْبَهُ الْعَقْلَ الْبَاطِنَ؟ وَمَاذَا أَيْضًا؟ مَاذَا بِهِ؟ كَيْفَ يَنْمُو؟ مَنْ يُوَثِّرُ عَلَيْهِ؟ مَاذَا يَسَبِّبُ الْأَقْوَى؟ تَرْجِمْ وَاعْمَلْ جَمَلًا

755 The Subconscious: 1. The memory; the hard disk. 2. Extra program for a special skill. 3. The background of mind as, 4. Field inherited at birth. 5. Fertilise; Fruitfulness. 6. Impression of imagination, 7. With thoughts of suggestion and experience. 8. Reactions. 9. Habits. 10. Moral values. 11. Impressive. 12. Unconscious stirring to his thoughts. 13. If hypocrisy grows it covers all wrong programs. 14. Set in. 15. According to its enforcement. 16. His characteristics and personality. 17. Will be healthy in; heart and soul; inward and outward

ج - ماهية العقل ٧٥٦

أحمد: عفوا! ذكرت أن العقل من الروح وأن الحيوان ليس به روح. بينما يقال: إذا مات ذهب روحه.

المعلم: يقول الله بالنسبة لخلق الإنسان: "ونفخت فيه من روحي" وفي الحديث أن روح الإنسان تُنفخ في الجنين بعد (١٢٠) يوماً تقريبا. بينما النفس متوارثة من الأبوين "خلقكم من نفس واحدة". هي القوة الحيوية التي أودعها الله بالأحياء لتحقيق مصيرها. النفس أسمى لدى الإنسان لعلاقتها بالروح الواعية.

أحمد: عفواً للمقاطعة! لكن الناس وحتى العلماء يمزجون بين النفس والروح. كيف تميز بينهما؟

المعلم: النفس ناتجة من حياة كل خلية في الجسم والعلاقة بينها تُنتج أحاسيس ومشاعر. لحفظ حياته. أما الروح: القوة العاقلة، الروحية فتتمو مثل الجسم وقد تُفارقه عند النوم أو التخدير، لتأثيره على المخ.

أحمد: إذا كان العقل روحياً، وليس مادياً، والمخ أداة التحويل للروح. كيف تتحول الأفكار إلى روحي؟

المعلم: الأفكار روحية مكانها الروح. إذا كانت مادية تُخزن في المخ لتتم اكتشافها. تتفاعل خلاياه بواسطة المواد الكيميائية والكهربائية؛ يستقبل ويرسل الكلمات الإشارات للروح؛ تقوم بفهمها حسب التصورات المخزونة لديها للإجابة عليها؛ كاستقبال الهاتف اليدوي للمكالمات الهاتفية ثم المستمع يجيب عليها.

أجب: ما الفرق بين النفس والروح؟ ما ميزة الروح؟ ما ميزة النفس؟ ما عمل المخ؟ الروح؟ ترجم واعمل جملاً.

756 Discussion: the essence; the basic nature of mind: 1. "and breathed from My spirit in him (Adam) (15:29). 2. Fetus. 3. Inheritance. 4. " who created you from a single soul" (4:1). 5. Innate vitality to 6. Achieve a self-determination in this life. 7. Conscious spirit. 8. Sorry to interrupt you! 9. Resulting 10. Sensation and feeling. 11. Rationality. 12. Anaesthetising. 13. Transmission. 14. discover them. 15. Sign; symptom. 16. Conception. 17. Mobile telephone.

د - الْعَقْلُ الْبَاطِنُ ٧٥٧

عُمَرُ: أَيْنَ تُخزِنُ الْمَعْلُومَاتُ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا وَالْأَفْكَارَ؟

الْمُعَلِّمُ: كَمَا ذَكَرْنَا فِي الذَّاكِرَةِ فِي الْعَقْلِ الْبَاطِنِ.

عُمَرُ: لَقَدْ زِدْتَ الْأُمُورَ تَعْقِيدًا؛ لِتَمْيِيزِ بَيْنَ الْإِدْرَاكِ الْوَاعِيِ وَالْإِدْرَاكِ بِلَا وَعْيٍ! فَهَلْ يُمَكِّنُ تَبْسِيطُ ذَلِكَ؟

الْمُعَلِّمُ: قُلْنَا أَنَّ بُدُورَ الْأَفْكَارِ تَنُمُو: مِنْهَا كَالْأَشْجَارِ. اللِّسَانُ يَقْدَمُ الثَّمَارَ دُونَ مَعْرِفَةِ مَا هِيَ، تَكُونِيهَا.

لِنَضْرِبَ لَكُمْ مَثَلًا آخَرَ عَنِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْعَقْلِ؛ الْإِدْرَاكِ

الْوَاعِيِ وَالْعَقْلِ الْبَاطِنِ؛ أَوْ الْإِدْرَاكِ بِلَا وَعْيٍ. نَحْنُ نَرَى الْمُمَثِّلَ: يُمَثِّلُ وَيَتَكَلَّمُ كَأَنَّ الْكَلَامَ مِنْهُ. وَفِي الْوَاقِعِ، أَنَّ

الْمُمَثِّلَ مَقِيدٌ بِإِخْرَاجِ الْمَخْرَجِ؛ الَّذِي لَا نَرَاهُ. وَأَفْكَارُهُ

مُقَيَّدَةٌ بِنَصِّ الرِّوَايَةِ، الَّتِي كَتَبَهَا الرَّأْوِي مِنْ وَاقِعِ

خَلْفِيَّتِهِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَخَبْرَتِهِ؛ نَظِيرُ ذَلِكَ الْعَقْلُ الْبَاطِنُ.

عُمَرُ: لَا أَشَاطِرُكَ الرَّأْيِ! أَنْ بَرْمَجَةَ الْعَقْلِ الْبَاطِنِ

تَفْرِضُ نَوْعًا مُعَيَّنًا مِنَ التَّفْكِيرِ؛ كَالْمُمَثِّلِ الْمُقَيَّدِ بِالنَّصِّ؟

الْمُعَلِّمُ: نَعَمْ! الْعَقْلُ الْبَاطِنُ (الْمُخْرَجُ) أَقْوَى مِنَ (الْمُمَثِّلِ)

الْعَقْلِ الْوَاعِيِ. يُسَيِّطُ عَلَيْهِ إِمَّا فِلْسَفَةً أَوْ نِفَاقًا، بَرْمَجَتُهُ

لَيْسَتْ حَتْمِيَّةً. قَدْ تَتَصَارَعُ بَرْمَجَةُ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ مَثَلًا.

ثُمَّ يَعْمَلُ طَبَقًا لِأَهْوَائِهِ. لِذَا يَصْعَبُ التَّكَهُنُ، بِقُوَّتِهَا.

عُمَرُ: كَيْفَ يُوسُوسُ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ؟

الْمُعَلِّمُ: الْعَقْلُ رُوحٌ وَالشَّيْطَانُ رُوحٌ وَالْأَرْوَاحُ تَتَلَاقِي.

عُمَرُ: مَا عِلَاقَةُ الْعَقْلِ الْبَاطِنِ بِالْأَحْلَامِ وَبِالْإِبْدَاعِ؟

الْمُعَلِّمُ: هُوَ الْقَاعِدَةُ الْأَسَاسِيَّةُ، لَهُمَا. الْحُلْمُ؛ الْمَنَامُ قَدْ

يَعُودُ لِبرَامِجِ بَاطِنِيَّةِ فِي الْعَقْلِ الْبَاطِنِ أَوْ الشُّعُورِ الْبَاطِنِيِّ

مَا الْإِدْرَاكِ الْوَاعِيِ وَاللَّوْعِيِ وَضَحَهُ بِمَثَلِ؟ هَلْ بَرْمَجَتُهُ حَتْمِيَّةٌ؟

كَيْفَ يُوسُوسُ الشَّيْطَانُ؟ مَا عِلَاقَتُهُ بِالْمَنَامِ؟ تَرْجِمْ وَاعْمَلْ جَمَلًا

757 Discussion the subconscious: 1. Consciousness. 2. Subconsciousness. 3. Nature of its essence. 4. In fact, 5. Restricted by the producer. 6. Novel; story. 7. I will not share with you the opinion, or agree with.. 8. Not positive. 9. His desires 10. Predict. 11. Dreams and creativity. 12. The basis foundation.

ه - الأَحْلَامُ وَالْعَقْلُ الْبَاطِنُ ٧٥٨

أَحْمَدُ: شَقِيقَتِي اسْمُهَا أَحْلَامُ. مَاذَا يَعْنِي، وَمَا الْحُلْمُ؟

الْمُعَلِّمُ: اسْمُهَا أَحْلَامُ: يَعْنِي آمَالٌ يُرْجَى تَحْقِيقُهَا.

أَحْلَامٌ: تَعْنِي أَيْضاً عَقُولٌ: "أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا"١

أَحْلَامٌ: تَعْنِي أَيْضاً مَا يَرَاهُ النَّائِمُ فِي نَوْمِهِ. مَا مَا هَيْتَهَا؟

تَعْرِيفُ الْأَحْلَامِ: الْحُلْمُ هُوَ نَشَاطٌ عَقْلِيٌّ لَا شُعُورِيٌّ.

يَحْدُثُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَثْنَاءَ النَّوْمِ بِمَشَاهِدٍ عَجِيبَةٍ غَرِيبَةٍ

خَيَالِيَّةٍ. مِنْهَا مَا قَدْ يُطَابِقُ الْوَاقِعَ، وَمِنْهَا مَا لَهُ مَعْنَى

نَفْسِيًّا خَاصًّا بِالْحَالِمِ مُبْهَمًا، أَوْ يُمَكِّنُ فَهْمَهُ وَتَفْسِيرِهِ.

عَقِيلٌ: إِذَا! مَا عِلَاقَةُ الْأَحْلَامِ فِي الْأَحْلَامِ وَبِالْأَحْلَامِ؟

وَبِكَلِمَةٍ أُخْرَى: مَا عِلَاقَةُ الْمَنَامِ بِتَفَكِيرِنَا وَأَمَانِينَا؟

الْمُعَلِّمُ: تَتَكَوَّنُ مِنْ بَرَامِجٍ حَلَّتْ ١٠ فِي الْبَاطِنِ الْعَقْلِيِّ أَوْ

النَّفْسِيِّ. يُظَنُّ أَنَّهَا مُحِيتٌ، وَهِيَ أَفْكَارٌ، أَوْ تَخَيُّلَاتٌ أَوْ

مَشَاعِرٌ مَكْبُوتَةٌ لِاشْعُورِيَّةٍ، كَالْحُبِّ أَوْ الْخَوْفِ، أَوْ

أَحْلَامٍ يَأْمَلُ تَحْقِيقَهَا؛ فَقَدْ تَتَحَقَّقُ بِالْمَنَامِ بِصُورٍ

مُشَوَّهَةٍ ١١؛ غَيْرٍ وَاضِحَةٍ؛ مُتَدَاخِلَةٍ ١٢ مَعَ أَحْلَامٍ أُخْرَى.

عَقِيلٌ: لَكِنَّا نَرَى صُورًا خَيَالِيَّةً لَمْ نُشَاهِدْهَا مِنْ قَبْلُ!

الْمُعَلِّمُ: نَعَمْ! قَدْ يُشَاهِدُ سِلْسَلَةً مِنَ الصُّورِ الْمُتَتَالِيَةِ ١٣ إِذَا

كَانَ تَفَكِيرُ الْحَالِمِ مَنطِقِيًّا ١٤، أَوْ لَا عِلَاقَةَ بَيْنَهَا إِذَا كَانَ

تَفَكِيرُهُ خَيَالِيًّا، أَوْ تَخَيُّلُهُ فِي الْعَالَمِ الرُّوحِيِّ ١٥ مِنْ حَوْلِنَا.

غَالِبًا لَهَا عِلَاقَةٌ بَبِيئَةِ الْحَالِمِ فِي الصَّغَرِ وَتَخَيُّلَاتِهِ.

عَقِيلٌ: هَلْ يَتَذَكَّرُ الْحَالِمُ الْأَحْلَامَ وَهَلْ يُمَكِّنُ تَفْسِيرُهَا؟

الْمُعَلِّمُ: كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَتَذَكَّرُونَ الْأَحْلَامَ، وَقَدْ

تَبَقَى بِالذَّاكِرَةِ الْوَاعِيَةِ لِبِضْعِ ثَوَانٍ. آخَرُونَ يَتَذَكَّرُونَ

كُلَّ صَغِيرَةٍ بِهِ، وَيُحَاوِلُونَ فَهْمَ مَعْنَاهَا. يَصْعَبُ تَفْسِيرُهُ

⁷⁵⁸Discussion the dreams: 1. Hopes. 2. Minds. 3. "Do their minds command them to do this" (52:32). 4.dreams. 5. Definition of dreams. 6. Unconscious. 7. Some of them may be true; applied to the fact. 8. Ambiguous. 9. Relationship. 10. Set in. 11. Disfigured. 12. Overlap. 13. Succeeding. 14. Logic. 15. Spiritual world around us. 16. Lies behind it. 17. Forgotten. 18.Crossbeam; accidentally. 19. The image of the picture as a symbol. 20. Ears of corn. 21. Daydreams. 22. Involve in an imagination deeply. 23. Frightful. 24. Anxious about. 25. Nightmares

لِعَدَمِ مَعْرِفَةِ الْفِكْرَةِ الَّتِي تَكْمُنُ^{١٦} وَرَاءَهُ بِالْعَقْلِ الْبَاطِنِ.
وَقَدْ تَعُوذُ لِسِنِّ الطُّفُولَةِ الْمُنْسِيَّةِ^{١٧}، أَوْ قَدْ تَكُونُ فِكْرَةً
عَارِضَةً^{١٨} فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ الْقَرِيبَةِ حَرَكَتْهَا؛ فَتَفَاعَلَتْ بِهِ.

منير: صُورُ الْأَشْيَاءِ بِالْحُلْمِ رُمُوزٌ^{١٩} خَاصَّةٌ بِهِ مَاذَا تَعْنِي؟

المُعَلِّم: غَالِبًا بِالْحُلْمِ تُسْتَعْمَلُ لُغَةُ الرَّمْزِ كَصُورِ الْأَشْيَاءِ
أَوْ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ إِنْسَانٍ يُمَثِّلُ صِفَةً مُعَيَّنَةً بِهِ؛ بَدَلًا مِنْ
الْكَلَامِ؛ فَتُسَاعَدُ مُفَسِّرِي الْأَحْلَامِ عَلَى فَهْمِ الْحُلْمِ.

عَقِيل: إِذَا فَهَمُ الْأَحْلَامِ يَعْتَمِدُ عَلَى فَهْمِ الرَّمْزِ؛ كَحُلْمِ
يُوسُفَ إِذْ قَالَ: "إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ" يَعْنِي أُمَّهُ وَأَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ.

وَكَتَفْسِيرِهِ حُلْمَ الْمَلِكِ: سَبْعُ بَقَرَاتٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ سَنَابِلٍ^{٢٠}.

المُعَلِّم: نَعَمْ! حُلْمُ الْأَنْبِيَاءِ إِلَهَامٌ، وَنَظِيرُهُ لِلصَّالِحِينَ.

لَا حِظَّ الرُّمُوزِ: الشَّمْسُ؛ أُمَّهُ. الْقَمَرُ؛ أَبُوهُ. النَّجْمُ؛

أَخُوهُ. الْبَقْرَةُ؛ سَنَةٌ. السُّنْبَلَةُ؛ الْمَحْصُولُ الزَّرَاعِيُّ لِلْسَّنَةِ.

عَادِل: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ أَحْلَامِ الْيَقِظَةِ^{٢١} وَالْأَحْلَامِ بِالْمَنَامِ؟

المُعَلِّم: أَحْلَامُ الْيَقِظَةِ: تَخِيلٌ بَعْمَقٍ^{٢٢} أَشْيَاءَ حَسَنَةً مَثَلًا

الْجُوعَانَ يَحْلُمُ بِأَكْلَةِ شَهِيَّةٍ وَالْفَقِيرُ بِسَيَّارَةٍ فَخْرَةٍ؛

بَيْنَمَا بِالْمَنَامِ لَيْسَ لَهُ سَيْطَرَةٌ عَلَى أَحْلَامِهِ؛ قَدْ يَحْلُمُ

الْجُوعَانَ بِوَلِيمَةٍ عَجِيبَةٍ، أَوْ أَنَّ رَغْبَاتِهِ تَحَقَّقَتْ؛ كَمَا

يَحْدُثُ لِلْكَثِيرِ بِتَحْقِيقِ أَحْلَامِهِمْ؛ وَآمَالِهِمْ بِأَحْلَامِهِمْ!.

عَادِل: لِمَاذَا نَرَى أَحْلَامًا مُزْعِجَةً؟

المُعَلِّم: الْخَوْفُ وَالرُّعْبُ^{٢٣} وَالْقَلَقُ^{٢٤} وَالْأَفْلَامُ الْمُرْعِبَةُ قَدْ

تُسَبِّبُ أَحْلَامًا مُزْعِجَةً حَتَّى الْقَتْلِ، تُسَمَّى: كَابُوسٌ^{٢٥}.

أَجِب: مَا مَعْنَى كَلِمَةِ أَحْلَامٍ؟ مَا الْحُلْمُ؟ مَا الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْأَحْلَامِ

وَالْأَحْلَامِ؟ مِمَّ تَتَكُونُ الْأَحْلَامُ؟ كَيْفَ تَعْبَرُ الْأَحْلَامُ عَنِ أَفْكَارِ

الْحَالِمِ؟ هَلْ يَتَذَكَّرُ الْحَالِمُ الْأَحْلَامَ؟ مَا هِيَ رُمُوزُ الْأَحْلَامِ؟ كَيْفَ

يَفْهَمُ الرَّمُوزَ؟ وَضَحَ رُمُوزَ حُلْمِ يُوسُفَ وَالْمَلِكِ؟ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ

أَحْلَامِ الْيَقِظَةِ وَالْمَنَامِ؟ لِمَاذَا نَرَى الْأَحْلَامَ الْمُرْعِجَةَ؟ أَكْتُبُ ثَلَاثَةَ

أَحْلَامٍ قَدْ رَأَيْتَهَا حَدِيثًا لِيَتِمَّ مَنَاقَشَتُهَا تَرْجَمَ وَاعْمَلْ جَمَلًا

و - الإبداعُ والعقلُ الباطنُ ٧٥٩

المُعَلِّمَةُ: الإبداعُ من فعلٍ بدعَ، أبداعَ، أنشأ، اخترعَ، شيئاً جديداً. ابتدعَ بدعةً صارَ مُبدِعاً؛ مُبتدِعاً. من أسماءِ الله الحُسنى؛ البديعُ؛ الذي أبداعَ كلَّ شيءٍ. **بديعةٌ**: البدعةُ، في الدينِ إبداعُ شيءٍ جديدٍ ليسَ منه.

المُعَلِّمَةُ: العقلُ الباطنُ هو قاعدةُ الإنطلاقِ للإبداعِ؛ القدرةُ على إبتكارِ الحلولِ الجديدةِ؛ باكتشافِ صحيحٍ؛ منطقيٍّ سليمٍ. سرٌّ مُبهمٌ^{١٠} لا يُمكنُ معرفتهُ كيفَ يحدثُ، موهبةٌ خاصةٌ^{١١} دافعٌ فطريٌّ^{١٢} انفعالٌ نفسيٌّ أو عقليٌّ لتكوينِ علاقةٍ بينَ أفكارٍ مُتقاربةٍ أو مُتباعدةٍ^{١٣}. إنَّه استجابةٌ^{١٤} رُوحيةٌ من العالمِ الرُّوحِيِّ!

⁷⁵⁹ Discussion the Creativity: 1. Invent; introduce as a novelty 2. Fashioned; Did an excellent thing. 3. Originate, came into being a new invention. 4. New discovery; invention. 5. Innovation. 6. Admirable; 7. Created everything wonderfully; marvelously. 8. New doctrine; heterodoxy. 9. Logically right. 10. Ambiguous secret. 11. Special gift. 12. Innate motivation. 13. Convergent or divergent. 14. It responds from the spiritual world. 15. Law of Gravity. 16. Aware of . 17. Memorising by heart. 18. Incubation period. 19. Heart and soul.

بديعةٌ: هل يجبُ أن يكونَ المُبدِعُ ذكياً حتى يُبدِعَ؟
المُعَلِّمَةُ: لا يُشترطُ هذا! مثلاً. نيوتن (١٦٤٢-١٧٢٧) أعظمُ مُبدِعٍ. لم يكنْ ذكياً أو عالِماً. لم يُتمَّ دراسته الجامعيةَ. كانَ يعملُ بالمزرعةِ. رأى ثفاحَةً تسقطُ من الشجرةِ! تساءلَ وتساءلَ لماذا على الأرض؟! فألهمهم "قانونُ الجاذبيةِ"، إبداعاً؛ لأنَّه كانَ يُجيدُ الرياضياتِ.

بديعةٌ: هل تعني أن كلَّ إنسانٍ قادرٌ على الإبداعِ؟
المُعَلِّمَةُ: نعم! بل يجبُ أن يكونَ المُبدِعُ يُجيدُ علماً ما ويفهمُ مبادئه. الإبداعُ لا يُولدُ من الجهلِ، ولا يُبدِعُ إلا في حقلِ التخصصِ، والرغبةِ لإيجادِ حلٍّ لمشكلةٍ ذهنيةٍ تعترضه. يحدثُ بِمجالِ علمه بدرجاتٍ مُختلفةٍ: فنيةٌ: كالرَّسامِ في فنِّهِ. علميةٌ: كالمُهَنْدِسِ في عمله. أدبيةٌ: كالشَّاعِرِ في شعره. كلٌّ في علمه وعمله.

بديعةٌ: ذكرتِ أن البيئَةَ لها تأثيرٌ على العقلِ الباطنِ،

الَّذِي يَنْطَلِقُ الْإِبْدَاعُ مِنْهُ. فَمَا تَأْثِيرُ الْبِيئَةِ وَالتَّعْلِيمِ عَلَيْهِ؟
المُعَلِّمَةُ: البيئة الأولى هي البيت. به تُبنى التصورات
والتطلعات^{١٦} في الصَّغَر؛ يَكُونُ لَهَا تَأْثِيرٌ إِبْدَاعِيٌّ فِي
الْكِبَرِ. الخَلْفِيَّةُ العَائِلِيَّةُ تُغْذِيهِ. المَعَاهِدُ تُنْمِيهِ، وَالتَّرْبِيَّةُ
عَلَى الحُرِّيَّةِ الفِكْرِيَّةِ المَنْطِقِيَّةِ تُقْوِيهِ - غَيْرُ مُقَيَّدَةٍ بِحِفْظِ
الصِّمِّ^{١٧} - وَتُنْمِي بُدُورَ الإِبْدَاعِ فِي العَقْلِ البَاطِنِ وَتُوجِّهُهُ
بَدْرِيَّةً: كَيْفَ يَحْدُثُ الإِبْدَاعُ؟

المُعَلِّمَةُ: تُخزَّنُ فِي العَقْلِ البَاطِنِ المَادَّةُ العِلْمِيَّةُ الخَاصَّةُ
بِهَا. تَتَفَاعَلُ مَعَهُ لِمُدَّةٍ قَدْ تَطُولُ أَوْ تَقْصُرُ. يُسَمَّى هَذِهِ
فَتْرَةَ الحَضَانَةِ^{١٨}. ثُمَّ يَأْتِي الحَلُّ بِالإِهَامِ سَرِيعٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعٍ.
بَدْرِيَّة: مَا هِيَ أَفْضَلُ الأَوْقَاتِ لِلإِبْدَاعِ؟

المُعَلِّمَةُ: لَيْسَ لَهُ وَقْتُ مَحَدَّدٌ لِوِلادَتِهِ. قَدْ يُوَلَدُ بِالمَنَامِ.
صَفِيَّة: كَيْفَ يَشْعُرُ المَبْدِعُ بِالإِبْدَاعِ؟

المُعَلِّمَةُ: فَرِحًا مُتَوَاضِعًا لَا يُصَدِّقُ مَا حَدَثَ. إِذَا سَأَلَتْ

غَيْرَ المُؤْمِنِ كَيْفَ أَبْدَعْتَ؟ أَجَابَ لَا شُعُورِيًّا مِنَ اللهِ!
الإِهَامُ: عَفْوًا! هَلْ اللِّصُّ المَبْدِعُ فِي سَرِقَتِهِ إِلهَامٌ مِنَ اللهِ؟
المُعَلِّمَةُ: القُدْرَةُ مِنَ اللهِ، وَالإِهَامُ الشَّرُّ مِنَ أَعْوَانِ الشَّرِّ.

بَدِيْعَةُ: أَنَا بِدِيْعَةُ الجِسْمِ: كَيْفَ أَصْبَحُ مُبْدِعَةَ العَقْلِ؟
المُعَلِّمَةُ: طَبْعًا تَبْحَثِينَ فِي عَقْلِكَ البَاطِنِ عَنِ إِهْتِمَامِكَ
وَتُنْمِينُهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ؛ تَتَفَاعَلِينَ مَعَهُ قَلْبًا وَقَالِبًا^{١٩}.

سَتَجِدِينَ خَللاً مَا! فِي نُقْطَةٍ مَا! مُشْكِلَةٌ مَا! تُرِيدِينَ لَهَا
حَلًّا؟! تَبْدَأُ فِتْرَةَ الحَضَانَةِ، ثُمَّ تُوَلَدُ فَجَاءَةً بِالإِهَامِ مِنَ اللهِ:
الإِبْدَاعُ مِنْ سُنَّةِ اللهِ لِنُموِّ العُلُومِ وَفَلْسَفَتِهَا؛ إِذَا مَا هِيَ؟

أَجِب: مَا مَعْنَى الإِبْدَاعِ؟ مَا قَاعِدَتُهُ؟ مَا هُوَ؟ هَلْ يَجِبُ أَنْ
يَكُونَ المَبْدِعُ ذَكِيًّا؟ هَلْ كُلُّ قَادِرٍ عَلَيْهِ؟ مَاذَا يَجِبُ عَلَيْهِ؟ مَا
تَأْثِيرُ البِيئَةِ وَالتَّعْلِيمِ؟ كَيْفَ يَحْدُثُ الإِبْدَاعُ؟ مَا أَوْقَاتُهُ؟ كَيْفَ
يَشْعُرُ المَبْدِعُ؟ مَنْ يَسَاعِدُ الشَّرِيرَ عَلَى الإِبْدَاعِ؟ كَيْفَ تَصْبَحُ

مَبْدِعًا؟ اكْتُبِ مَوْضُوعًا عَنِ الإِبْدَاعِ. تَرْجِمِ وَاعْمَلِ جَمَلًا

ز - الفَلَسَفَةُ إِبْدَاعٌ فِكْرِيٌّ ٧٦٠

المُعَلِّمُ: الفَلَسَفَةُ عِلْمٌ الْمُنْطِقِ السَّلِيمِ؛ وَآيَاتُ الْأَفْكَارِ وَالْإِبْدَاعِ؛ الْبَاحِثُ الْمُبْدِعُ الَّذِي يَحْصُلُ عَلَى الدَّرَجَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِأَيِّ تَخْصُّصٍ يُمْنَحُ: "دُكْتُورَاةٌ فِي الْفَلَسَفَةِ"؛ أَيْ أَصْبَحُ فَيْلَسُوفًا فِي عِلْمِهِ؛ ذُو فِكْرٍ مَنْطِقِيٍّ سَلِيمٍ.

فَرِيدُ: كَلِمَةُ فَلَسَفَةٍ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ. مَاذَا تَعْنِي؟

المُعَلِّمُ: الْفَلَسَفَةُ تَعْنِي: "حُبُّ الْحِكْمَةِ" غَايَةٌ كُلُّ مُفَكِّرٍ فَهْمٌ حَقِيقَةُ الْحَيَاةِ وَمَا رَأَاهَا وَعَلَاقَتُهُ بِهَا، وَالْإِجَابَةُ عَلَى: مَا الْوُجُودُ وَمُوجِدُهُ وَعَلَاقَتُهُ بِهِ؟؛ مَا الْهَدْفُ مِنَ الْحَيَاةِ؟ مَا مَصِيرُهُ؟ مَا الْقِيَمُ الْوَاجِبُ اتِّبَاعُهَا لِتَقْيِهِ؟

فَرِيدُ: سَبَّحَانَ اللَّهِ! مَازَالَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَبْحَثُونَ عَنْ

حَقِيقَةِ: الْأُلُوْهِيَّةِ، وَالْوُجُودِ، وَالْحَيَاةِ، وَالْمَصِيرِ، وَالْعَلَاقَةِ بَيْنَهَا؛ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي حَلَقَةٍ مُفْرَغَةٍ دَائِمًا! فَلِمَاذَا هَذَا؟

المُعَلِّمُ: الْعَالَمُ الْمَادِي تُفْهَمُ حَقِيقَتُهُ بِالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ أَمَا الْعَالَمُ الرُّوحِيُّ؛ مَا وَرَاءَ الطَّبِيعَةِ "الْمِيتافيزيقا" فَيَصْعُبُ فَهْمُهُ؛ لَكِنَّ اللَّهَ كَشَفَ لَنَا عَنْ وُجُودِهِ، أَجَابَ لَنَا عَلَى كُلِّ الْأَسْئَلَةِ بِكُلِّ دِقَّةٍ. فَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا! يَعُودُ لِلْحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ لِيَدُورَ فِيهَا حَتَّى يَدْوَخَ وَيَلْقَى مَصِيرَهُ.

فَرِيدُ: الْحَقُّ يُقَالُ أَنَّ بَعْضَ الْفَلَسَفَةِ قَدْ وَصَلُوا لِحَقِيقَةِ وُجُودِ اللَّهِ وَالْهَدَفِ مِنَ الْحَيَاةِ بِدُونِ وَحْيٍ مِنَ اللَّهِ.

المُعَلِّمُ: الْفَلَسَفَةُ مِنَ الْعَقْلِ الْوَاعِي؛ تَعْتَمِدُ عَلَى الْعَقْلِ الْبَاطِنِ بِالرُّوحِ: الْمَرْءُ مَادَّةٌ بِنَفْسٍ وَرُوحٍ؛ مِيتافيزيقِيٌّ. يُحَاوِلُ أَنْ يَفْهَمَ مَا وَرَاءَ الْمَادَّةِ. تَقُومُ الرُّوحُ بِالِاتِّصَالِ بِالْعَالَمِ الرُّوحِيِّ. تَسْتَمِدُّ مِنْهُ الْحَقَائِقَ. اللَّهُ يُلْهِمُ ذَلِكَ. لَكِنَّ الْفَيْلَسُوفَ الْمُلْهَمَ مُبْدِعٌ، لَا يُلْهِمُ كُلَّ الْحَقِيقَةِ؛ لِذَا

760 Philosophy. 1. Mechanism 2. Ph.D. Doctor of Philosophy. 3. Metaphysic; nonphysical. 4. What is existence and who created everything. 5. Goes round in an empty circle, 6. Till feel giddy; dizzy. 7. Received from. 8. Hypothesis. 9. Criticised. 10. Contradict it. 11. More correct. 12. On the other hand. 13. Naturally. 14. His temperament. 15. His criterion judgment. 16. Optimistic. 17. Freewill. 18. Pessimistic. 19. Has no freewill. 20. Outstanding good. 21. Justification's Philosophy. 22.To achieve its objective. 23.Willingly or unwillingly

عِلْمُهُ يَكُونُ نَاقِصًا. كُلُّ فَيْلَسُوفٍ يَظُنُّ أَنَّ نَظَرِيَّتَهُ هِيَ
الأَصَحُّ؛ لَكِنَّ سُرْعَانَ مَا تُنْتَقَدُ أَوْ قَدْ يَنْقُضُهَا. هُوَ
نَفْسُهُ لِاِكْتِشَافِ عِلَاقَةٍ جَدِيدَةٍ أَوْ أَلْهَمَهُ الأَصُوبَ ١١

فَوَإِذٍ: قُلْتَ أَنَّ الفَلَسَفَةَ هِيَ البَحْثُ عَنِ الحَقِيقَةِ وَقُلْتَ
أَيْضًا: أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ فَيْلَسُوفٌ مَصْلِحَتِهِ! مَاذَا تَعْنِي؟

المُعَلِّمُ: نَعَمْ! البَحْثُ عَنِ الحَقِيقَةِ لِمَنْ يَطْلُبُهَا؛

كَالفَلَسَفَةِ وَالمُخْلِصِينَ لِلحَقِّ وَالعَدْلِ بِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ،
وَعلَى الجَانِبِ الأَخْرَ: ١٢ كُلُّ إِنْسَانٍ فَيْلَسُوفٌ بِطَبْعِهِ ١٣

حَسَبَ طَبِيعَتِهِ ١٤. لَهُ فِلْسَفَتُهُ الخَاصَّةُ وَمَعَايِيرُهُ ١٥ فِي النَّظَرِ
لِقِيَمِ الحَيَاةِ؛ طَبَقًا لظُرُوفِهِ الصَّحِيَّةِ وَالمَادِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ؛

لِيَلْبِي رَغْبَاتِهِ الأَنِيةَ أَوْ الآتِيَةَ، وَيَتَظَاهَرُ بِالحَقِّ وَالعَدْلِ.

فِلْسَفَةُ المُتَفَائِلِ ١٦: السُّرُورُ بِالحَيَاةِ وَفِيهَا كُلُّ الخَيْرِ. يَجِدُ

فِي حَيَاتِهِ؛ فَتَعْطِيهِ مَا يُرِيدُ. فَهُوَ مُخَيَّرٌ ١٧ يُحَقِّقُ مَا يُرِيدُ.

فِلْسَفَةُ المُتَشَائِمِ ١٨: لَيْسَ بِالحَيَاةِ إِلاَّ التَّعَاسَةُ وَالشَّقَاءُ،

وَسُوءُ الحِظِّ. يَكْسَلُ فَتَقِفُ الحَيَاةُ ضِدَّهُ؛ فَهُوَ مُجْبَرٌ ١٩ لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَهُ لِمُجَابَهَةِ الحَيَاةِ القَاسِيَةِ. كُلُّ مِنْهُمْ
فَيْلَسُوفٌ بِالمَقَالِ وَالأَحْوَالِ غَالِبًا لَيْسَ بِالأَعْمَالِ!.

فَوَإِذٍ: كَأَنَّكَ تَقُولُ لَيْسَ لِلفَلَسَفَةِ حُرِّيَّةُ التَّفَكِيرِ لِتَحْقِيقِ
أَهْدَافِهَا السَّامِيَةِ بَلْ "فِلْسَفَةُ التَّبَرِيرِ" ٢١؛ سِلَاحُ المَحْكُومِ
عَلَيْهِ بِالعُبُودِيَّةِ الفِكْرِيَّةِ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ وَلائِهِ لِغَيْرِهِ.

المُعَلِّمُ: هَدَفُ الفِلْسَفَةِ لِغَايَتِهَا ٢٢ وَلَيْسَ لِمنْفَعَةٍ ذَاتِيَّةٍ؛ بَلْ

لِلبَحْثِ عَنِ الحِكْمَةِ وَالعَمَلِ بِهَا؛ وَهُوَ عَمَلُ الخَيْرِ

وَحُبُّهُ لِالأَخْرَيْنِ. إِنَّ فِلْسَفَةَ الحَيَاةِ؛ الخَيْرُ لِالجَمِيعِ؛ لَكِنَّهَا

سِلْسَلَةٌ مِنَ المَصَالِحِ المُتَبَادِلَةِ مِنَ الأَدْنَى إِلَى الأَعْلَى. كُلُّ

يَتَفَلَسَفُ لِيَرْضَى ذَاتَهُ وَغَيْرَهُ إِمَّا رَغْبًا أَوْ رَهْبًا ٢٣!

طَارِقٌ: الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ! نَوَّرْنَا بِالحِكْمَةِ لَا بِالفِلْسَفَةِ:

أَجِبْ: مَا لِفِلْسَفَةٍ؟ مَاذَا تَعْنِي؟ عَنِ مَاذَا تَبْحَثُ؟ هَلْ أَجَابَتْ عَلَيَّ

التَّسْأُولَاتِ؟ مَنْ يَلْهَمُ الفَيْلَسُوفَ؟ لِمَاذَا تَنْقَدُ نَظَرِيَّاتُهُمْ؟ مَا الفَرْقُ

بَيْنَ الفِلْسَفَةِ العِلْمِيَّةِ وَالذَّاتِيَّةِ؟ أَكْتُبْ مَوْضُوعًا عَنهَا تَرْجَمُ وَجَمَلًا

القوى الحيوية الباطنية ٧٦١

فؤاد: ما هي القوى الإنسانية ذات القوة والضعف؟

المعلم: للقوى الذاتية ثلاثة أبعاد: ١. جسمية، نفسية، روحية؛ عقلية، كل منها تُنتج قوى أخرى مع غيرها متعاضدة متلائمة ٢. أو متضادة مفارقة، أو بين بين. التلاؤم أو التضاد يحدث بين القوى النفسية والروحية؛ إما لتحقيق أهداف عليا أو ذاتية دنيا. ٣. القوة الروحية السليمة؛ تخلق التوازن والتناغم؛ بين هذه القوى.

فؤاد: ما ماهيتها؟ كيف تُوفق بينها بونام وأنسجام؟

المعلم: الجسم ذو القوة العضلية؛ قوة آلية تُسيطر عليها القوة الحيوية؛ النفسية بواسطة المخ والجهاز العصبي ٦.

النفس هي القوة الحيوية في الجسم؛ إنها نتاج كل خلية حية ٧ بقوتها الذاتية الهادفة المتعاضدة ٨ مع غيرها لتكوين عضو ما؛ للقيام بعمله على الوجه الأكمل. النفس تعمل بواسطة المخ لأداء وظيفة كل عضو بالجسم؛ إما بصورة آلية كعمل جهاز الهضم، والتنفس ٩، القلب والدورة الدموية، أو غريزية، أو شعورية لتكوين الإحساس والأهواء. النفس قوة حيوية حيوانية شعورية متماثلة بين الإنسان والحيوان ككل ١٠.

الروح هبة خاصة للإنسان مدعمة بالقدرات العقلية؛ لأداء شؤون الحياة الاجتماعية الفكرية والروحية لرفع حياة الإنسان من الحيوانية الغريزية ١١. المقيدة بالأهواء الذاتية إلى حياة إنسانية عاقلة أو روحية عليا.

فؤاد: فصلتهم تفصيلاً لحد ما ١٢، ولكن ما العلاقة بين

القوة المادية الجسمية، والنفسية، والروحية؟

761 The hidden vitality: 1. Dimensions. 2. united closely with support. 3. Mean, inferior. 4. Harmony. 5. Quiddity, essence. 6. Nervous System. 7. Living cell. 8. Digestive system. 9. Respiratory. 10. Instinct. 11. To some extent, you made details of it. 12. Spiritual Moral Law. 13. Body. 14. Entrails. 15. Transformer as glands. 16. Fuel. 17. Constrict; comprehend. 18. Robot. 19. Consciously or unconsciously. 20. by remote control

المعلم: نسبة العلاقة بين القوى تختلف من عمرٍ لآخر،
ومن فردٍ لآخر؛ فهو بين قوى حيوية نفسية، وروحية
عقلية، متأثرة بقوى اجتماعية علمية وعملية؛ محكوم
عليها بالقانون الأخلاقي والروحي^{١٢} في محكمة الحق
فؤاد: لا بأس! لقد زدت الأمر تعقيداً؟ إذا كيف تتنافر
أو تتجاذب هذه القوى وتتكون العلاقة بين قواها؟

المعلم: لنضرب لكم مثلاً: الإنسان مثل السيارة الآلية
الكهربائية التي تعمل باستمرار؛ مجهزة ببرامج تعمل
تلقائياً أو آلياً، سائقها العقل المدبر بحكمته وخبرته.

فؤاد: عظيم كيف تتحد قواها المختلفة للقيام بعملها؟
المعلم: الجسم كهيكل^{١٣} السيارة ولكن إذا أصابه خلل
غالباً يرمم نفسه بنفسه؛ بقوة حيوية ذاتية وروحية،
تتغير أحشائه^{١٤} سنوياً وبالكامل خلال عشر سنوات.

النفس هي القوة الحيوية؛ تنتج الدوافع الغريزية

والأهواء، والنفس كالقوة الكهربائية بالسيارة، القلب
كالمحرك الآلي، المخ كبرامج التشغيل الإرادي أو
اللاإرادي لجميع الأجهزة، الأسلاك كالأعصاب،
المحولات كالغدد^{١٥} الزاد؛ الأكل يقوم بالتزويد
بالطاقة الحرارية والكهربائية؛ كالوقود^{١٦} للمحرك الآلي
الذي يقوم بتوليد الطاقة الكهربائية الدافعة.

الروح وفيها العقل للتحكم بالنفس وعقل^{١٧} ضبط
أهوائها كالسائق الذي تعتمد قيادته على علمه وخبرته
فؤاد: ومع هذا لم توضح العلاقة بينهم، لقد ذكرت
من قبل، أن العقل الباطن مبرمج؛ توحى أن المرء
كالإنسان الآلي^{١٨} الآن تُقر بالقوة الإرادية واللاإرادية^{١٩}
المعلم: الإنسان الآلي مبرمج، ولكن يوجهه عن بعد^{٢٠}،
وكذلك القلب مبرمج ويوجهه من الداخل وعن بعد!

اكتب صفات الجسم والنفس والروح والعلاقة بينها واضرب مثلاً وترجم

الْقَلْبُ الْعُضْوِيُّ الْحَيَوِيُّ ٧٦٢

فُوَادُ: ماذا تعني كلمة 'قلب'؟ أليس الفُوَادُ هو القلب؟
وما سمي القلب قلباً إلا لتقلبه؛ ألا تذكر قول الشاعر:
نقل فُوَادِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهُوَى:

(قَلْبُ قَلْبِكَ كَمَا تُرِيدُ فِي الْحُبِّ) ما الحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ

المعلم: أعلمه الرماية، كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى^٢
نعم أنت على حق الحُبُّ الأولُ يبرمجُ في العقلِ الباطنِ
ويستقرُّ فيه، وإن غطي بحبٍ آخر يأتي من بعده.
القلب: إما عضوي^٣ أو معنوي^٤ الذي هو إما نفسي^٥ أو عقلي^٦
القلبُ العضوي: هو الذي يضحُّ الدورة الدموية؛ في
أنحاء الجسم، وهو مرتبطٌ حيويًا بالقلبِ النفسي،

المرتبطُ بالقلبِ الروحي؛ العقلي، ويقوم الدماغ؛ المخُ
مع الجهازِ العصبي بدور الربط، والعلاقة بينهم جميعاً.
فُوَادُ: ما العلاقة اللغوية في المعنى بين القلوب جميعاً؟
المعلم: كلمة 'قلب'، لها معنى حقيقي^٧ حسي^٨ عضوي^٩
مادي^{١٠} ومعنى معنوي^{١١} غير مادي، ومجازي^{١٢} عقلي^{١٣}
ونقصدُ به الروح المعنوية^{١٤} العقلية^{١٥} أو النفسية^{١٦}.
القلبُ من فعل 'قلب' قلبَ الأمرَ ظهراً لبطن؛ اختبره
وتمحصه^{١٧}. قلبَ الأمور: نظرَ في عواقبها^{١٨}، تقلبَ في
الأمور: تصرفَ فيها كيف شاء. تقلبَ في البلاد: تنقلَ
فيها من مكانٍ لآخر، المتقلب: من لا يستقرُّ على أمر.
فُوَادُ: إذا يفهم من قولك أن للقلب معنيان؛ عضوي^{١٩}
وروحي^{٢٠}. إذن كيف تتم العلاقة المادية مع الروحية؟

المعلم: العضوي^{٢١} عضلي^{٢٢} أجوف^{٢٣} يستقبل الدم في
الأوردة^{٢٤} ويدفعه في الشرايين^{٢٥} مقسم عمودياً

762 The physical heart is the vitality: 1. Shooting. 2. When ha was stronger he shoots me. 3. Mental, incorporeal. 4. Pump the blood circulation. 5. Actual meaning. 6. Corporeal. 7. Figurative noun, metaphoric. 8. Spirit; morale. 9. Mental. 10. Psychological. 11. Clarify. 12. In it results. 4. Inside mind; interior Hormone skull 11 Calories. 12. Hollow. 13. Veins. 14. Artery. 15. Darken. 16. Valve. 17. Pulse. 18. Auricle. 19. Ventricle. 20. Pure, transparency. 21. Epicardium. 22. Calories. 23. Harmony. 24. Cool; undismayed.

لِتَجْوِفِينَ تَقْسِيمًا: الْأَيْمَنُ لِلدَّمِ الْقَاتِمِ^{١٥} الْمُسْتَهْلِكِ قُوَّتِهِ، وَالْأَيْسَرُ لِلدَّمِ النَّقِيِّ الْقَوِيِّ، وَمُقَسَّمٌ أُفْقِيًّا لِقِسْمَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا صَمَامٌ^{١٦}، يَفْتَحُ وَيُعْلَقُ بِالتَّبْضِ^{١٨} نَبْضًا. يُسَمَّى التَّجْوِيفُ الْعُلْوِيُّ: الْأُذَيْنِ^{١٨} وَالسُّفْلِيُّ: الْبُطَيْنِ^{١٩}.

الْقَلْبُ الْعُضْوِيُّ يُعْذِي جَمِيعَ الْأَعْضَاءِ طَبَقًا لِمَوْظَافِئِهَا؛ (الْفِسْيُولُوجِيَّةُ): فَعِنْدَ الْهَضْمِ؛ يَتَوَجَّهُ لِلْعُدَدِ لِتَفْرِزِ الْعُصَارَاتِ الْمَعِدِيَّةِ لِتَهْضِمَهُ، عِنْدَ الْخُوفِ؛ تُسْرِعُ نَبْضَاتُ الْقَلْبِ لِتُعْذِيَ الْعُدَدَ، عِنْدَ التَّفَكِيرِ الْعَمِيقِ؛ تَوَجَّهُ لِلْمُخِّ لِيقُومَ بِإِرْسَالِ وَأَسْتِقْبَالِ الْأَفْكَارِ مِنَ الْعَقْلِ إِلَى الذَّاكِرَةِ الرُّوحِيَّةِ فِي الْعَالَمِ الرُّوحِيِّ الْمُحِيطِ بِنَا.

الْقَلْبُ الْمَعْنَوِيُّ: هُوَ اللَّبُّ؛ الْفُؤَادُ؛ قَلْبُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ لُبُّهُ، مَا هَيْتُهُ، جِئْتُكَ بِالْأَمْرِ قَلْبًا: مَحْضًا خَالِصًا نَقِيًّا فِيهِ شَفَافِيَّةٌ^{٢٠} فِي شِغَافِهِ^{٢١} النَّفْسُ، وَالرُّوحُ؛ وَمِنْهَا الْعَقْلُ

فُؤَادُ: كَيْفَ نُمِيزُ بَيْنَ الْقَوَى النَّفْسِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ الْعَقْلِيَّةِ؟

المَعْلَمُ: شِغَافُ الْقَلْبِ النَّفْسِيِّ: هُوَ التَّنَاجُ الْعُضْوِيُّ الْحَيَوِيُّ: مِنْهُ الطَّبِيعَةُ الشَّخْصِيَّةُ وَالْعَاطِفِيَّةُ الْمَزَاجِيَّةُ الْمُتَوَارِثَةُ وَالْمُكْتَسَبَةُ مِنَ الْعَادَاتِ، وَمِنْهُ الْقُوَّةُ الذَّائِيَّةُ لِلْحِفَازِ عَلَى الْجِسْمِ وَبِنَائِهِ، وَتَوَلِيدِ الطَّاقَةِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ وَالْحَرَارِيَّةِ مِنَ الْوَحَدَاتِ الْحَرَارِيَّةِ²² وَإِنْتِاجِ الْهَرْمُونِ لِلْإِنْسِجَامِ^{٢٣} وَتَلْبِيَّةِ رَغْبَاتِهِ وَغَرَائِزِهِ، وَمِنْهُ الْمَزَاجُ؛ سُرْعَةُ الْعُضْبِ أَوْ الْهَمِّ وَالْعَمِّ وَالْحَزَنِ أَوْ الْفَرَحِ، وَمِنْهُ الْإِحْسَاسُ بِالْمَشَاعِرِ مِنْ كُرْهِ وَحُبِّ، جُبْنٍ وَشَجَاعَةٍ؛ قَوِيُّ الْفُؤَادِ؛ رَابِطُ الْجَاشِ^{٢٤}، وَمِنْهُ الشُّعُورُ الْأَخْلَاقِيُّ وَالذَّائِيُّ: إِذَا لَمْ أَحْسَّ بِنَفْسِي بِذَاتِي؛ فَلَنْ أَشْعُرَ بِغَيْرِي.

فُؤَادُ: كَأَنَّكَ تَقُولُ أَنَّ الْقَلْبَ النَّفْسِيَّ هُوَ الْقُوَّةُ الْحَيَوِيَّةُ؟ المَعْلَمُ: كُلُّ خَلِيَّةٍ فِي عَضْوٍ أَوْ عَضْوٍ لَهُ قُوَّةٌ حَيَوِيَّةٌ ذَائِيَّةٌ هَادِفَةٌ وَأُخْرَى مُتَّحِدَةٌ مَعَ غَيْرِهَا لِتَحْقِيقِ غَايَتِهَا بِالْحَيَاةِ

أَجِبْ مَا مَعْنَى قَلْبِ عَضْوِي وَمَعْنَوِي وَعَمَلُ كُلِّ مِنْهُمَا؟ تَرْجِم.

الْقَلْبُ الْمَعْنَوِيُّ الْعَقْلِيُّ ٧٦٣

فُؤَادٌ: ذَكَرْتَ أَنَّ الْقَلْبَ هُوَ الْفُؤَادُ؛ إِذَا مَا هُوَ الْفُؤَادُ؟

المُعَلِّمُ: سَمَّاكَ وَالِدُكَ فُؤَادًا لِمَكَانَتِكَ فِي قَلْبِهِ: فِي نَفْسِهِ، فِي رُوحِهِ؛ عَقْلِهِ، الْقَلْبُ هُوَ الْفُؤَادُ: أَوَّلًا- يَعْنِي النَّفْسُ الْمُتَقَلِّبَةُ نَقُولُ 'فَارِغِ الْفُؤَادِ': لَا هَمُّ عِنْدَهُ وَلَا غَمٌّ وَلَا حَزَنٌ فِي نَفْسِهِ، أَوْ بِالْعَكْسِ "وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا" مِنْ الصَّبْرِ لِمَا أَصَابَهَا مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْحَزَنِ.

ثَانِيًا- الْقَلْبُ الْمَعْنَوِيُّ هُوَ الرُّوحُ وَمِنْهَا الْعَقْلُ: "أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ"

لَا تُعْمَى الْعَيْونُ وَلَكِنْ تُعْمَى بَصَائِرُ الْعُقُولِ بِالْجَهْلِ: إِذَا

لَمْ أَبْصِرْ فِي بَصِيرَتِي؛ فَلَنْ أَبْصِرَ فِي بَصَرِي، وَإِذَا لَمْ أَسْمَعْ بِعَقْلِي فَلَنْ أَسْمَعَ فِي أُذُنِي. الْفُؤَادُ يَعْنِي أَيْضًا 'الْعَقْلُ' "مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى"؛² بِعَقْلِهِ وَبَصِيرَتِهِ، "وَنُقِلَبُ أَفْنِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ" يُقَلِّبُ عُقُولَهُمْ وَبَصِيرَتَهُمْ طَبَقًا لِمَا يُفَكِّرُونَ بِهِ: فَيَحْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِقَانُونِ التَّقَلُّبِ بِالْقُلُوبِ بَيْنَ الرُّشْدِ وَالْغِيَايَةِ جَزَاءً وَفَاقًا.³

فُؤَادٌ: إِذَا مَا مَعْنَى مِنْ صَمِيمِ الْفُؤَادِ؟

المُعَلِّمُ: مِنْ الصَّمِيمِ: مِنَ اللَّبِّ مِنَ الْوَسْطِ مِنَ الْأَعْمَاقِ: مِنْ صَمِيمِ الْفُؤَادِ: مِنَ الْأَعْمَاقِ الْبَاطِنِيَّةِ: مِنْ مَكْنُونَاتِ النَّفْسِ أَوْ مِنَ الْعَقْلِ الْبَاطِنِ، وَالصَّمِيمُ: الْقُوَّةُ الذَّاتِيَّةُ الْحَافِزَةُ نَفْسِيًّا وَعَقْلِيًّا لِتَحْقِيقِ هَدَفِ مَا؛ فَهُوَ الْمُصَمِّمُ الْمَاضِي فِي الْأَمْرِ بِعَزِيمَةٍ قَلْبِيَّةٍ مُتَّحِدَةٍ؛ نَفْسِيَّةٍ وَعَقْلِيَّةٍ ثَابِتَةٍ لِتَحْقِيقِ الْهَدَفِ الَّذِي يَرْمِي إِلَيْهِ.

فُؤَادٌ: مَا قَوَامُهُ الْفُؤَادِ وَأَسَاسُ قُوَّتِهِ؟

763 The spiritual and mental heart: 1. "Have they not traveled through the land, and have they hearts (mind) wherewith to understand and ears wherewith to hear? Verily, it is not the eyes that grow blind, but it is the hearts (minds) which are in the breasts that grow blind." (22:46) 2. The heart (the mind) did not give the lie to what he saw" (53:11) 3. An appropriate recompense. 4. The subconscious. 5. Consistency. 6. Stamina. 7. Essence of things. 8. Conscience.

المعلم: مِيزَهُ اللهُ بِالْعَقْلِ الْبَاطِنِ الْمُتَوَارِثِ، وَالْمُكْتَسَبِ بِالْعِلْمِ وَالْخِبْرَةِ وَالْبَيَانِ، قَوَامُهُ الْإِنْسَانِيَّةُ بِالْجَنَانِ، لِيُبْعِدَهُ عَنْهُ الظُّلْمُ وَالطُّغْيَانُ؛ بِخَيْرِ الْعَمَلِ مَعَ الْإِيمَانِ، لِيَكُونَ الْقُوَّةُ الْمُسَيِّطِرَةُ بِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ؛ يَمْتَازُ بِالْفِطْنَةِ وَالذِّكَاةِ، أَوْ الْبِلَادَةِ وَالْغَبَاءِ، تَنْمُو بِصِيرْتُهُ بِتَصَوُّرَاتِ كَالْبِنَاءِ؛ الَّتِي تَتَوَلَّى حُكْمَ الْقَضَاءِ، وَالتَّمْيِيزُ بَيْنَ مَا هِيَ ۖ الْأَشْيَاءِ، بَيْنَ الْخَيْرِ وَبِهِ التَّعْمَاءِ، وَالشَّرِّ وَبِهِ الشَّقَاءِ، وَأَنْ لَا يَلْبَسَ الْعَاقِلُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ فِي دَهَاءِ، لِيَرْتَقَى بِهِ خَيْرَ الْإِرْتِقَاءِ.

فؤاد: زِدْتَنِي عِلْمًا! وَلَكِنْ لَمْ تُجِبْنِي عَلَى اسْتِفْسَارِي؟
المعلم: قَوَامُ الْعَقْلِ الْعِلْمُ؛ الْعِلْمُ سُلْطَانٌ، وَهُوَ أَسَاسُ قُوَّتِهِ؛ الْقُوَّةُ الرُّوحِيَّةُ الْعَقْلِيَّةُ هِيَ الْقُوَّةُ الْمُسَيِّطِرَةُ عَلَى الْقُوَى الْمَادِيَّةِ، بِاِكْتِشَافِ الْقُوَّةِ الذَّاتِيَّةِ بِمَا هِيَ الْأَشْيَاءِ، وَبِتَوْحِيدِهَا مَعَ غَيْرِهَا تَتَكَوَّنُ قُوَّةٌ جَدِيدَةٌ مُكْتَسَبَةٌ؛ بِالْقُوَى الْعَقْلِيَّةِ الرُّوحِيَّةِ نُسَيْطِرُ عَلَى الْقُوَى الْمَادِيَّةِ؛

يَسْتَمِدُّ الْعَقْلُ حَيَاتَهُ، وَقُوَّتَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَنْطِقِ السَّلِيمِ، الْمُدْعَمِ بِعَمَلٍ سَلِيمٍ، وَإِمَاتَتِهِ بِالْجَهْلِ وَالسُّوءِ؛ فَالْجُهْلَاءُ بِالسُّوءِ أَمْوَاتُ الْوُجْدَانِ ۝ غَيْرُ أَحْيَاءٍ عَالَّةٌ عَلَى الْمُجْتَمَعِ وَبِلَا عَطَاءٍ؛ لَا يُسَاهِمُونَ بِالتَّقَدُّمِ وَالْإِرْتِقَاءِ.

فؤاد: لَقَدْ أَضَعْتَنِي فِي الْقَلْبِ: بَيْنَ النَّفْسِ وَالْعَقْلِ أَلَيْسَ الْعَقْلُ بِالْمُخِّ؟ وَتُقَرُّ أَنَّهُ بِالْقَلْبِ! إِذَا فَمَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا؟

المعلم: الْمُخُّ هُوَ أَدَاةُ الْإِرْسَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ لِلْأَفْكَارِ مِنَ الْقَلْبِ لِلْعَالَمِ الرُّوحِيِّ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ؛ بِقُوَّةٍ كِيمِيَائِيَّةٍ كَهَرَبَائِيَّةٍ مَعْنَاطِيْسِيَّةٍ؛ فَهُوَ الْوَسِيْطُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْمَادَةِ.

فؤاد: يُقَالُ لُغَوِيًّا 'أَفْعَالُ الْقُلُوبِ' مَا هِيَ؟ وَمَا أَفْعَالُ النَّفْسِ؟
المعلم: أَفْعَالُ الْقُلُوبِ الْعَقْلِيَّةِ؛ ظَنٌّ وَأَخْوَاتِيهَا: ظَنٌّ، حَسِبَ، خَالَ وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، جَعَلَ، حَجَا، عَدَّ زَعَمَ رَأَى عِلِمَ.
أَفْعَالُ النَّفْسِ: أَحَبَّ وَدَّ رَحِمَ، وَعَعَكْسُهَا؛ بَعْضَ كَرِهَ أَنْفَ، حَقَدَ، خَبَثَ، غَضِبَ، حَنَقَ، سَخِطَ، نَقَمَ.

أَكْتُبَ مَا هُوَ الْقَلْبُ الْمَعْنَوِي بِشَقِيهِ تَرْجَمَ.

صَمِيمُ الْفُؤَادِ؛ الْعَقْلُ الْبَاطِنُ ٧٦٤

فُؤَادٌ: لَقَدْ ذَكَرْتَ صَمِيمَ الْفُؤَادِ؛ أَنَّهُ الْأَعْمَاقُ الْبَاطِنِيَّةُ فِي النَّفْسِ وَالرُّوحِ؛ كَأَنَّكَ تُقَرُّ: أَنَّ صَمِيمَ الْفُؤَادِ: عَقْلٌ بَاطِنِيٌّ وَآخِرُ شُعُورٍ نَفْسِيٍّ بَاطِنِيٍّ. فَمَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا؟

المُعَلِّمُ: لِلنَّفْسِ شُعُورُهَا الْبَاطِنِيُّ الْحَيَوِيُّ؛ وَهِيَ بَرْمَجَةٌ لِلْفِطْرَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، هِيَ نَتَاجُ كُلِّ خَلِيَّةٍ وَعُضْوٍ مُرْتَبِطٍ بِالْمُخِّ، الْعَقْلُ الْبَاطِنِيُّ بِالرُّوحِ مُبْرَمَجٌ بِالْخَيْرِ قَابِلٌ لِلشَّرِّ.

فُؤَادٌ: بِالنِّسْبَةِ لِي كِلَا الشُّعُورَيْنِ الْبَاطِنَيْنِ شَيْءٌ وَاحِدٌ

المُعَلِّمُ: النَّفْسُ مِثْلُ الْأَرْضِ وَالشُّعُورُ الْبَاطِنِيُّ؛ الْقُوَّةُ الْحَيَوِيَّةُ الْعَامَّةُ وَالذَّاتِيَّةُ الْخَاصَّةُ بِهَا، الْعَقْلُ الْبَاطِنُ فِي الرُّوحِ مِثْلُ نَتَاجِ الْبُذُورِ الْحَيَّةِ النَّافِعَةِ وَالضَّارَّةِ؛ كُلُّ مَنَا

لَهُ تُرْبَتُهُ النَّفْسِيَّةُ الذَّاتِيَّةُ فِيهَا بُذُورٌ عَقْلِيَّةٌ مُخْتَلِفَةٌ ثَمَارُهَا فُؤَادٌ: كَأَنَّكَ بَدَأْتَ تَمْرِجُ الْهَوَاءَ بِالْمَاءِ؟ بَاطِنُ الْأَرْضِ بِنَتَاجِهَا؟ تُقَلِّبُ الْأُمُورَ ظَهْرًا لِبَطْنِ، رَأْسًا عَلَى عَقْبِ؛

المُعَلِّمُ: الْمَاءُ فِيهِ الْهَوَاءُ؛ الْمَاءُ كَالدَّمِ فِيهِ الْهَوَاءُ؛ رُوحُ الْحَيَاةِ؛ الْقُوَّةُ الْحَيَوِيَّةُ؛ إِتْحَادُ الْهَوَاءِ بِالْمَاءِ؛ النَّفْسُ بِالرُّوحِ مُتَدَاخِلٌ كُلُّ مِنْهُمَا لَهَا كِيَانُهَا. وَقُوَّتُهَا الْبَاطِنِيَّةُ،

وَالرُّوحُ أَيْضًا كَالْهَوَاءِ فِي الصَّدْرِ لَهُ عِلَاقَةٌ بِالْهَوَاءِ فِي الدَّمِ؛ النَّفْسُ لَهَا قُوَاهَا الْغَرِيزِيَّةُ؛ مَا وَرَاءَ عَتَبَةِ الْإِدْرَاكِ،

وَالتَّطَبُّعُ بِالْعَادَاتِ، التَّأَقُّمُ عَلَى الْأَوْضَاعِ الْمُحِيطَةِ؛

فُؤَادٌ: وَهَلْ تَعْنِي أَنَّ لِلنَّفْسِ عَقْلٌ بَاطِنِيٌّ غَيْرُ الرُّوحِيِّ؟

المُعَلِّمُ: الْفِطْرَةُ الطَّبِيعِيَّةُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسُ عَلَيْهَا، وَالتَّطَبُّعُ بَرْمَجَةٌ ذَاتِيَّةٌ بِكُلِّ خَلِيَّةٍ تَظْهَرُ قُوَّتُهَا بِالتَّوْحِيدِ الذَّاتِيِّ الْهَادِفِ؛ وَلِكُلِّ مَهَارَةٍ أَوْ عَادَةٍ بَرْنَامَجُهَا الْخَاصَّةُ بِهَا؛

تَأْخُذُ شَكْلَ انْطِبَاعٍ ١٠ بِالْمُخِّ وَالْجِهَازِ الْعَصْبِيِّ؛ لِتُصْبِحَ

جُزْءًا مِنْ طَبِيعَتِهِ؛ فإِلْحِسَّاسُ النَّفْسِ بِرَمْجَةٍ مُشْتَرَكَةٍ
بَيْنَ الْمَخِّ وَالْعُضْوِ؛ إِدْرَاكُ صَامِتِ آيٍ قَابِلٍ لِلتَّطَوُّرِ
وَالْتَّاقُلِمِ كَتْرُوِيضِ ١١ النَّمْرِ وَالْأَسَدِ الْوَحْشِيِّ إِلَى أَهْلِيٍّ ١٢

فُؤَادُ: إِذَا تُقِرُّ أَنَّ لَدِينَا عَقْلٌ بَاطِنِيٌّ رُوحِيٌّ، وَآخَرُ
طَبِيعَةٌ نَفْسِيَّةٌ؟ أَوْ عُلَمَاءُ النَّفْسِ يَمَيِّزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمَا؟

المُعَلِّمُ: إِنَّهُمْ يَمَزِجُونَ الْهَوَاءَ الَّذِي فِي الصَّدْرِ؛ الْقُوَى
الرُّوحِيَّةَ، مَعَ الْهَوَاءِ فِي الْمَاءِ أَوْ فِي الدَّمِ؛ الْقُوَى النَّفْسِيَّةَ
وَلَا يُمَيِّزُونَ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْمَاءِ أَوْ الدَّمِ الَّذِي فِيهِ الْهَوَاءُ؛
قُوَّةَ حَيَوِيَّةٍ ذَاتِيَّةٍ نَفْسِيَّةٍ، وَالْهَوَاءَ (الرُّوحَ) فِي الصَّدْرِ؛
كَالْأَكْسِجِينِ لِلدَّمِ، فَكُلُّ الْهَوَاءِ لَدَيْهِمْ هَوَاءٌ وَأَهْوَاءٌ
سَوَاءٌ فِي الْجَوِّ أَوْ فِي الْمَاءِ؛ يُنْسَبُونَ ١٣ الْمَشَاعِرَ فِي
الصَّمِيمِ النَّفْسِيِّ، وَأَفْكَارِ الْعَقْلِ الْبَاطِنِيِّ الرَّوحِيِّ لِلْمَخِّ

فُؤَادُ: مَا الْعِلَاقَةُ بَيْنَهُمَا؟ أَيْعَمَلَانِ كَكَائِنٍ حَيٍّ وَاحِدٍ؟ ١٤

المُعَلِّمُ: كَعِلَاقَةِ الْبُذُورِ (الرُّوحِ) بِالْقُوَّةِ الْحَيَوِيَّةِ فِي

الْأَرْضِ (النَّفْسِ) كِلَاهِمَا كَائِنٌ حَيٌّ وَاحِدٌ، أَوْ الْمَاءُ مَعَ
الْهَوَاءِ، تَمُرُّ الْأَهْوَاءُ النَّفْسِيَّةُ بَيْنَ طَيَّاتِ الْهَوَاءِ الْفِكْرِيَّةِ،
إِذَا مَا اخْتَلَطَتْ بِالْبَحْرِ تَغَيَّرَتْ: إِذَا مَا هَبَّتِ الرِّيَّاحُ؛
(وَلَوْ كَلِمَةً)، جَذَبَتْهَا ذَاتَ الْيَمِينِ أَوْ ذَاتَ الشَّمَالِ،
الْعَوَاصِفُ الْأَفْكَارُ الْمُضَلَّلَةُ تَتَلَاعَبُ بِالْمَاءِ؛ بِالنَّفْسِ
كَيْفَ تَشَاءُ؛ أَمَّا النَّفْسُ الْمُشْبَعَةُ بِالْحِقْدِ الدَّفِينِ لِلانْتِقَامِ
كَالْعَوَاصِفِ تَلْعَبُ بِالْأَمْوَاجِ الْعَاتِيَةِ ١٥ الْمُتَلَاطِمَةِ ١٦ الَّتِي
تُدْمِرُ مَا يَقِفُ أَمَامَهَا، تَجْلُبُ مَعَهَا الْخَرَابَ وَالْدَّمَارَ،
أَمَّا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ كَالْبَحْرِ الْهَادِي يَنْسَجِمُ مَعَهُ الْهَوَاءُ؛
الْعَقْلُ السَّلِيمُ، وَتَسِيرُ سَفِينَتُهُ إِلَى بَرِّ الْأَمَانِ.

فُؤَادُ: لَقَدْ بَالِغَتْ ١٧ وَبَلَّغَتْ ١٨ أَوْ هَكَذَا تَعْمَلُ الْكَلِمَةُ أَوْ
الْحِقْدُ بِالنَّفْسِ؟ أَلَيْسَ الْأَصْلُ مِنْ نَفْسٍ وَرُوحٍ وَاحِدَةٍ؟
إِذَا كَيْفَ يَحْقِدُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ بِالنَّفْسِ وَالرُّوحِ؟

اكتب ما هو صميم الفؤاد لمتعلق بالنفس والعقل الباطن ترجم

تَصَارُعُ الْقُوَى الذَّاتِيَّةِ ٧٦٥

فُؤَادُ: إِذَا الْحَيَاةُ تَصَارُعُ الْقُوَى، أَوْ إِتْحَادُهَا. الْفُؤَادُ سَاحَةُ الْمَعْرَكَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ مَعَ مَنْ يُجَابِهُهُ. كَيْفَ يَتِمُّ التَّضَادُ بَيْنَ الْقُوَى أَوْ الْإِنْسِجَامِ، فِيمَا بَيْنَهُمَا؟

المُعَلِّمُ: كَمَا ذَكَرْنَا الْقُوَى بِالْحَيَاةِ مُزْدَوِجَةً؛ إِمَّا مُتَّحِدَةً أَوْ مُتْفَارِقَةً: السِّجَالُ^٢ بَيْنَ الْقُوَّةِ الْغَرِيزِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ^١ وَالْقُوَّةِ الْعَقْلِيَّةِ الَّتِي تَجْمَعُهَا سِجَالٌ؛ مِثْلُ الْإِخْتِلَافِ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ، أَوْ الْإِنْسِجَامِ؛ إِذَا مَا اتَّحَدَتِ الْأَهْوَاءُ.

فُؤَادُ: كَيْفَ تَخْتَلِفُ الْأَهْوَاءُ وَالْهَدَفُ وَاحِدٌ فِي الْحَيَاةِ؟

المُعَلِّمُ: إِذَا مَا حَلَّ الْمَرَضُ وَالْإِنْحِرَافُ حَلَّ الْإِخْتِلَافُ.

فُؤَادُ: مَا الْأَمْرَاضُ النَّفْسِيَّةُ وَالرُّوحِيَّةُ الَّتِي تُؤَدِّي لِلتَّضَادِ؟

المُعَلِّمُ: الْمَرَضُ الْمُزْمِنُ فِي الْعَقْلِ هُوَ الْجَهْلُ وَخَاصَّةً إِذَا تَعَلَّمَ الْجَهْلُ بِاسْمِ الْعِلْمِ؛ كَتَعْلِيمِ الْكُفْرِ بِاسْمِ الْإِيمَانِ؛ فَالضَّلَالُ يُدَافِعُ عَنِ ضَلَالِهِ لِإِيمَانِهِ بِهِ أَنَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، مِنْ النَّاسِ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْبَاطِلِ عَلَى أَنَّهُ الْحَقُّ وَيُدَافِعُ عَنْهُ. مِنْ الْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ: التَّعَصُّبُ^١ وَالْحِقْدُ وَالْمَكْرُ، وَالْأَنَانِيَّةُ، وَحُبُّ السَّيْطَرَةِ، وَسَلْبُ^٢ الْآخَرِينَ مُمْتَلَكَاتِهِمْ

فُؤَادُ: كَيْفَ يَتَحَكَّمُ الْمَرْءُ بِنَفْسِهِ وَهِيَ الَّتِي تَتَحَكَّمُ بِهِ؟

المُعَلِّمُ: إِذَا الْمَرْءُ عَرَفَ رَبَّهُ عَرَفَ مَبَادِئَهُ فَاتَّبَعَهَا سَلَمًا وَكَوَّنَ الْإِنْسِجَامَ بِدَاخِلِهِ. النَّفْسُ مُشْبَعَةٌ بِقَوَاهَا الْغَرِيزِيَّةِ وَالذَّوَابِعُ لِتَحْقِيقِ الذَّاتِ^٣ وَحِفْظِهَا^٤ بِدَافِعِ الْحُبِّ لَهَا، وَقَلِيلٌ مَنْ يُسَيِّطِرُ عَلَيْهَا^٥ أَوْ يَفْهَمُهَا^٦؛ يَعْهَدُ^٧ يُلَاحِظُهَا^٨ يُقَيِّمُهَا^٩ لِيُدْرِكَ مَا هَيْتَهَا^{١٠} أَوْ يَنْتَقِدُهَا^{١١} لِيُؤَدِّبَهَا^{١٢} أَوْ أَنْ يَقَوْمَهَا وَيُوجِّهَهَا^{١٣} غَالِبًا مَخْدُوعٌ وَمَعْرُورٌ بِأَنْفِعَالَاتِهَا، إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي بِنَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ؛ فَمَنْ يَشْكُ أَنْ

أَحَدًا مَا يَقِفُ أَمَامَهَا تَنْقَلِبُ عَلَيْهِ بِالْحِقْدِ وَالْغَضَبِ
الَّذِي يُؤَدِّي لِلِإِعْتِدَاءِ ثُمَّ يَبْدَأُ الْإِنْتِقَامَ، وَكُلُّهُ يُعْتَبَرُ الْحَقُّ
مَعَهُ وَيَلُومُ الْآخَرَ أَنَّهُ الْأَشْرُّ وَالْإِنْتِقَامُ مِنْهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧.

فُؤَادُ: لَقَدْ بَالَعْتَ أَنَّ النَّفْسَ كَالْبَحْرِ الْهَائِجِ الْمُتَلَاطِمِ
الْأَمْوَاجِ؛ بَلِ الْإِنْسَانُ طَيْبُ الْفُؤَادِ نَفْسِيًّا وَرُوحِيًّا

المُعَلِّمُ: آسِفٌ! إِنْ بَالَعْتُ وَلَكِنْ نَوَّهْتُ ١٨ عَنْ الدَّوَافِعِ
اللَّاشْعُورِيَّةِ الَّتِي تُؤَدِّي لِلِإِخْتِلَافِ إِذَا مَا إِخْتَلَفَتْ
الْمَصَالِحُ الذَّاتِيَّةُ أَوْ مَعَ الْآخَرِينَ. الْقِطُّ حَيَوَانٌ أَلِيفٌ؛ إِذَا
دُسَّتْ عَلَى ذَنْبِهِ عَضَّكَ بِأَنْيَابِهِ وَخَدَشَكَ ١٩ بِمَخَالِبِهِ.

فُؤَادُ: فَهَمْتُ أَنَّ الرُّوحَ وَالنَّفْسَ تَتَوَاصَلُ فِيمَا بَيْنَهُمَا عَنْ
طَرِيقِ الْمُخِّ. كَيْفَ يَتِمُّ التَّوَاصُلُ مَعَ الْآخَرِينَ؟ فَعِنْدَ لِقَاءِ
شَخْصٍ مَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ: إِمَّا يَنْشَرِحُ فُؤَادَكَ فَتَنْسَجِمُ مَعَهُ،
وَتَطْمَئِنُّ لَهُ، أَوْ يَنْقَبِضُ صَدْرُكَ فَتَنْفِرُ مِنْهُ وَلَا تَرْتَاحُ لَهُ.

المُعَلِّمُ: خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ مِنْ رُوحٍ وَاحِدَةٍ لِذَا تَتَخَاطَبُ

الْأَرْوَاحُ ٢٠. وَمِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ؛ لِذَا يُحْسِنُونَ وَيَشْعُرُونَ
بِنَفْسِيَّةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، كُلُّهُمْ مِنْهُمْ مِرَاةٌ لِلْآخَرِ، كُلُّهُ
إِنْسَانٌ لَدَيْهِ الْحَاسَةُ السَّادِسَةُ الشُّعُورُ بِالْآخَرِ؛ رُوحِيًّا
التَّكْهَنُ لِمَا يَدُورُ فِي الْعَقْلِ ظَنًّا، أَوْ التَّنْبُؤُ نَفْسِيًّا بِمَا فِي
النَّفْسِ إِحْيَاءً، وَبِالتَّجَرِبَةِ تَظْهَرُ الْخَفَايَا فَيَبْدَأُ الصَّرَاعُ:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلِيقَةٍ: (سَجِيَّةٌ؛ طَبِيعَةٌ)

وَإِنْ خَالَهَا تُخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ
بِشَرْزِ ٢٢ الْعَيْنِ أَوْ بِفَلَتَاتِ ٢٣ اللِّسَانِ أَوْ بِتَعْبِيرَاتِ الْوَجْهِ ٢٤؛
التَّأَلُّفُ وَالِإِخْتِلَافُ كُلُّهُمَا عَلَى شَاكِلَتِهِ، الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ
مُجَنَّدَةٌ مَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَآكَرَ مِنْهَا اِخْتَلَفَ

فُؤَادُ: كَيْفَ يَرَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ بِعُيُونِ الْآخَرِينَ؟

المُعَلِّمُ: نَفْسُ الْإِنْسَانِ ضَوْءٌ يَنْعَكِسُ بِعُيُونِ الْآخَرِينَ فَإِذَا
كَانَتْ قَاتِمَةً؛ فَلِأَنَّ النُّورَ الَّذِي يُشِعُّ مِنْهُ قَدْ اِضْمَحَلَّ.

اكتب موضوعا عن تصارع قوتين ولمن يكون النصر؟ ترجم

الإنسان مرآة نفسه ٧٦٦

فؤاد: كأنك تُوحى بأن مصدر الخير أو الشر الذات: فالشر الذي أراه في الآخرين ليس منهم بل هم مرآة تعكس ما بي؟ لا أشاطرك الرأي! أنا طيب القلب ولكنني أرى الشر ينبع من أعين الآخرين.

المعلم: العقل الباطن ميزان رُوحِي: كما تكيل يُكال لك، يزنك الناس بالميزان الذي تزنهم به؛ فكن عادلاً. فؤاد: لقد خلط الماء بالهواء ثانية؟ لا يتبخر الهواء من الماء إلا عند الغليان؛ فيفقد المرء عقله عند الغضب.

المعلم: نحن نعيش في العالم الروحي المحيط بنا، نحس به نفسيًا، نشعر به عقليًا؛ لا حاجز بين لقاء

الأرواح وتخاطبها العقول وأفكارها رُوحية؛ فهي واسطة النقل بين الأرواح في اليقظة أو في المنام، الحاسة السادسة؛ حدس؛ رُوحِي من واقع نفسي أو عقلي، يعتمد صدقه على التقاء النفسي والروحي.

فؤاد: نحن نحيا بالجسد والروح مبعث الحياة. كيف نكون جزءاً من العالم الروحي؟ وهو فوق تصوراتنا!

المعلم: من يؤمن بالمادة؛ فعقله مرتبط بها، من يعبد هواه فأهواءه وغرائزه مبتغاه؛ إذا ما سمت نفسه شعر بالوجود الروحي ممن حوله، يحيا الناس في عالم نفسي مختلف الأهواء، وروحي متأقلم معها، يشعرون بمشاعرهم المتبادلة؛ كل طبقاً لتصويراته وانعكاساته.

فؤاد: هذه فراسة وحدة ذكاء؛ عند البعض، يحسون ويقرؤون ما في عقول الآخرين ظناً وجزافاً ليس حقاً.

المعلم: الذبذبات الروحية^{١٨} تنتقل بالموجات^{١٩} الروحية

766 Human is a mirror reflecting him: 1. I do not share with you the opinion. 2. Return the like for you. 3. Thought transference. 4. Conjecture. 5. Physiognomy 6. Cleverness; Keeness. 7. At random. 8. Spiritual vacillation. 9. Wavering. 10. satellite. 11. spiritual Gravity. 12. Negatively. 13. Positively. 14. Treat with injustice. 15. Theory. 16. Affectation; false appearance. 17. Apply salve to one's eyes. 18. Blacked-eyed. 19 Pass through.

كَمَا هُوَ الْحَالُ بِالذَّبذَبَاتِ مِنْ مَحَطَّاتِ الْإِرْسَالِ ١٠
مُنْتَشِرَةً بِالْجَوِّ وَلَا نُحْسُّ بِهَا؛ فَالْتَّصُورُ الَّذِي فِي عَقْلِكَ
عَنْ شَخِصٍ مَا؛ يُقَابِلُهُ نَفْسُ التَّصَوُّرِ عِنْدَهُ عِنَّا، فَكَيْفَ
تَتَبَادَلُ التَّصَوُّرَاتِ؟ تَنْتَقِلُ بِقَانُونِ الْجَاذِبِيَّةِ الرُّوحِيَّةِ ١١،
أَحْسِنِ التَّصَوُّرَ بِغَيْرِكَ يَنْعَكِسُ عَلَيْكَ بِالْأَحْسَنِ؛ كَمَا
تَحْكُمُ عَلَيْهِ نَفْسِيًّا يَحْكُمُ عَلَيْكَ رُوحِيًّا.

فُؤَادُ: عَقْلِي مُلْكِي، وَهَلْ تَفْكِيرِي مَسْمُوعٌ أَوْ مَقْرُوءٌ؟

المُعَلِّمُ: إِلَيْكَ نُصْحِي: لَا تَنْتَقِدْ أَحَدًا قَلْبِيًّا؛ لَا يَنْتَقِدُكَ
ظَاهِرِيًّا، لَا تُفَكِّرْ بِأَحَدٍ سَلْبِيًّا ١٢، فَتُسَلَبَ مِنْكَ الرُّوحُ
الْإِجَابِيَّةُ ١٣، فَالْمُوجِبُ يَتَّصِلُ بِالْمُوجِبِ لِيُكَمِّلَ الدَّائِرَةَ.
لَا تَكُنْ مُرَائِيًّا يَكُنْ مَعَكَ مُنَافِقًا، أَحْكُمْ عَلَى نَفْسِكَ
قَبْلَ أَنْ تَحْكُمَ عَلَى غَيْرِكَ؛ فَحُكْمُهُمْ عَلَيْكَ صُورَةٌ مِنْ
حُكْمِكَ عَلَيْهِمْ، فَإِنْ قَضَيْتَ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ؛
أَنْصَفُوكَ، إِنْ جُرْتَ عَلَيْهِمْ ١٤، ظَلَمْتَهُمْ ظَنًّا ظَلَمُوكَ يَقِينًا

فُؤَادُ: آسِفٌ إِنْ سَأَلْتُكَ: هَلِ الْفَتَاةُ الَّتِي أُحِبُّهَا تُبَادِلُنِي
الْحُبَّ نَفْسَهُ؟ طَبَقًا لِقَوْلِكَ: الْإِنْسَانُ مِرَاةٌ نَفْسِهِ حَقًّا!
المُعَلِّمُ: لَا تُوجَدُ نَظْرِيَّةُ ١٥ نَفْسِيَّةُ ١٠٠% مِائَةً بِمِئَةٍ فَالْحُبُّ
النَّابِعُ مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ إِنْ صَادَفَ قَلْبًا خَاوِيًّا سَلِيمًا
إِنْعَكَسَ نَفْسُ الشُّعُورِ، أَمَّا حُبُّ الْمُرَاهِقِينَ الْمُنْبَعِثُ مِنَ
الْأَهْوَاءِ، يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، إِذَا مَا تَبَخَّرَ الْهَوَاءُ مِنَ الْمَاءِ!

فُؤَادُ: إِذَا كَانَ حُبِّي الْأَكْثَرَ أَلَا يَكُونُ لَهُ تَأْثِيرٌ أَكْبَرُ؟

المُعَلِّمُ: دَعِ عَنكَ التَّكَلُّفَ ١٦ لَا يُجَدِّدُكَ مَنَفَعَةٌ

لَيْسَ التَّكْحُلُ ١٧ بِالْعَيْنَيْنِ كَالْكُحْلِ ١٨:
مَنْ مَرَقَ ١٩ مِنْ دَائِرَةِ الْحَيَاةِ الطَّبِيعِيَّةِ لِلْإِصْطِنَاعِيَّةِ بِالتَّكَلُّفِ
نَفَذَ ١٩ مِنْ دَائِرَةِ الْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ لِلْحَيَاةِ الْخَيَالِيَّةِ الَّتِي
تَصْطَدِمُ مَعَ الْوَاقِعِ وَالْحَقِيقَةِ؛ فَكَيْفَ ذَاتَكَ بِهَذَا يَا هَذَا!
الْحُبُّ مَهْرُ الزَّوْجِ وَغَيْرُهُ هَذَا يُعَكِّرُ الْمَزَاجَ بَيْنَ الْأَزْوَاجِ
اكتب عن شخص ما حكمت عليه بالظاهر وتبين أنه كذلك في الباطن ترجم

المشاعر تعكس الشعور ٧٦٧

فؤاد: آسف! أخرجتك عن الموضوع: محاورتنا هنا ليس عن ماهية العقل الباطن وما تُبطنه النفس؛ بل عن مدى تأثيرهما وكيف نوجههما لما فيه الفائدة لنا؟

المعلم: أجل! مرآة الإنسانية المودّة والمحبّة والألفة: اجلها؛ اصقلها، من الحقد والبغض، غسلها بالبر والصّلاح، نظفها بالمغفرة والسّماح، اجعل السّلام لها مفتاح، زكّها بالأخلاق والبعد عن النّفاق، طهرها بالتّقوى؛ فتصبح بالإنسانية كالإنسان، بعيداً عن وحي الشيطان؛ فترى الخير بالناس جميعاً، كلّ لك محبباً مطيعاً، حتّى الأشرار ينقلب شرهم خيراً بخير العمل.

فؤاد: "كل إناء بما فيه ينضح"^٣ كيف ينقلب الشرير خيراً؟ إن لم تجابه؛ الشرير بشر لا يرتدع؛ يجب أن تُعطيه درساً ليكف عن الشر والأذى؛ ذلك خير وأبقى المعلم: يتسلط الأشرار على من عاداهم بالشر؛ فيتولّون بعضهم بعضاً بالشر، الثقة تُبادل نفسي بالأمان، ثق بهم كثقتك بنفسك يالفوك، عاملهم بالمثل، أو انفر منهم يعادوك؛ فأنت السبب والمسبب للخير أو الشر! خذ مثلاً: إذا استمعت لخطيبين، أو لزوجين بعد الفراق؛ لنت^٤ كل منهما الآخر بالشر؛ لو أن الزوج فهم قدر شره، ووثق بها كما يثق بأمه من قبل أن يفارقها لشرها الذي هو انعكاس لشروره، ولعدم الثقة بينهما لما وقع الفراق. فاتحاد الثقة ضمان، والوسوسة من الجنّة والناس؛ تحوّل الثقة والأمان إلى البهتان^٨.

فؤاد: كأنك تقول: العقل الباطن صدى الإنسان مرآة

الْجَنَانِ، يُرْجَعُ تَصَوُّرَاتِ الْأَذْهَانِ، وَبِقَانُونِ السَّبَبِيَّةِ ١٠:
لِكُلِّ شُعُورٍ وَفِعْلٍ رَدَّةٌ شُعُورٍ وَفِعْلٍ مُعَاكِسٍ لَهُ! كَيْفَ؟

المعلم: نَعَمْ! الْعَقْلُ الْبَاطِنُ مِرَاةُ الْإِنْسَانِ: الْإِنْسَانُ مِرَاةُ
نَفْسِهِ يَرَى نَفْسَهُ فِي الْآخِرِينَ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِمْ بَدَلًا مِنْ أَنْ
يَحْكُمَ عَلَى نَفْسِهِ، حُكْمُهُ عَلَى غَيْرِهِ؛ هُوَ اِنْعِكَاسٌ لِمَا
فِي نَفْسِهِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْ كُلًّا مِنْهُمْ يُمَثِّلُ عَلَى
الْآخَرِ أَنَّهُ صَادِقٌ أَمِينٌ، صَدِيقُ الْمَحَبَّةِ وَالْوَفَاءِ.

فؤاد: إِذَا كَيْفَ نَقَفُ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَكُلُّهُ لَهَا طَرِيقَةٌ ١١
وَطَرِيقُهُ كَمَا ذَكَرْتَ مِنْ قَبْلُ؛ أَنْ كُلًّا مِنَّا فِي الْحَقِيقَةِ:
عَالِمُ نَفْسٍ، فَلَيْسُوفٌ مَدَّعٍ مُمَثِّلٌ مُفْتِيٌّ ذَاتِيٌّ بِالسَّلِيلَةِ ١٢

المعلم: هَذِهِ قُدْرَاتٌ مُضَلِّلَةٌ لَا تَجْتَمِعُ فِي إِنْسَانٍ إِلَّا إِذَا
كَانَ عَلَى دَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَكْرِ وَالِدَّهَاءِ وَالْخِدَاعِ
السِّيَاسِيِّ؛ الَّذِي لَا يَنْطَوِي عَلَى أَحَدٍ، إِلَّا مَنْ لَهُ حَاجَةٌ
فِي نَفْسِهِ؛ لِذَا كُنْ طَيِّبًا تَفُوحُ بِالطَّيْبِ، تَشُمُّ رَائِحَةَ

الطَّيْبِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، كُنْ كَمَا ذَكَرْتَ؛ تَرَى نَظِيرَكَ
يُحِيطُ بِكَ؛ فَتَقَعُ فِي الشَّبَكِ ١٣؛ فَيَصْعَبُ التَّخَلُّصُ مِنْهُ.

فؤاد: أَوْ مِنْ بِالْمَثَلِ "إِنْ لَمْ تَكُنْ ذَيْبًا أَكَلْتِكَ الْكِلَابُ"
المعلم: الْعَدَاوَةُ لَهَا أَسْبَابٌ؛ فَالْتَصَوُّرَاتِ عَنِ الْآخِرِينَ
اِنْعِكَاسٌ لِتَصَوُّرَاتِكَ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ طَبَائِعٌ مُخْتَلِفَةٌ:
فَإِنْ كَانَ عَقْلُكَ الْبَاطِنُ وَسَرِيرَتُكَ ١٤ فِي بَرْمَجَةٍ سَلِيمَةٍ،
اِنْعَكَسَتْ عَلَيْكَ بُنُورٌ وَصَفَاءٌ، وَإِنْ كَانَ مُتَغَلِّغٌ ١٥ بِهِ
أَفْكَارٌ اِجْتِمَاعِيَّةٌ وَدِينِيَّةٌ خَاطِئَةٌ، وَالنَّفْسُ مُظْلِمَةٌ بِالْحَقْدِ؛
رَأَيْتَ الْآخَرَ سَيِّئًا شَرِيرًا إِلَّا مِمَّنْ كَانَ عَلَى شَاكِلَتِكَ؛
عَامِلِ النَّاسِ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ، فِي السَّرِّ بِحُسْنِ
الظَّنِّ وَفِي الْعَلَنِ بِصِدْقِ الْعَمَلِ؛ يُعَامِلُوكَ بِهِ: اِعْلَمْ أَنَّ
سُنَّةَ اللَّهِ تَجَذِبُ الْأَشْكَالَ لِأَشْكَالِهَا؛ فَلَدَيْهِ مَلَائِكَةٌ
لِأَلْفَةِ الْأَخْيَارِ، وَالشَّيَاطِينُ لِجَمْعِ الْأَشْرَارِ، فَشِبْهُ الشَّيْءِ
مُنْجَذِبٌ ١٦ إِلَيْهِ؛ فَأَنْتَ الْجَازِبِيَّةُ الْأَقْوَى تَجَذِبُ نَظِيرَهَا.

إذا أنت مرآة فماذا تعكس عليك في أعين الناس؟ ترجم واعمل

جملا

قَانُونُ الْجَاذِبِيَّةِ الْعَاطِفِيَّةِ ٧٦٨

فَوَادُ: مَا سَمِعْنَا بِهِذَا مِنْ قَبْلُ: الْجَاذِبِيَّةُ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ
لَا بَيْنَ النَّاسِ! وَهَلْ لِلْإِنْفِعَالَاتِ جَاذِبِيَّةٌ مَعْنَاطِيسِيَّةٌ؟
المعلمُ: كَمَا ذَكَرْنَا: الْحَيَاةُ مَشَاعِرٌ وَمُشَارَكَةٌ وَجَدَانِيَّةٌ،
وَهِيَ أَسَاسُ الْعِلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ: مُشَارَكَةٌ نَفْسِيَّةٌ مَعَ مَنْ
تُحِبُّ أَوْ مَعَ مَنْ يُحَقِّقُ الرِّغْبَاتِ، وَعَقْلِيَّةٌ تَوَافِقِيَّةٌ؛
الْمُتَعَلِّمُ مُنْجَذِبٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ، وَالْجَاهِلُ لِأَهْلِ الْجَهْلِ،
وَالشَّرِيرُ لِأَهْلِ الشَّرِّ، وَرُوحِيَّةٌ لِلَّهِ وَلِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
وَتَوْحِيدُ الشُّعُورِ فِي الْمَشَاعِرِ الْمُتَمَاثِلَةِ وَالِاسْتِعْرَاقِ فِيهِ
فَوَادُ: بِالطَّبَعِ يَنْفَعِلُ الْإِنْسَانُ، يَتَأَثَّرُ وَيَتَهَجَّجُ، وَيَسْتَجِيبُ

اسْتِجَابَةً إِنْفِعَالِيَّةً؛ شُعُورِيَّةً أَوْ لَا شُعُورِيَّةً، وَلَكِنْ: لِمَ
تَخْتَلِفُ الْإِسْتِجَابَةُ ٣ مِنْ فَرْدٍ لِآخَرَ وَلَا يُمَكِّنُ تَوَقُّعَهَا؟
المعلمُ: الْإِنْفِعَالُ ظَاهِرَةٌ نَفْسِيَّةٌ مُعَقَّدَةٌ يُصَاحِبُهَا تَغْيِيرَاتٌ
نَفْسِيَّةٌ مُثِيرَةٌ وَجِسْمِيَّةٌ مُضْطَرِبَةٌ، كَصَعَقَةٍ ٤ كَهْرَبَائِيَّةٍ، لَا
يُمَكِّنُ التَّنَبُّؤَ بِهَا وَبِتَنَائُجِهَا، الْإِخْتِلَافُ طَبَقًا لِلتَّرْبِيَةِ
الْعَاطِفِيَّةِ، وَقَدْ يَصْعَبُ تَقْيِيمُهَا أَوْ تَقْوِيمُهَا؛ لِأَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ
مِنْ إِنْفِعَالَاتٍ مُبْهَمَةٍ ٥ أَوْ مُشْتَقَّةٍ مِنْ إِنْفِعَالٍ آخَرَ.

تَتَحَوَّلُ الْمَشَاعِرُ الْأَوَّلِيَّةُ الطَّبِيعِيَّةُ إِلَى ثَانَوِيَّةٍ مَزَاجِيَّةٍ،
عِنْدَ إِثَارَتِهَا؛ تُحْدِثُ تَغْيِيرَاتٍ فِي النَّفْسِ، جَيْشَانٌ ٦ فِي
الشُّعُورِ أَوْ إِحْبَاطٌ ٧ فِيهِ، تُؤَثِّرُ عَلَى النَّفْسِ، وَإِفْرَازِ
الْعُدَدِ ٨ وَقَدْ تُؤَثِّرُ عَلَى الْعَقْلِ أَوْ الْأَعْضَاءِ لِإِنْتِهَاجِ سُلُوكِ
مَا، وَعَلَى تَعْبِيرَاتِ الْوَجْهِ ٩ وَكَوْنِهِ؛ لِذَا يُقَالُ عِنْدَ اللَّقَاءِ:
'إِشْلُونَكُ' يَقْصِدُ: كَيْفَ تَشْعُرُ؟ كَيْفَ طَبِيعَةُ مَزَاجِكَ؟.

فَوَادُ: عَلَامَ عِنْدَمَا تَسْأَلُنِي أَنْفَعِلُ؛ أَرْتَبِكُ وَقَدْ أَنْسَى؟

768 The law of emotional gravity: 1. inner consciousness. 2. Absorb. 3. Respond. 4. Expected. 5. Complex. 6. Strike. 7. Ambiguous. 8. Agitation. 9. 10. Frustration. 11. ooze out from glands. 12. Physiognomy. 13. Stammer. 14. Murmur. 15. Punch. 16. Kick. 17. Slap. 18. Back. 19. Permanent infirmity. 20. Annoyed. 21. Discord.

المعلم: التَّهَيُّجُ الْإِنْفَعَالِيُّ قَدْ يُسَبِّبُ التَّلَعُّثَ ١٣ وَالتَّمْتَمَةَ ١٤
وَسَبَبَهَا: صَرْخَةٌ مُفَاجِئَةٌ أَوْ لَكْمَةٌ ١٥ بِالْيَدِ، رَكْلَةٌ ١٦
بِالرَّجْلِ، لَطْمَةٌ ١٧ عَلَى الْوَجْهِ ضَرْبَةٌ عَلَى الْقَفَا ١٨ بِالصَّغْرِ
تُسَبِّبُ عَاهَةً مُسْتَدِيمَةً ١٩ شَلُّ الذَّاكِرَةِ عِنْدَ الْحَرَجِ ٢٠؛ أَوْ
اضْطِرَابٌ بِالتَّفْكِيرِ السَّلِيمِ، وَفِي الْحُكْمِ الْقَوِيمِ؛ فَيَكُونُ
حُكْمُهُ تَبَعًا لِهَوَاهُ أَوْ هَوَى مَنْ يَخَافُهُ وَيَهْوَاهُ؛ لَا لِعَقْلِهِ.

فؤاد: وَهَلْ لِلتَّرْبِيَةِ الْعَاطِفِيَّةِ دَوْرٌ فِي الْإِتْرَانِ الْعَاطِفِيِّ؟

المعلم: كَانَ التَّعْلِيمُ فِي أَيَّامِنَا: 'تَحْتَ مِظَلَّةِ الْعَصَا لِمَنْ
تَكَلَّمَ وَعَصَى'؛ فَسَبَبَتْ عُقْدًا نَفْسِيَّةً ثَابِتَةً؛ تُؤَدِّي
لِاضْطِرَابِ إِنْفَعَالِيٍّ غَيْرِ مُتَزَنِ فِي الْمَوَاقِفِ الْمُفَاجِئَةِ،
وَخَلَلٍ فِي التَّفْكِيرِ وَالتَّعْبِيرِ وَخَاصَّةً بِالْمَوَاقِفِ الْحَسَّاسَةِ

فؤاد: لَقَدْ أَفْرَعْتَنِي فَأَرْبَكْتَنِي! مَا هِيَ نَتِيجَةُ الْإِنْفَعَالِ؟

المعلم: الْإِنْفَعَالُ الْمُفَاجِئُ؛ ثَوْرَةٌ غَضَبٌ يَصْحَبُهَا تَنْفِيسٌ
لَا شُعُورِيٌّ: الضَّحِكُ أَوْ الْبُكَاءُ، الصُّرَاخُ وَالضَّرْبُ،

الْكَسْرُ، رَمِيٌّ مَا بِيَدِهِ وَالتَّكَلُّمُ بِالْفَاطِ بِذَيْئَةٍ جِدًّا الْخ.

فؤاد: كَيْفَ نَتَمَكَّنُ مِنْ ضَبْطِ أَنْفُسِنَا أَوْ التَّحَكُّمِ بِهَا؟

المعلم: لِلتَّرْبِيَةِ الْعَاطِفِيَّةِ أَسْرَارٌ، إِذَا مَا لُبِّتْ بِمِقْدَارٍ؛
أَدَّتْ لِلتَّوْازُنِ وَالِإِسْتِقْرَارِ، إِذَا مَا نَقَصَتْ أَوْ زَادَتْ أَدَّتْ
لِاضْطِرَابٍ فِي الْأَفْكَارِ. الْإِنْسِجَامُ تَرْبِيَّةٌ عَاطِفِيَّةٌ لَا
يُجِيدُهَا الْآبَاءُ أَوْ الْمُعَلِّمُونَ؛ يَرْقُدُ النَّشَارُ ٢١ فِي النَّفْسِ؛
فَيَظْهَرُ نُشُوزُهُ خِلَالَ سِنِّ الْمُرَاهِقَةِ؛ وَيَكُونُ شَخْصِيَّةً
شَاذَةً الْمِزَاجِ؛ فَيَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ عُتِيًّا وَعَوَاطِفُهُ طُفُولِيَّةً.
النُّضْجُ الْعَاطِفِيُّ يُسَاعِدُ عَلَى التَّحَرُّرِ مِنَ التَّقَلُّبَاتِ
الْحَادَّةِ فِي الْمِزَاجِ، وَنَبْدِ الْأَنْمَاطِ الْإِنْفَعَالِيَّةِ غَيْرِ السَّوِيَّةِ.
مَعْرِفَةُ أَسْبَابِهَا الْكَامِنَةِ بِالنَّفْسِ يُؤَدِّي لِضَبْطِهَا؛ بِالْحِلْمِ
وَالصَّبْرِ عَلَى الْآبَاءِ أَنْ يَعْرِفُوا أَنْفُسَهُمْ وَيَتَرَبُّوا عَاطِفِيًّا
قَبْلَ الْإِنْجَابِ لِأَنَّ الْأَطْفَالَ يَسْتَنْسِخُونَ أَمْزِجَةَ آبَائِهِمْ
وَيَمَزُجُونَهَا بِأَمْزِجَتِهِمْ؛ كَانْتِقَالِ اللَّوْنِ مِنَ الْآبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ

فؤاد: أَلِهَذَا لَا يُوجَدُ تَعْرِيفٌ لِمَشَاعِرِ الْحُبِّ الْمُتَقَلِّبِ؟

اكتب موضوعا عن العواطف التي كالبحر الهادئ الهائج وترجم.

تَكْوِينُ الْعَوَاطِفِ ٧٦٩

فَوَادُ: هَلِ الْحُبُّ يَنْقَلِبُ إِلَى بُغْضٍ؟ كَمْ كُنْتُ مَحْبُوبًا؛
أَشْعُرُ الْآنَ أَنَّهُ لَا أَحَدًا يُحِبُّنِي، فَعَلَامَ يَنْفُرُونَ مِنِّي؟
حَتَّى فِي الْبَيْتِ لَا أَشْعُرُ بِالْعَطْفِ وَالْحَنَانِ كَمَا كَانَ.

المعلم: مِيزَانُ الْعَوَاطِفِ لَهُ كَفَّتَانِ ٢ تَزِنُ الْمَشَاعِرَ الْمُتَنَازِرَةَ
فَإِذَا وَضَعْتَ فِي كَفَّتِكَ الْمَحَبَّةَ، وَجَدْتَ بِالْكَفَّةِ الْمُقَابِلَةِ
عَاطِفَةً جَذَابَةً، وَإِذَا وَضَعْتَ كُرْهًا وَجَدْتَ بِالْمُقَابِلِ
بُغْضًا؛ فَمِيزَانُ الْعَوَاطِفِ يُوزَعُ عَلَى الْقُلُوبِ بِالْمِقْدَارِ؛
رَجَّحْ ٣ كَفَّتَكَ بِالْحُبِّ وَالْإِيثَارِ؛ تَطْرُدُ الْكُرْهَ وَسُوءَ
الْأَفْكَارِ، حِبِّ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُحِبُّوكَ، أَمَّا
أَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِالْحَنَانِ بِالْبَيْتِ لِأَنَّ سُنَّةَ الْعَوَاطِفِ تُعْطِي
كُلَّ حَيٍّ بِمِقْدَارٍ؛ فَالصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبُرَ، وَالْمَرِيضُ حَتَّى

يُشْفَى؛ فَيَحِبُّ الْآنَ أَنْ تُعْطِيَ لِأَهْلِكَ فَيُعْطُوكَ، لَكِنْ إِذَا
كُنْتَ أَنَانِيًّا؛ فَأَنْتَ الَّذِي حَرَمْتَ نَفْسَكَ مِنَ الْحُبِّ.

فَوَادُ: عَلَامَ أَنَا! الَّذِي يَحِبُّ أَنْ يُعْطِيَ؟ فَإِنْ أَحْبَبُونِي
أَحْبَبْتَهُمْ! أَنَا مِثْلُ الْمِرَاةِ تَعَكِّسُ الصُّورَةَ الَّتِي أَمَامَهَا.

المعلم: لَقَدْ بَدَأْتَ كَلَامَكَ بِكَلِمَةٍ أَنَا فِيهَا نِيَّةُ الْأَنَانِيَّةِ؛
فَحُبُّ الذَّاتِ: أَنَانِيَّةٌ؛ تَبْخَلُ بِالْحُبِّ عَلَى غَيْرِهَا. كُنْ
مُنْفَتِحَ الْقَلْبِ بِالْحُبِّ وَالتَّسَامُحِ، اِفْعَلِ الْخَيْرَ لِمَنْ أَسَاءَ
إِلَيْكَ؛ تَقَلِّبْ كُرْهَهُ لَكَ مَحَبَّةً وَصَدَاقَةً حَمِيمَةً فِيهَا
الْمَوَدَّةُ وَالْأُلْفَةُ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ بِمِثْلِ هَذَا إِلَّا
الصَّبُورُ قَوِيُّ الْعِزْمِ، الَّذِي يَتَرَفَّعُ فَوْقَ نَفْسِهِ وَأَنَانِيَّتِهِ

فَوَادُ: كَيْفَ نُزَكِّي النَّفْسَ وَنُطَهِّرُهَا مِنَ الْبُغْضِ؟

المعلم: الدَّوَاءُ هُوَ الْمَوَدَّةُ بِصَفَاءِ، الْغَيْرَةِ وَالْحَسَدِ
وَالْأَنَانِيَّةِ مَزْرَعَةُ الْكُرْهِ وَالْبُغْضِ، يُنْتِجُ مَرَضًا نَفْسِيًّا لَا
يُؤْذِي الْمَكْرُوهِينَ بَلْ يُؤْذِي صَاحِبَهُ بِنَارِ الْحِقْدِ الدَّفِينِ ٧

769 Forming the emotion: 1. Run away from me. 2. Two scale of balance. 3. Outweigh the balance, give more. 4. Altruism. 5. Selfishness. 6. Intimate. 7. Hidden spite. 8. Frustration. 9. Repression the emotion in his heart. 10. Conjecture. 11. The six sense; the feeling;

فؤاد: وَهَلِ الْفَشْلُ وَالْإِحْبَاطُ فِي الْحُبِّ يُسَبِّبُ
الْكَرَاهِيَةَ الَّتِي تُوَلِّدُ الْغَضَبَ أَوْ كَبَتُ الْغَيْظِ فِي الْجَوْفِ؟

المعلم: عَدَمُ الْإِتْزَانِ الْعَاطِفِيِّ يُسَبِّبُ الْكَبْتَ وَالضَّجَرَ
وَالضِّيقَ وَالْغَضَبَ ثَوْرَةَ نَفْسِيَّةٍ حَادَّةٍ تَصْرَعُ الْعَقْلَ؛
فَيَفْقِدُ صَوَابَهُ، يُوَلِّدُ الْإِنْتِقَامَ الَّذِي يَفْتَحُ بَابَ الْمُسْتَشْفَى
أَوْ السَّجْنِ أَوْ الْقَبْرِ؛ لَذَا فَاذْبَعِدْ عَنِ الْحَنْقِ وَالسُّخْطِ
وَالْمَشَاكِلِ؛ كُلُّ مِنْهَا يَرْتَدُّ عَلَيْكَ بِالنِّقْمَةِ وَالْحِقْدِ.

فؤاد: عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنِّي أُحَاوِلُ فَلَمْ أُفْلِحْ، أَشْعُرُ أَنَّ
كُلَّ الزُّمَلَاءِ ضِدِّي وَحَتَّى أَهْلِي، فَعَلَامَ هَذَا الْبُغْضِ؟

المعلم: لَا تَقُلْ الْكُلُّ ضِدِّي: لَا أَحَدًا ضِدًّا أَحَدٍ؛ أَبْعِدْ
عَنْكَ الظَّنَّ وَالشَّكَّ؛ الرَّجْمَ بِالْغَيْبِ،^١ فَالرَّيْبَةُ انْقَلَبَتْ
عَلَيْكَ بِالْإِرْتِيَابِ مِنْكَ، فَأَنْتَ الَّذِي كَوَّنْتَهُمْ ضِدَّكَ
بِالْعَاطِفَةِ السَّلْبِيَّةِ نَحْوَهُمْ، وَتَفْكِيرِكَ وَحُكْمِكَ عَلَيْهِمْ،
بِتَشَاؤُمِكَ مِنْهُمْ، بِطَرِيقَةِ كَلَامِكَ، وَفَلَتَاتِ لِسَانِكَ،

وَتَصْرُفَاتِكَ الَّتِي تُعَبِّرُ عَمَّا بَدَاخِلِكَ، إِذَا كُنْتَ مُتَعَالِيًا
مُتَكَبِّرًا تَكْبَرُوا عَلَيْكَ، كُنْ إِجَابِيًّا مَعَهُمْ يَكُونُوا إِجَابِيينَ
مَعَكَ، كُنْ مُتَوَاضِعًا يَسْرُوا؛ يَنْبَسِطُوا مِنْكَ، كُنْ مُتَفَائِلًا
يَأْلُفُوكَ، فَكَّرْ بِالنَّاسِ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُفَكَّرُوا بِكَ؛ لِأَنَّ
الْفِكْرَةَ تَنْبَعُ مِنْكَ كَرِسَالَةِ رُوحِيَّةٍ بِمَضْمُونِ نَفْسِي،
تَرْتَدُّ عَلَيْكَ بِمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ حُبٍّ أَوْ كُرْهِ.

فؤاد: وَهَلِ الْحَاسَّةُ السَّادِسَةُ^{١١} تُنبؤُ بِذَلِكَ؟ هَلِ الشُّعُورُ
بِشُّعُورٍ غَيْرِي نَحْوِي هُوَ اِنْعِكَاسٌ لِشُّعُورِي نَحْوَهُ؟

المعلم: الشُّعُورُ تِيَّارٌ: السَّالِبُ يَلْتَقِي بِالسَّالِبِ وَالْمُوجِبُ
بِالْمُوجِبِ؛ فَالْإِحْسَاسُ شُّعُورٌ مُتَبَادِلٌ؛ لَوْ كَانَ وَدُّكَ
حُبًّا صَادِقًا لَمَا شَكَّ بِكَ الْمُرْتَابُ، وَلَا خَطَرَ عَلَى بَالِهِ
ذَلِكَ الرَّيْبُ: فَسَوْءُ النِّيَّةِ تُعَلِّمُ وَيُشْعِرُ بِهَا الْمَشَاكِلُ
تُعَكِّرُ جَوَّ الْعَوَاطِفِ الْأَهْلِيَّةِ فَلَا تَخْلُقُهَا تَسْلَمُ

اكتب ما هي ردود الفعل العاطفي لديك وكيف تكونها ترجم

قانون الحب ٧٧٠

فؤاد: أ تقولُ أنَّ قانونَ الحبِّ أو البُغْضِ تيارٌ يسري باتجاهينِ مُتماثلينِ مُتعاكسينِ؛ يعكسُ ما بالنفسِ وُدًّا أو كرهاً؛ لِمَ قُوَّةُ الدَّافِعِ لِلْحُبِّ عِنْدَ الشَّبَابِ أَقْوَى؟

المعلم: الحبُّ قُوَّةٌ غريزيَّةٌ^١ دافعةٌ للحياةِ عندَ كُلِّ كائنٍ حيٍّ؛ أودعَ اللهُ قُوَّةً ذاتيةً في كُلِّ خَلِيَّةٍ حَيَّةٍ لِتَنمُوا مَعَ قَرِينِهَا بِجاذبيَّةٍ^٢ لِتُحَقِّقَ الهَدَفَ الَّذِي خُلِقَتْ لَهُ، الدَّافِعُ لِلْحُبِّ الغريزيُّ^٣ بَيْنَ القُرْناءِ^٤ مِنَ الأحياءِ يَعْتَمِدُ عَلَى مَدَى الحَاجَةِ لِتَرْبِيَةِ الصَّغارِ؛ فَتَرْبِيَةُ الإنسانِ فِي حَاجَةِ دائِمَةٍ لِلقَرِينِ^٥ فَالْحُبُّ هُوَ المُعِينُ؛ يُنتِجُ الجِسْمُ فِي سِنِّ البُلُوغِ بَذْرَ الحَيَاةِ، فيؤلِّدُ قُوَّةَ التَّجاذبِ بَيْنَ الذَّكَرِ وَالأنثى لِتَحَقِيقِ الهَدَفِ؛ فَرابطةُ الحبِّ رابطةُ الحَيَاةِ.

فؤاد: ما تيارُ الحبِّ؟ ما ماهيتهُ التي تُشغِفُ القلبَ؟

المعلم: الحبُّ تيارٌ مغناطيسيٌّ ذو جاذبيَّةٍ خاصَّةٍ، هُوَ الرابطةُ بَيْنَ الأمِّ الحنونِ وطفليها، هُوَ قُوَّةٌ حيويَّةٌ نفسيةٌ لِتَلْبِيَةِ حاجاتِ مَنْ تُحِبُّ، وَلتَحَقِيقِ الرِّغْبَةِ الكامنةِ مَعَهُ، تُساندُهُ قُوَّةٌ جاذبيَّةٌ تُصْبِغُ عَلَيْهِ صِفَةً جَمالِيَّةً؛ فَالْحُبُّ الغريزيُّ يُعْمِي البصيرةَ عَنِ الصِّفَاتِ السَّالِبَةِ بِالمَحْبُوبِ لِتكوِينِ مَشاعِرَ عاطفيَّةٍ مَعَهُ لِتَحَقِيقِ الغايَةِ، لِذا التَّحَكُّمُ بِالمَشاعِرِ بَيْنَ تُجارِهِ مُخْتَلِفٌ؛ وَمِيزانُ الحُبِّ المِثاليُّ^٦ يَزِنُ الحُبَّ بَيْنَ القَلْبَيْنِ، يُوزَعُهُ بَيْنَهُمَا بِالتَّساوِي، كَتوزِيعِ الأواني المُستطَرِقةِ^٧ لِلماءِ؛ فَهُوَ نَبْعٌ لا يَنْضُبُ^٨ فؤاد: كَأَنَّكَ تَقولُ أَنَّ الحُبَّ قُوَّةٌ حيويَّةٌ وَنَبْعٌ للحَيَاةِ، وَالخِبرَةُ تُقرِّرُ: أَنَّ العِشْقَ مُدمِرٌ للحَيَاةِ؛ فَكَمَ مِمَّنْ أَهْمَلَ دِرَاسَتَهُ، وَأَضاعَ مُستقبلَهُ بِسَبَبِ الوَلعِ بِالحُبِّ؟

المعلم: قانونُ الحُبِّ مُرتَبِطٌ بِقانونِ الجاذبيَّةِ الإنسانيَّةِ

770 The law of love: 1. Currant. 2. Instinct. 3. Attractive mate. 4. Semen. 5. Passionate live for. 6. Ideal love. 7. Parallel level. 8. Inexhaustible spring. 9. Fond of love. 10. Lower desires. 11. Reverse; Retreat; turning back on his heels. 12. Vanish. 13. Quarrel and bickering. 14. Nature. 15. Subsistences. 16. Concord.

ذُو قُوَّةٍ ذَاتِيَّةٍ دَافِعَةٍ: إِمَّا مِثَالِيَّةٌ مُوجِبَةٌ تَتَّجِهُ لِلتَّسَامِي أَوْ
سَالِبَةٌ تَتَّحَوَّلُ لِلإِنْحِرَافِ بِدَافِعِ الشَّبَقِ الوُلُوعِ وَالشَّغْفِ
بِرُغْبَةٍ جِنْسِيَّةٍ غَرِيزِيَّةٍ مُدْمِرَةٍ؛ فَالشَّوْقُ وَالوَجْدُ وَالهِيَامُ؛
شِدَّةُ المَحَبَّةِ؛ تَطْغَى عَلَى الغَرَائِزِ المِثَالِيَّةِ: كَحُبِّ اللّهِ
وَالحُبِّ المِثَالِي المُقَيَّدِ بِحُدُودِهِ لِلتَّسَامِي فَوْقَ الغَرَائِزِ
الدُّنْيَا ١١ وَتَتَمَيَّنُهَا بِنِظَامِهِ الَّذِي بِهِ سَلَامَةُ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ

فَوَادٍ: أَلَيْسَ الحُبُّ مَهْرَ الزَّوْاجِ؟ فَعَلَامَ مَنْ يُقَدِّمُهُ مَهْرًا
يُنْقَلِبُ بَعْدَ الزَّوْاجِ كُرْهًا؟ وَقَدْ يَفْشَلُ الزَّوْاجُ بِسَبَبِهِ؟

المعلم: كُلُّ حَيٍّ بَلَغَتْ قُوَّتُهُ قِمَّتَهُ؛ اِنْتَكَسَ وَنَكَصَ عَلَى
أَعْقَابِهِ ١١؛ الحُبُّ قَبْلَهُ خَيَالٌ وَرَغْبَةٌ وَبَعْدَهُ حَقِيقَةٌ وَهَبَةٌ.

فَوَادٍ: العَاطِفَةُ قُوَّةٌ مُتَقَلِّبَةٌ لَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَيْهَا. كَيْفَ
نَسْمُوا وَنَتَحَكَّمُ بِالمَحَبَّةِ وَالوُدِّ ذِي القُوَّةِ المَعْمَرَةِ؟

المعلم: الحُبُّ لِمَصْلَحَةٍ ذَاتِيَّةٍ لَيْسَ حُبًّا بَلْ رَغْبَةٌ ذَاتِيَّةٌ
سَخِيفَةٌ؛ إِذَا بُنِيَ الحُبُّ عَلَى أُسُسٍ غَيْرِ ثَابِتَةٍ، تَلَاشَى ١٢

وَتَحَوَّلَ لِشِجَارٍ وَنِقَارٍ ١٣ ثُمَّ لِكُرْهِ وَدَمَارٍ؛ فَلِلْعَوَاطِفِ
ثَوْرَاتٌ تُهَزُّ كِيَانَ، الحُبُّ وَأَرْكَانَ الحَيَاةِ فَيُوقِعُ المَحِبُّ
اللَّوْمَ عَلَى الحَبِيبِ؛ الأُسُسُ السَّلِيمَةُ لِلحُبِّ المُتَبَادِلِ
تَوَافُقٌ بِالمَقُومَاتِ ١٤ وَتَعَهُّدٌ بِالإِخْلَاصِ وَالتَّضَحِّيَةِ فِعْلًا لَا
قَوْلًا. الحُبُّ حَيَاةُ القُلُوبِ وَالكُرْهُ مُمِيتٌ لَهَا؛ فَالحُبُّ
العَامُّ فِيهِ السَّلَامُ، وَالمُودَّةُ لِلأَحِبَّةِ بِهَا التَّضَحِّيَةُ وَالإِقْدَامُ.

فَوَادٍ: أَلَيْسَ القَلْبُ وَاحِدٌ وَلَا يَتَّسِعُ إِلَّا لِحُبِّ وَاحِدٍ؟

المعلم: قَانُونُ الحُبِّ هُوَ قَانُونُ الوِتَامِ ١٦ وَالسَّلَامُ يُنْصُ:

إِخْلَاصُ الحُبِّ العَامِّ لِلمَجْمِيعِ دُونَ تَمْيِيزٍ بَيْنَ عَاصٍ أَوْ
مُطِيعٍ؛ كُلُّ فِي الخَلْقِ رَفِيعٌ وَبِسُوءِ الخَلْقِ وَضِيعٌ؛

فَالمُودَّةُ وَالأُلْفَةُ مِنَ اللّهِ تُعْطَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ، وَلِلأَزْوَاجِ
مِنْهُ مُودَّةٌ وَرَحْمَةٌ، وَلِلخَائِنِينَ الكِرَاهِيَّةُ؛ فَلَا تُلْمُ أَحَدًا

لِكِرَاهِيَّتِهِ لَكَ؛ بَلْ لَمْ نَفْسِكَ المُسَبِّبَةَ لِغُفُورِ النَّاسِ مِنْكَ

اكتب ما الحب ومقوماته والسالب والموجب فيه. ترجم

الْحَاسَّةُ السَّادِسَةُ شُعُورٌ ٧٧١

فَوَإِذُ: كَيْفُ تَشْعُرُ بِشُعُورِ غَيْرِكَ وَهَلْ جَوُّ الْمَشَاعِرِ عَامٌّ؟
 الْمَعْلَمُ: هِيَ كَالشُّعُورِ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَبِشُعُورِ الْآخَرِينَ:
 تَعَاهَدَ نَشَّالَانِ، أَنْ يَقْسِمَا مَا يَنْشِلَانِهِ؛ يَسْرِقَانِهِ بَيْنَهُمَا
 بِالْمُنَاصَفَةِ. كُلُّ مِنْهُمَا أَخْفَى جُزْءًا مِمَّا نَشَلَ؛ لَمَّا
 جَلَسَا مَعًا، بَيْنَمَا هُمَا صَامِتَانِ: سَأَلَ أَحَدَهُمَا صَدِيقَهُ:
 بِمَاذَا تُفَكِّرُ؟ (يَشْعُرُ أَنَّهُ أَخْفَى شَيْئًا مِمَّا نَشَلَ)

قال: (هـ أشعر) أفكر: بالذي تُفكِّرُ (تَشْعُرُ) بِهِ أَنْتَ!
 أَجَابَهُ: يَا لَكَ مِنْ سَيِّئِ النِّيَّةِ الشُّعُورِ! أَوْ أَنَا أَسْرِقُ مِنْكَ؟
 كَيْفَ شَعَرَ أَنَّهُ يُفَكِّرُ بِمَا أَخْفَى؟ لِأَنَّهُ يُبَادِلُهُ ذَاتَ الشُّعُورِ
 فَوَإِذُ: إِذَا مَاذَا أَعْمَلُ لِأَكْسَبَ الْوُدَّ وَأَتَخَلَّصُ مِنَ الْكُرْهِ؟
 الْمَعْلَمُ: الْمَحَبَّةُ لَا تُطَلَبُ بَلْ تُعْطَى، عَلَيْكَ التَّعَهُدُ مَعَ

نَفْسِكَ بِالْآتِي: "أَتَعَهَّدُ أَنْ أَكُونَ مُخْلِصًا مَعَ نَفْسِي:
 أَزَكِّيَّهَا بِالصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ، أُطَهِّرُهَا مِنَ الْغِشِّ وَالْخِدَاعِ
 وَالْمَكْرِ، مِنَ الْحِقْدِ وَالْكَرْهِ وَالْبُغْضِ، مِنَ الْكِبْرِ وَالْفَخْرِ
 مِنَ السُّوءِ وَالظُّلْمِ وَأَبْعِدُهَا عَنِ الْمَزَاجِ وَالْغَضَبِ. أَزْرَعُ
 فِيهَا الْوُدَّ وَالْأُلْفَةَ وَالثِّقَةَ وَالْحَنَانَ، وَأَتَعَهَّدُ بِالْإِيثَارِ مَعَ
 الصِّغَارِ وَالْكَبَارِ. أَزْرَعُ فِي الرُّوحِ خَيْرَ الْأَفْكَارِ بِالْإِيمَانِ
 وَالتَّقْوَى، أُقْوِيهَا بِالصِّدْقِ فِي الْقَوْلِ وَالْإِخْلَاصِ بِالْعَمَلِ
 وَالسَّلَامَةِ مَعَ الْجَمِيعِ، أَغْفِرُ وَأُسَامِحُ وَأَعْفُو، أَحْسِنُ
 لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ حَتَّى يُحْسَنَ لِيُردَّ الْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ؛
 فَشُعُورُ الْحَاسَّةِ السَّادِسَةِ يُقِيمُ هَذَا؛ فَيَعَكِسُهُ عَلَيْكَ.

فَوَإِذُ: سَامَحَكَ اللَّهُ! كَيْفَ أُسَامِحُ الشَّرِيرَ الْيَزْدَادَ شَرًّا؟
 إِذَا أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتُهُ؛ وَإِذَا أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا.
 الْمَعْلَمُ: اِعْمَلْ خَيْرًا وَارْمِيهِ فِي مَزْرَعَةِ حَيَاتِكَ يُنْبِتْ لَكَ
 خَيْرًا كَثِيرًا؛ السَّمَاحَةُ مَرْقَى صَعْبٌ؛ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

771 Feeling is the six senses: 1. Pickpocket. 2. Fifty-fifty. 3. Undertaking. 4. If you are tolerant with noble will never forget, but, 5. The means, will rebel. 6. Difficult ascent. 7. Sought after. 8. with honour. 9. Insult. 10. Humanity. 11. Change justice and, 12. Overcome. 13. Retribution. 14. Spiritual healing. 15. Spiritual Moral Law

يَرْقَى إِلَيْهَا إِلَّا مَنْ لَدَيْهِ قُوَّةُ الْعَزْمِ بِالْحِلْمِ وَإِرَادَةُ الْخَيْرِ

فَوَادُ: مُبْتَغَى^٧ الْإِنْسَانُ وَمَطْلَبُهُ^٧ الْحَيَاةُ أَنْ يَحْيَا بِكَرَامَةٍ^٨
أَوْ لَا تُعَدُّ السَّمَاخَةُ إِهَانَةً^٨ لِفَاعِلِهَا وَنَصْرًا لِلشَّرِّيرِ؟

المعلم: جَعَلَ اللَّهُ السَّمَاخَةَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ؛ وَلَوْ لَمْ
يُسَامِحْ خَلْقَهُ كَثِيرًا لَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا؛
فَهِيَ مِفْتَاحُ الْكَرَامَةِ لَا الْإِهَانَةَ؛ السَّلْمُ وَالسَّلَامُ؛ وَالْحَيَاةُ
بِأَمَانٍ، سُنَّةُ اللَّهِ الْغُفْرَانَ لِمَنْ غَفَرَ؛ فَهِيَ مَبَادِيُّ أَخْلَاقِيَّةٍ^٩
سَامِيَةٍ تَعْمَلُ لِلسُّمُوِّ بِإِنْسَانِيَّةٍ^{١٠} الْإِنْسَانِ فَوْقَ نَفْسِهِ؛
لِيَحْيَا حَيَاةَ حُرَّةٍ كَرِيمَةً بَعِيدَةً عَنِ الْحَقْدِ وَالْكَرَاهِيَّةِ.

فَوَادُ: وَلَكِنَّ سُنَّةَ اللَّهِ مِيزَانَ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ، فَإِذَا فُقِدَ؛
قَلِبَتْ الْمَوَازِينُ^{١١}، عَمَّ الظُّلْمُ، وَفِي الْقِصَاصِ^{١٢} حِفْظٌ
لِلْحَيَاةِ مِنْهُ. أَلَيْسَ سَمَاخَةُ الظَّالِمِ؛ نَصْرٌ لَهُ وَظُلْمًا لَهَا؟

المعلم: الْعَفْوُ سُنَّةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، يُطْعِمُ الْجَمِيعَ سَوَاءً
لِلسَّائِلِينَ، الشِّفَاءُ بِالِدَّوَاءِ أَوْ بِالْعِلَاجِ الرُّوحِيِّ^{١٤}، يَمْنَحُهُ

لِلْجَمِيعِ حَتَّى الَّذِينَ لَيْسُوا عَلَى دِينِهِ، لَا يُعَاقِبُ أَحَدًا
إِنَّمَا هُمْ أَنْفُسُهُمْ يَجْلِبُونَ الْعِقَابَ؛ لَيْسَ عَلَى أَقْوَالِهِمْ؛
بَلْ لِأَعْمَالِ الشَّرِّ؛ فَقَانُونَ اللَّهِ الْأَخْلَاقِي الرُّوحِيِّ^{١٥} وَضِعَ
لِحِفْظِ التَّوَازُنِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَحَيَاةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِ.
عَدَمُ الْغُفْرَانِ مَرَضٌ سَلْبِيٌّ؛ وَالْعَفْوُ مِنْ إِجَابِيَّاتِ الْحَيَاةِ؛
فَإِذَا أَحْبَبْتَهَا فَسَامِحٌ؛ حَتَّى تَدْرَّ عَلَيْكَ بِالْخَيْرِ، فَالْعَفْوُ
مِفْتَاحُ مَوَدَّةِ الْقُلُوبِ، إِفْتَحْ بِهِ، يُفْتَحُ لَكَ بَابُ الْمَوَدَّةِ

فَوَادُ: كَيْفَ أَسَامِحُ دُونَ أَنْ أَهِينَ نَفْسِي بِالْمَلَامِ؟

المعلم: الْحَقِيرُ يَشْعُرُ بِالْإِهَانَةِ إِذَا مَا سَامِحَ، وَذُو الْحِلْمِ
بِالْعَفْوِ يَزْدَادُ عِزَّةً وَكَرَامَةً، وَخَيْرُ الْعَفْوِ أَنْ تُتْبِعَهُ بِخَيْرٍ؛
تُقَدِّمُ لَهُ مَعْرُوفًا جَزَاءً لِمَا عَمِلَ مِنْ سُوءٍ، حَتَّى يُؤْتِيَهُ
ضَمِيرُهُ فَيُصْلِحَ نَفْسَهُ؛ بِهَذَا يُقَاتِلُ الْمُجْرِمُ وَلَيْسَ
بِالْإِجْرَامِ، زَكِّي قَلْبَكَ يَنْبَعِثُ مِنْهُ شُعُورٌ يَشْعُرُ بِهِ غَيْرُكَ.

اكتب كيف تشعر بشعور الآخرين وكيف تملك شعورهم ترجم

التَّعَصُّبُ عَمَى الْبَصِيرَةِ ٧٧٢

فَوَادُ: أَتَقُولُ: مَنْ لَا يَعْفُو مُتَعَصِّبٌ^١ فَلَا يُعْفَى عَنْهُ! أَمَّنْ هُوَ الْمُتَعَصِّبُ^٢ وَالتَّعَصُّبُ^٣ وَمَا الْعَصَبِيَّةُ^٤ وَالْعُصْبَةُ^٥؟

المعلِّمُ: الرَّجُلُ الْعَصَبِيُّ شَدِيدُ الْإِنْفِعَالِ سَرِيعُ الْغَضَبِ، وَالْعَصَبِيُّ الْمُتَعَصِّبُ لِعُصْبَتِهِ؛ الَّذِي يُعِينُهُمْ عَلَى الظُّلْمِ. الْعَصَبِيَّةُ مِنَ الْعُصْبَةِ أَوْ الْعِصَابَةِ؛ وَهِيَ جَمَاعَةٌ عَصْبَةٌ تَتَعَاوَنُ عَلَى الشَّرِّ. التَّعَصُّبُ جَهْلٌ عَقْلِيٌّ؛ يُؤَدِّي إِلَى مَرَضٍ نَفْسِيٍّ، يَفْرَجُ عَنْهُ الْغَيُورُ^٦ بِالْحِمَاسِ الْمُفْرَطِ^٧ ضِدَّ مَنْ يَتَّخِذُهُ عَدُوًّا، كَمَنْ مِنْ مُتَعَصِّبٍ يَقْتُلُ إِرْضَاءً لِعُصْبَتِهِ مَنْ لَا يُجَابِهُهُ بِالْعَدَاءِ؛ فَالتَّعَصُّبُ ابْنُ الْجَهْلِ؛ يُوَلِّدُ الْإِنْتِقَامَ وَالْقَتْلَ وَالذَّمَّارَ وَالْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ؛ بِاسْمِ التَّعَصُّبِ لِعُنْصَرِيَّةٍ؛ لِعِرْقٍ^٨، لِمِلَّةٍ^٩ أَوْ لِدِينٍ أَوْ وَطَنٍ.

فَوَادُ: عَلَامَ الْمُتَدَبِّسِينَ أَكْثَرَ تَعَصُّبًا مِنْ غَيْرِهِمْ؟ يَقُومُونَ

بِأَفْعَالٍ ثَوْرِيَّةٍ مُتَطَرِّفَةٍ^{١٠}؛ تَعُودُ بِالضَّرَرِ عَلَى الْإِنْسَانِيَّةِ! المَعْلَمُ: سُنَّةُ اللَّهِ السَّمَاحَةُ الدِّينِيَّةُ، لَمْ يَتَعَصَّبِ اللَّهُ ضِدَّ مَنْ يَكْفُرُ بِهِ، وَلَمْ يُعَاقِبْ مَنْ أَهَانَ كِتَابَهُ أَوْ خَلَقَهُ؛ لِيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنَّ السَّمَاحَةَ الْعَامَّةَ مِنَ اللَّهِ، وَالتَّعَصُّبُ مِنَ وَحْيِ الشَّيْطَانِ؛ لِيَشُنَّ أَتْبَاعُهُ ثَوْرَةً عَلَى الْآمِنِينَ، فَيَجَابِهُونَهُمْ بِالْإِنْتِقَامِ، فَيَشْعَلُ نَارَ الْحَرْبِ؛ فَيَخْتَلِطُ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ؛ فَالْقَتْلُ بِاسْمِ الدِّينِ تَعَصُّبٌ أَعْمَى إِخْتَرَعَهُ الشَّيْطَانُ؛ لِيُدْمِرَ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَالْعَيْشَ بِسَلَامٍ.

فَوَادُ: عَلَامَ كُلِّ يَدَّعِي الْبَرَاءَةَ^{١١} وَيُلُومُ غَيْرَهُ بِالتَّعَصُّبِ؟ المَعْلَمُ: كُلُّ إِنْسَانٍ مُتَعَصِّبٌ لِأَفْكَارِهِ، يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ أَنَّ الْحَقَّ مَعَهُ، وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَقَّ عَلَيْهِ، بَلْ يَجِدُ لِنَفْسِهِ الْمُبَرَّرَاتِ^{١٢} يَرْمِي بِلُومِ اللَّائِمَةِ وَالْمُلَامَةِ^{١٣} عَلَى غَيْرِهِ أَنَّهُ مُتَعَصِّبٌ ضِدَّهُ: إِذَا التَّعَصُّبُ تَيَّارٌ يَسِيرُ

772 Fanatic is a blindness of the insight: 1. Fanatic; narrow minded. 2. Partisanship. 3. Fanaticism. 4. Gang. 5. Nervous. 6. Zealous. 7. Extreme zeal. 8. Cult. 9. Racial. 10. Radical. 11. Innocence. 12. Justifications. 13. Blame. 14. Jingoism, patriotisms. 15. Mass media. 16. Object aimed at. 17. Blindly. 18. Deep-rooted. 19. Followers

بِاتِّجَاهَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ مُتَعَاكِسَيْنِ؛ فِكِلَاهُمَا مُتَعَصِّبَيْنِ. فَإِذَا
أَرَدْتَ عَدَمَ التَّعَصُّبِ ضِدَّكَ؛ فَنَظِّفْ قَلْبَكَ مِنَ التَّعَصُّبِ،
وَلَا تُعَمِّمْ خَطَأً فَرْدٍ عَلَى أَهْلِ مِلَّتِهِ؛ كَمَا يَفْعَلُ جُلُّ
الْمُتَدَيِّنِينَ وَأَصْحَابُ النَّعْرَةِ الطَّائِفِيَّةِ الْقَوْمِيَّةِ الْعَرَقِيَّةِ،
وَوَسَائِلِ الإِعْلَامِ ١٥، الْمُوَجَّهَةِ ١٦؛ كُلُّهُمْ مُتَعَصِّبُونَ؛ لِأَنَّهُ
زَرَعَ قَادِئُهُمْ بُذُورَ التَّعَصُّبِ بِنُفُوسِهِمْ فَنَمَتْ عَشَوَائِيًّا ١٧
وَكَوْنَتْ الْعَدَاوَةُ الْمُسْتَأْصِلَةَ ١٨ فِي نُفُوسِ مُتَعَصِّبِيهِ لِلْقَتْلِ.

فَوَادُّ: إِذَا كَانَتْ رَدَّةُ الْفِعْلِ ضِدَّ الْمُتَعَصِّبِينَ مِنْ نَفْسِ
الْفِعْلِ وَهُوَ الْقَتْلُ وَالْإِنْتِقَامُ لِلْقَتْلِ؛ فَمَنْ هُوَ الْأَظْلَمُ؟

المعلم: طَبْعًا مَنْ بَدَأَ بِالظُّلْمِ هُوَ الْأَظْلَمُ، بَلِ الْأَسْوَأُ هُوَ
مَنْ زَرَعَ بُذُورَ الْحِقْدِ وَالتَّعَصُّبِ فِي نُفُوسِ مُرِيدِيهِ ١٨
أَتْبَاعِهِ، لَا يُجَابُهُ الظُّلْمُ بِالْإِنْتِقَامِ؛ إِنْ تَعَفُّوا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

فَوَادُّ: كَيْفَ يَنْجُو الْمَرْءُ مِنَ التَّعَصُّبِ وَالْعَصْبِيَّةِ؟

المعلم: الْعَصْبِيَّةُ نَعْرَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، يَجِبُ أَنْ لَا تُثَارَ فِي زَمَنِ

التَّقَدُّمِ وَالتَّحَضُّرِ؛ لِلْأَسْفِ! دُعَاةُ الْحَضَارَةِ يُسْمُونَ
الْعَصْبِيَّةَ بِأَسْمَاءٍ أُخْرَى، وَيَقْتُلُونَ بِأَسْمِهَا؛ كَالْقَضَاءِ
عَلَى الإِرْهَابِ؛ فِكِلَا الْجَانِبَيْنِ مُتَعَصِّبُونَ، وَالْأَكْثَرُ
عَصْبِيَّةً؛ مَنْ يُسَبِّبُ أَكْثَرَ قَتْلًا، فَإِنْ حَدَثَ هَذَا لِأَهْلِ
مِلَّتِكَ، فَلَا تُفَكِّرْ بِالْإِنْتِقَامِ بِدَافِعِ الْعَصْبِيَّةِ، أَوْ أَخْذِ الْحَقَّ
بِيَدِكَ أَوْ الإِنْتِقَامِ؛ فَتُصْبِحَ مِثْلَهُمْ ظَالِمًا مُتَعَصِّبًا، ابْتِعْدُ
عَنْ عَمَلِ عِصَابَةِ الْأَشْرَارِ، وَأَحْمَدِ اللَّهِ أَنَّا لَسْتُ مِنْهُمْ

فَوَادُّ: إِذَا لَمْ تُدَافِعْ عَنْ حَقِّكَ أَهَنْتَ نَفْسَكَ؛ فَيُظْلِمُكَ
الْآخَرِينَ وَيُهَيِّنُوكَ، أَلَيْسَتْ سُنَّةُ الْحَيَاةِ السُّنُّ بِالسُّنِّ؟

المعلم: طَالِبٌ بِحَقِّكَ بِالطَّرُقِ الْمَشْرُوعَةِ؛ يُسَاعِدُكَ
النَّاسُ وَأَهْلُ التَّشْرِيعِ وَلَا تَعْتَدِي إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ الْمُتَعَصِّبِينَ؛ إِذَا اعْتَدَيْتَ تَكُنْ ظَالِمًا وَإِنْ كُنْتَ
مَظْلُومًا، الْعَفْوُ رَحْمَةٌ فَاغْتَنِمْهَا وَالتَّعَصُّبُ نِقْمَةٌ فَاجْتَنِبْهَا.

تَصَارُعُ الْأَهْوَاءِ ٧٧٣

فُوَادُ: الْحَيَاةُ حَلَبَةٌ، الصَّرَاعُ؛ فَإِنْ لَمْ تَصْرَعْ الشَّرَّ صَرَعَكَ، إِنْ لَمْ تُقَاوِمِ الشَّرَّ بِالشَّرِّ غَلَبَكَ، فَمَا مَطْلَبُكَ؟
المعلمُ: الْحَيَاةُ تَجْمَعُ الْمُتَنَاقِضَاتِ بِالْأَهْوَاءِ؛ فَمَنْ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْوَسِيلَةِ^٢ وَالْغَايَةِ^٣ فَهُوَ مِنَ الْجُهْلَاءِ. مَنْ يَعْتَبِرُ وَسِيلَةَ الشَّرِّ بِهَا الْأَمَانَ، بِالتَّسَلُّطِ عَلَى الْإِنْسَانِ، كَأَنَّ الْحَيَاةَ لُعْبَةُ الشَّيْطَانِ؛ أَوْ لَا يَعْلَمُ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ وَاضِحٌ لِلْعَيَانِ، عَلَى عَمَلِ الظَّالِمِ بِالطُّغْيَانِ؛ لَيْسَ بِحَاجَةٍ لِبُرْهَانٍ، فَالْحُكْمُ عَلَى أَعْمَالِ النَّاسِ بِمِيزَانٍ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ فَهُوَ الْخَسِرَانُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ فَهُوَ الرَّبْحَانُ، فَبِالْإِحْسَانِ يَتَّعِظُ بِكَ أَهْلُ الطُّغْيَانِ،

773 The Struggle between the requirements of soul and spirits: 1. Race course. 2. Means. 3. Object. 4. In focus. 5. Lust. 6. Defeat it, to land in a safe place. 7. Natural disposition. 8. How decide his moral destiny? 9. Conscience. 10. Restraint. 11. Exhaust its strength. 12. Harmony and concord. 13. Appropriate retribution. 14. Unhealthy age. 15. Experience is the power of knowledge. 16. Substances. 17. Hoe wonderful. 18. Its kind. 19. Ratio; proportion. 20. In relation to. 21. at every moment. 22. Senility. 23. Feeble. 24. Its climax. 25. Teenage. 26. Desires. 27. Rash

فَالْعُلْمَةُ تَصْرَعُ الْعُلْمَانَ! فَاصْرَعْهَا تَرْسُو فِي بَرِّ الْأَمَانِ.
فُوَادُ: الْإِنْسَانُ ابْنُ الْبَيْتَةِ الطَّبِيعِيَّةِ^٧ وَالْمَنْزِلِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ وَالتَّقَالِيدِ؛ فَأَتَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى تَقْرِيرِ مَصِيرِهِ الْأَخْلَاقِيِّ^٨.
المعلمُ: الضَّمِيرُ^٩ وَازِعٌ^{١٠} لِكُلِّ امْرِيٍّ وَإِنْ أُنْهَكَتْ قُوَّتُهُ^{١١} بِكُلِّ بَيْتَةٍ أَهْلِ الْحَقِّ؛ يَهْدُونَ إِلَيْهِ وَيُحَذِّرُونَ مِنَ الْبَاطِلِ. تَتَصَارَعُ السُّلْطَةُ النَّفْسِيَّةُ الْغَرِيزِيَّةُ الدُّنْيَا مَعَ الْقُوَى الرُّوحِيَّةِ الْعُلْيَا وَالْعَقْلِيَّةِ الْمُنْطَقِيَّةِ؛ النَّصْرُ لِمَنْ كَوَّنَ التَّوَازُنَ بِالْإِنْسِجَامِ وَالتَّنَاغُمِ^{١٢} بَيْنَهَا؛ فَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ تَوْجِيهَاتِ الْحَيَاةِ الْمُبِينَةِ بِالْفَرْقَانِ؛ الَّذِي هُوَ سُلْطَانُ الْقُوَى الْعَقْلِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ، فِيهِ لِكُلِّ فِعْلٍ دَرَسٌ^{١٣} فَيَعِظُ بِوَاحِدَةٍ: الْجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ؛ جَزَاءً وَفَقَاءً^{١٤}
فُوَادُ: لِمَاذَا الْمَنْطِقُ الَّذِي تُقَرَّرُ بِهِ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَنْطِقِ الَّذِي نُفَكِّرُ بِهِ، عَلَى الرَّغْمِ أَنَّ الشَّبَابَ شُعْلَةٌ مِنَ الْفَهْمِ وَالذِّكَاةَ، أَلَّا يَشِيبُ عَقْلُ مَنْ شَابَ فِي أَرْدَلِ الْعُمْرِ^{١٥}؟

المعلم: الخِبرَةُ سُلْطَانُ العِلْمِ^{١٥}، التَّجْرِبَةُ سُلْطَانُ الفَهْمِ، السُّلْطَانُ يَقْوَى بِمَقْوَمَاتِ^{١٦}؛ جِسْمِيَّةٍ، نَفْسِيَّةٍ وَعَقْلِيَّةٍ، بِنَظَرِيَّةٍ؛ تَوَافُقِيَّةٍ أَوْ عَكْسِيَّةٍ أَوْ بِتَبَادُلِ الأَدْوَارِ السُّلْطَانِيَّةِ. فَوَادُ: وَاعْجَبَاهُ^{١٧}! أَوْ تَوَجَّدُ عِلَاقَةٌ بَيْنَ التَّوَافُقِ وَالتَّضَادِّ؟

المعلم: كُلُّ شَيْءٍ لَهُ عِلَاقَةٌ تَضَادِّ أَوْ تَوَافُقٍ مَعَ جِنْسِهِ^{١٨}؛ الزَّمَنُ يَلْعَبُ دَوْرًا نَسْبِيَّةً^{١٩} بِالنَّسْبَةِ^{٢٠} لِلإِنْسَانِ. كُلُّ خَلِيَّةٍ تُؤَدِّي دَوْرَهَا ثُمَّ تَتَلَاشَى، المَرْءُ فِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَنِي^{٢١}؛ كُلُّ سَنَةٍ جِسْمُهُ يَتَبَدَّلُ، وَبِالكَامِلِ كُلِّ عَشْرِ سَنَوَاتٍ؛ التَّنَاغُمُ أَوْ التَّضَادُّ بَيْنَ قَوَاهُ تَخْتَلِفُ بَيْنَ سَنَةٍ وَأُخْرَى.

فَوَادُ: لَقَدْ زِدْتَ الأَمْرَ تَعْقِيدًا وَكَأَنَّكَ تَتَكَلَّمُ بِأَلْعَازِ؛ كَمَا نَعْلَمُ أَنَّ الإِنْسَانَ يَزِدَادُ قُوَّةً حَتَّى سِنِّ الشَّيْخُوخَةِ^{٢٢} ثُمَّ يَبْدَأُ الضَّعْفُ وَالوَهْنُ^{٢٣} يَأْخُذُ مَجْرَاهُ جِسْمِيًّا وَعَقْلِيًّا.

المعلم: يَنْطَبِقُ هَذَا عَلَى الجِسْمِ لَا عَلَى النَّفْسِ وَالرُّوحِ، القُوَّةُ الغَرِيزِيَّةُ تَبْلُغُ الزُّبَى^{٢٤} فِي نِهَآيَةِ سِنِّ المَرَاهِقَةِ^{٢٥} ثُمَّ

تَبْدَأُ القُوَّةُ الشَّهْوَانِيَّةُ^{٢٦} بِالتَّنَاقُصِ: كُلُّ سَنَةٍ بِنِسْبَةِ ١% وَتَزِيدُ القُوَّةُ العَقْلِيَّةُ بِنِسْبَةِ ١% هَذِهِ التَّسْبَةُ العَكْسِيَّةُ المُطَرِّدَةُ تَتَوَافَقُ مَا دَامَ الجِسْمُ سَلِيمًا مُعَافَى؛ مَثَلًا فِي سِنِّ السِّتِّينَ: يَخْسِرُ غَرِيزِيًّا ٤٠% وَيَزِدَادُ عَقْلِيًّا ٤٠% نَسْبِيًّا.

فَوَادُ: هَلْ تَعْنِي أَنَّ طَيْشَ^{٢٧} الشَّبَابِ لَهُ أسبابٌ غَرِيزِيَّةٌ؟ **المعلم:** القُوَّةُ الكَامِنَةُ النَّفْسِيَّةُ دَافِعَةٌ؛ تُؤَثِّرُ عَلَى السُّلْطَةِ العَقْلِيَّةِ سَلْبًا، وَبِاللُّغَةِ "عَقْلٌ" تَعْنِي رَبْطَ وَجَمَحَ؛ فَمَنْ لَا يَعْقِلُ؛ شَذَّ وَانْحَرَفَ، وَتَكَوَّنَتْ لَدَيْهِ عَادَاتٌ مُنْحَرِفَةٌ، يَصْعَبُ التَّخَلُّصُ مِنْهَا، لِأَنَّهَا تَحَرَّرَتْ مِنَ العَقْلِ وَعِقَالِهِ **فَوَادُ:** عِلَامَ الإِنْحِرَافِ؟ مَنْ زَادَ عَقْلُهُ قَوِيَتْ سُلْطَتُهُ؟

المعلم: صِرَاعُ السُّلْطَاتِ قَبْلَ النَّصْرِ، فَمَنْ انْتَصَرَ كَانَتْ لَهُ السُّلْطَةُ الأَقْوَى؛ فَإِذَا انْتَصَرَتِ النَّفْسُ بِغَرَائِزِهَا شَلَّتِ العَقْلَ، فَسُلْطَةُ العَقْلِ بِحَاجَةٍ لِدَعْمِ الإِيمَانِ وَالهُدَى لَهُ.

اكتب عن الصراع بين الغرائز والأهواء وترويضها السليم ترجم

قانونُ الرُّشْدِ أَخْلَاقٌ ٧٧٤

فؤاد: أليسَ مَنْ حَلَمَ ١ قَدْ بَلَغَ الحُلْمَ ٢؛ بَلَغَ سِنَّ الرُّشْدِ ٣؟
فَعَلَامَ الإِتِّهَامِ بَعْدَ الرُّشْدِ؛ وَبِالمُراهِقَةِ ٤ نَفْسِيًّا وَعَقْلِيًّا؟

المعلِّم: لِلرُّشْدِ قَوَانِينُ ذَاتِيَّةٌ؛ نَفْسِيَّةٌ وَرُوحِيَّةٌ تَتَحَكَّمُ
بِالعَقْلِ وَالْحُكْمِ الأخْلَاقِيِّ؛ فَالرَّغَبَاتُ الكَامِنَةُ الجَامِحَةُ
تَتَحَدَّى العَقْلَ بِالعَرَائِزِ وَالإِسْتِقْلَالَ بِالحُكْمِ، وَتَكْوِينُ
عَلَاقَاتٍ غَيْرِ سَلِيمَةٍ؛ مَنْ طَلَّقَ الخَيْرَ زَوْجًا بِالشَّرِّ؛
فَالرُّشْدُ قُوَّةٌ عَقْلِيَّةٌ مُدْعَمَةٌ بِالعَزْمِ لِلثَّبَاتِ وَعَدَمُ تَجَاوُزِ
الخُطُوطِ الحَمْرَاءِ ٥، لَا يُعْطَى لِمَنْ يَعْْبُدُ هَوَاهُ، يَلْهُو
بِالخَبَائِثِ ٦، يَظُنُّ جَهْلًا ذَاكَ الحُبُورِ ٧ الَّذِي يُرْدِي لِلقُبُورِ

فؤاد: عَفْوًا يَبْدُو أَنَّكَ بَالِغَةٌ وَحَجَبْتَ الرُّشْدَ عَنَّا!

المعلِّم: لَا يَجْتَمِعُ فِي القَلْبِ نَفْسٌ خَبِيثَةٌ بِالسُّوءِ، وَرُوحٌ

طَاهِرَةٌ بِالإِيمَانِ؛ النَّصْرُ لِلأَقْوَى، فَقَانُونُ الرُّشْدِ يُنصُّ:
يُعْطَى الرُّشْدُ لِمَنْ يَتَّبَعُ عَنِ الغِيِّ ٨ وَيُرْشِدُ نَفْسَهُ وَرُوحَهُ
لِإِتِّبَاعِ سَبِيلِ الرُّشْدِ بِالعِلْمِ وَالإِيمَانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ؛ فَلَا
هُدَى لِدِي بَغْيِي ٩ وَضَلَالٍ "وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا
يَتَّخِذُهُ سَبِيلًا"، لِإِتِّبَاعِ الهَوَى الَّذِي يُعْمِي البَصِيرَةَ قَلِيلًا
فؤاد: إِذَا مَا الرُّشْدُ الأخْلَاقِيُّ وَالْحُكْمُ السَّلِيمُ؟

المعلِّم: الإِلْتِزَامُ بِالأَخْلَاقِ قَوْلًا وَفِعْلًا: هَذَا المِيعَارُ ١٠
لِحُكْمِ أخْلَاقِيٍّ سَلِيمٍ؛ أَمَّا مَنْ يَعْْبُدُ هَوَاهُ، أَضَاعَ عَقْلَهُ
وَرُشْدَهُ، فَحُكْمُهُ عَلَى هَوَاهُ؛ لِأَنَّ فَاقِدَ الشَّيْءِ لَا يُعْطِيهِ.

فؤاد: مَا هِيَ دِعَامَةُ الرُّشْدِ؟ أَهِيَ ذَاتِيَّةٌ أَمْ رُوحِيَّةٌ؟

المعلِّم: الطَّهَارَةُ القَلْبِيَّةُ؛ نَفْسًا وَرُوحًا بِالعِلْمِ وَالإِيمَانِ؛
تُنِيرُ سَبِيلَ الرُّشْدِ بِالحَيَاةِ فَلَا يَتَعَدَّى حُدُودَ اللَّهِ؛ سِيَاجُ
الحَيَاةِ، فَمَنْ تَعَدَّاهَا بِالسُّوءِ تَمَادَى فِيهِ، وَبَرَّرَ أَعْمَالَهُ
السَّيِّئَةَ فَيَرَاهَا حَسَنَةً؛ فَيَهْلِكُ نَفْسَهُ فِي التَّهْلُكَةِ.

774 The law of reason: 1. Wet dream. 2. Puberty. 3. Maturity. 4. Trivial-mindedness
5. Immaturity. 6. Wrong deeds. 7. Joy. 8. Wrongdoing. 9. Unjust. 10. Criterion. 11.
Support. 12. Criterion judgment. 13. Trust. 14. Tempt. 15. Crooked. 16.

فؤاد: ذَكَرْتَ دَعَامَةً ١١ الرُّشْدِ بِالْإِيمَانِ: كَثِيرٌ مِنْ غَيْرِ
الْمُؤْمِنِينَ أَخْلَاقِيُونَ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ عِلْمٌ؛ بَلْ هُوَ: إِعْتِقَادُ
وَتَصْدِيقٌ، الرُّشْدُ وَسَبِيلَةٌ بِدَايَةِ اللَّمْتَرَكِيِّ لِلْسِّيْرِ فِي سَبِيلِ
الْهُدَايَةِ؛ إِذَا أَلَيْسَ الرُّشْدُ مَعْرِفَةُ الْحَقِيقَةِ وَالْعَمَلُ بِهَا؟
فَكَيْفَ تَطْلُبُ الطَّهَارَةَ التَّامَّةَ لِلْحَصُولِ عَلَى الرُّشْدِ؟

المعلم: مِعْيَارُ الرُّشْدِ يُقَيَّمُ بِنَتِيجَةِ الْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ مِعْيَارُ
الْإِيمَانِ عِلْمٌ وَعَمَلٌ، أَمَّا إِيْمَانُ الْمَعْرُورِ فَاعْتِقَادُ أَعْمَى،
يَعْمَلُ الشَّرَّ بِاسْمِ الْإِيمَانِ، لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ عِبَادَةِ اللَّهِ وَعِبَادَةِ
الْهَوَى، يُعْطِي اللَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ عَلَى قَدْرِ الْعِلْمِ وَالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَسَلَامَةِ الْعَقْلِ مِنَ الْأَمْرَاضِ
الْفِكْرِيَّةِ، فَمَنْ عَمِلَ السُّوءَ تَلَاشَى الْإِيمَانَ وَالرُّشْدَ، أَمَّا
عَمَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ الْأَخْلَاقِيِّ جُزْئِيًّا؛ غَيْرُ كَامِلٍ بِالْحَقِّ،
فَلَا يُقَيَّمُ عَمَلُهُ كَمِعْيَارِ أَخْلَاقِيٍّ ١٢ عَامًّا.

الشَّيْطَانُ يُسَوِّلُ ١١، لِمُؤْمِنٍ لِيَعْمَلَ بِهَوَاهُ بِاسْمِ الْإِيمَانِ؟
المعلم: لَيْسَ هَذَا مَكَانٌ لِلتَّرْبِيَةِ الْإِيمَانِيَّةِ الدِّينِيَّةِ بَلْ لِلتَّرْبِيَةِ
الْخُلُقِيَّةِ وَالرُّشْدِ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا وَاحِدَةً،
الرُّشْدُ بِالْإِيمَانِ عَلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى،
تَتَّخِذُ سُبُلًا شَتَّى، وَكَثِيرٌ مِنْهَا مُعْجِزَةٌ ١٠ لَا تُؤَدِّي إِلَيْهِ؛
كَثِيرٌ مِمَّنْ يَدَّعِي الْإِيمَانَ يَعْمَلُ تَحْتَ إِمْرَةِ هَوَاهُ
وَالشَّيْطَانُ يُزِينُ لَهُ هَوَاهُ بِاسْمِ الْإِيمَانِ، أَنَّهُ هُوَ الْمُؤْمِنُ
الصَّالِحُ الْمُصْلِحُ وَعَدُوُّهُ شَرِيرٌ يَسْتَحِقُّ الْهَلَاكَ،
فَالْأَخْلَاقُ نِظَامٌ عَالَمِيٌّ عَامٌّ؛ هُوَ قَاعِدَةُ الْإِيمَانِ السَّلِيمِ؛
مَنْ لَا أَخْلَاقَ لَهُ لَا إِيْمَانَ لَهُ، وَإِنَّمَا إِيْمَانُهُ عِبَادَةٌ هَوَاهُ.

فؤاد: إِذَا مَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ قَانُونِ الرُّشْدِ وَالْإِيمَانِ وَالْهُدَى؟
المعلم: الرُّشْدُ حُكْمٌ عَقْلِيٌّ سَلِيمٌ، الْإِيمَانُ عِلْمٌ رَبَّانِيٌّ
يُعْطَى لِمَنْ زَكَّى نَفْسَهُ لِلَّهِ، وَالْهُدَى إِتِّبَاعُ سَبِيلِ الرُّشْدِ

فؤاد: مَنْ يُؤْذِي الْآخَرِينَ لَا إِيْمَانَ وَلَا أَمَانَةَ ١٣ لَهُ؟ وَهَلِ

الْحَيَاةُ تِجَارَةٌ ٧٧٥

فؤاد: ما هي بضاعة الإنسان؟ من الربح أو الخاسر؟
المعلم: كل إنسان ينتج من البضاعة نوعان خير وشر:
فمن يشتري الخير بالشر فهو الربح؛ التاجر الماهر من
ربح وذخر؛ ادخر^٢ من الخير ليدراً^٣ عن نفسه الشر.

فؤاد: بضاعة التبادل التجاري؛ من نفس النوع: الخير
بالخير، والشر بالشر، وإذا عكستها انقلبت الموازين،
فعلام تحضه على مقايضة؛ الشر بالخير؟

المعلم: مبادلة الشر بالشر يعمم الفساد، فالإنسان خير
بإنسانيته يتاجر بالخير إيثاراً فهو الربح سراً وجهاراً:
كن مثل الخضر الذي بنى الجدار بلا شكر ولا أجر؛
لا تكن كموسى الذي أراد الخبز كأجر. الإرادة الطيبة

مع التضحية تعكس الشهامة، والإيثار. أنت تحيا في
عالم روجي فيه الخير من الله للجميع، ويزيد أهل
الخير خيراً كثيراً، وعالم نفسي يتبادل الناس بضاعتهم
كل ممّا عند، فاقنتي^٤ الخير وتاجر به، خذ مثلاً تجارة
المشاعر: فإن قدمت شعوراً طيباً ودعمته بالخير،
حصلت بالمقابل على شعورٍ أطيب تسر وتساعد به؛
وإن رددت شعوراً سيئاً؛ أكذت سوء الظن بك، وأرتد
عليك بشعورٍ أسوأ منه، كذلك الخير يمحو الشر.

فؤاد: من كانت بضاعته الشر؛ فيقايض به عنوة،
وبالقوة، ليس هذا بين الأفراد فقط؛ بل بعض الدول،
الشرير يتخذ سلاحاً يتاجر به؛ ويؤيده ممن هو على
شاكلته، أليست هذه التجارة الحرة؟ وبلا حريّة؟

المعلم: لا تقل كل الناس يعملون هكذا، فلا تتاجر
ببضاعتهم، لا يضرك شر الأشرار وإن عمموا الشر،

775 Life is deal: 1. Commodities. 2. Save. 3. Ward off. 4. Bartering; Exchanging. 5. Urging. 6. Nobleness. 7. Possess. Own. 8. By force. 9. Communal feeling

أَحْكَمَ لِلنَّاسِ بِالْخَيْرِ وَإِنْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ، لَا تَلْمَهُ
لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا؛ قَدْ لَا يَعْمَلُ الشَّرَّ مُخْتَارًا، قَدْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ،
الْمُشَارَكَةُ الْوُجْدَانِيَّةُ؛ أَنْ تَشْعَرَ بِالْخَيْرِ لِلْمُسِيِّءِ،
لِتَنْعَكِسَ تَصَرُّفَاتِكَ الْخَيْرَةُ عَلَيْهِ، وَلِيَقْتَدِيَ بِكَ، كُنْ مِنَ
الَّذِينَ "إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا"؛ مَنْ تَاجَرَ
بِالْخِدَاعِ وَالْحِيلَةِ وَالْمَكْرِ جَنَى الْخَسَارَةَ وَسُوءَ الذِّكْرِ،
فَلْتَكُنْ بِضَاعَتِكَ مَا يُحِبُّهَا جَمِيعُ الْخَلْقِ، وَخَاصَّةً مِمَّنْ
يُعَادُونَكَ، فَتَرْبِحُ الطَّمَانِينَ وَالسَّعَادَةَ، أَمَّا تِجَارَةُ الْأَقْوِيَاءِ
بِغَيْرِ حَقٍّ؛ فَهَذِهِ نَعْرَةٌ جَاهِلِيَّةٌ عُنْصَرِيَّةٌ لَا حَضَارِيَّةٌ.

فَوَادُ: إِذَا هُضِمَ الْحَقُّ الْعَامُّ؛ هُضِمَ الْحَقُّ الْخَاصُّ أَيْضًا.

المعلم: الْحَيَاةُ لَيْلٌ وَنَهَارٌ، بَيْنَهُمَا تَدَاخُلٌ، وَكَذَلِكَ خَيْرٌ
وَشَرٌّ، لَا يُمَكِّنُ التَّخَلُّصَ مِنْ أَحَدِهِمَا، سُنَّةُ التَّوَاظُنِ
بَيْنَهُمَا مَوْجُودَةٌ؛ فَعَلَيْكَ بِبِضَاعَةِ الْخَيْرِ يَزْدَادُ الطَّلَبُ
عَلَيْهِ. الْعَقْلُ تَاجُ السَّمَاحَةِ وَالْحِسُّ الطَّيِّبُ وَالْحَدْسُ

الْجَمِيلُ مُخْزُونُ الْعَقْلِ الْبَاطِنِ أَثْمَنُ عُرُوضِ التِّجَارَةِ مَعَ
النَّاسِ. الْأَمَانَةُ وَالْإِخْلَاصُ كَنْزٌ يَدُرُّ بِالْخَيْرِ الْكَثِيرِ، بَيْنَمَا
الْعُشُّ وَالْحِيلَةُ وَالْمَكْرُ وَالظُّلْمُ بِضَاعَةُ الْأَشْرَارِ تَعُودُ
عَلَى صَاحِبِهَا بِمَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْهَا. لَا تَلَمْ غَيْرَكَ عَلَى
سُوءِ الْحِظِّ وَالْمُعَامَلَةِ وَإِنَّمَا لَمْ نَفْسِكَ عَلَى مَا قَدَّمْتَ

فَوَادُ: لَمْ أُدْرِكْ مَا تَرْمِي إِلَيْهِ؟ وَهَلْ مَا نَضَمُّهُ بِبِضَاعَةٍ؟

المعلم: خُذْ مَثَلًا مِنْ وَاقِعِ الْحَيَاةِ: ظَنَّ السُّوءِ يَعُودُ عَلَى
صَاحِبِهِ؛ فَالْفَتَاةُ الَّتِي تَضْمُرُ الْكُرْهَ لِلْآخَرِينَ، لَا يَخْطُبُهَا
أَحَدٌ؛ وَإِنْ تَقَدَّمَ لِخَطْبَتِهَا طَيْبُ الْخَاطِرِ؛ تُخَلِّقُ لَهَا
مُشْكَلَةً لَيْسَتْ عَلَى الْبَالِ وَلَا عَلَى الْخَاطِرِ؛ فَالْمُشْكَلَةُ
السَّابِقَةُ سَبَبٌ لِلْمُشْكَلَةِ الْوَالِدَةِ؛ زَرَعَتْ فِي عَقْلِهَا
الْبَاطِنِ سُوءَ الظَّنِّ حَصَدَتْ سُوءَ ظَنِّ الْآخَرِينَ بِهَا، ثُمَّ
أَخَذَتْ تَنْدُبُ سُوءَ حِظِّهَا وَتَتَهَكَّمُ عَلَى سُوءِ الْأَيَّامِ بِهَا
أَكْتُبُ مَا أَفْضَلَ بِبِضَاعَةِ الْإِنْسَانِ وَكَيْفَ يُوْزَعُهَا مِجَانًا لِيَرْبِحَ تَرْجَمُ

سنة الحياة من سنة الله ٧٧٦

سنة الله سنة طبيعية للتحكم في سنة الحياة المبنية على سنة الأهواء في البناء على أنقاض آخرين

سنة الله إذا فهمت سنة الله فهمت سنة الحياة للحياة وللهمات

سنة الله نظام روحي ينظم العلاقة بين الناس وتوزع ثرواتها بحيث تضمن التكافل والتضامن في تبادل خيراتها المادية والمعنوية وكل بحاجية إلى الآخر لياخذ منه أو يعطيه ولكن الظلمة تحب الأخذ لا العطاء فيدث الخلل والاعتصاب والدمار، مكافآت الخير والشر بالجزاء طبقا لأعمالهم بطريقة مباشرة أو بغير مباشرة، فيحكم عليهم بها، فمن أعطي المال قد يحرم من العيال أو يصبهم سوء الحال

سنة الله للإنسان مخير ولكنه مقيدا بالظروف المحيطة وبسنته بطريقة حياته من خير أو شر أو ممن أراد التقدم أو التأخر في سباق الحياة، فابن الفقير مقيد بالفقر وبالتفكير بلقمة العيش لا بالعيش الرغيد والمجيد

إنما المؤمنون أخوة - لا يغتب بعضكم بعضا- في الله يحب بعضهم بعضا والناس أخوة في خلق الله يساعد بعضهم بعضا الخلق عيال الله أحبهم إليه أنفعهم لعياله إذا قلت أهل الدين هكذا وكذا فهم يعكسون ما تشعرون

سنة الله شعور عقلي وإحساس نفسي داخلي مفهومة للجميع دون معرفة أسسها وكيف تحكم بسننها لذا يرمون التهمة على الله ويبرؤون أنفسهم وأنها نتيجة أعمالهم

الله لا يتزل سخطه بلاءه وإنما نحن الذي نجلب البلاء

بأنفسنا أو من أجرم منا يقوم بذلك فالبلاء يعم والرحمة تخص لا تقل الله بلاني بهذا كما يقول شارب الخمر والدخان وغيره، الله أعطاه العقل والإحساس أن النار تحرق فإذا رميت نفسك بها أو لم تأخذ الاحتياطات الماء يغرق فإن لا تجيد السباحة لا ترمي لا تركب البحر ولا تجدف في النهر فتغرق

الإيمان بالله ليس الإيمان بما أمرك به بل الإيمان قانون الله للخلق كافة بين سنته كيف يعاملهم دع إيمانك إيجابيا نحو الله ونحو خلقه تؤمن بالإيجابية لله والسلبية للناس فالإيمان واحد ووحدة "حبل من الله وحبل من الناس"

السير على الصراط المستقيم سلام ومن حاد عنه رمى نفسه بالتهلكة وقصر عمره بخطواته المكبلة بالشر نحو الهاوية والموت قبل الأجل المسمى: قالت رسلهم "إن

الله يدعوكم ليغفر لكم ويؤخركم إلى أجل مسمى العداوة والبغضاء والشحناء من اختراع البشر وحتى القتل وتقصير العمر سنة الله تعيد الميزان إلى نصابه قانون العلاقة المتبادلة مع الله كالعلاقة المتبادلة بين الخلق يعتمد على الثقة والإخلاص لكل فعل ردة فعل القيم لا تتبع القيم الاجتماعية التي يولدها المجتمع بل اتبع القيم الروحية العليا التي أعطها الله للخلق كافة لتكون قيمهم سنة الله حكمة خالدة للجميع لا تميز بينهم كل يمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا فعلام تميز بين شخص وآخر ساعد الآخرين يهيب الله لك من يساعدك، تصدق عليهم يتصدق الله عليك، زكي يزكي الله نفسك؛ صلي يصلك الله بروح من عنده فكر بالآخرين خيرا ينعكس عليك خيرهم

أ- الفَلَسَفَةُ الأَخْلَاقِيَّةُ وَالدِّينُ ٧٧٧

أَدِيبٌ فِي البِدَايَةِ هَلْ بِالإِمْكَانِ أَنْ تُعْرَفَ، لَنَا الأَخْلَاقُ؟
المُعَلِّمُ: الأَخْلَاقُ: هِيَ القَوَاعِدُ الأَسَاسِيَّةُ، الَّتِي تُحَافِظُ
عَلَى حَيَاةِ النَّاسِ وَمُمْتَلِكَاتِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ^٣، وَتَعْمَلُ عَلَى
سَعَادَتِهِمْ؛ لِيَحْيُوا بِالحَقِّ وَالعَدْلِ، دُونَ أَيِّ تَمْيِيزٍ بَيْنَهُمْ.
لَقَدْ أَلْهَمَ اللهُ الخُلُقَ لِخَلْقِهِ بِالفِطْرَةِ. كُلُّ فَرْدٍ عِنْدَهُ حِسٌّ
أَخْلَاقِيٌّ. وَقُدْرَةٌ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ؛ لَكِنَّهُ أَنَانِيٌّ
يَتَّبِعُ هَوَاهُ. وَيَتَطَبَّعُ بِعَادَاتٍ وَتَقَالِيدٍ بَيَّنَّتْهُ الأَخْلَاقِيَّةُ.

أَدِيبٌ: إِذَا كَانَتْ لَدَيْهِ القُدْرَةُ! فَلِمَ الفَلَسَفَةُ الأَخْلَاقِيَّةُ؟
المُعَلِّمُ: نَعَمْ هَذَا حَقٌّ! وَلَكِنَّ حُبَّ التَّمَلُّكِ وَالإِعْتِدَاءِ
عَلَى حُقُوقِ الآخَرِينَ؛ تُحَطِّمُ القِيمَ الأَخْلَاقِيَّةَ، وَتَجْعَلُ

الحَيَاةَ مُعَقَّدَةً؛ إِذَا أَلْهَدَفُ الأَسَاسِيُّ مِنَ الفَلَسَفَةِ
الأَخْلَاقِيَّةِ: هُوَ وَضْعُ نِظَامٍ وَمَعْيَارٍ، أَخْلَاقِيٍّ يَبِينُ مَا هُوَ
الحَقُّ المُطْلَقُ؟ وَمَا هُوَ الخَطَأُ؟ لِتُحْفَظَ حُقُوقَ الجَمِيعِ.
أَدِيبٌ: نَظَرِيًّا نَعَمْ بَلْ هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يُقْنَعَ الجَمِيعُ عَمَلِيًّا؟
المُعَلِّمُ: يَصْعَبُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ المَعْيَارَ الأَخْلَاقِيَّ بِحَاجَةِ
لِوَعْيٍ عَقْلِيٍّ لِدَى الجَمِيعِ؛ إِنَّهُ يُضِيءُ الطَّرِيقَ لِلْمُتَعَلِّمِ إِذَا
أَرَادَ السَّيْرَ بِهِ وَكَيْسَ حَتْمِيًّا^{١٠}. الفِعْلُ. لِذَا أَصْبَحَتْ فِلْسَفَةٌ
التَّبَرِيرِ^{١١} جُزْءًا مِنَ التَّفَكِيرِ؛ لِتَبَرِيرِ القَوْلِ وَالفِعْلِ.

لَيْبٌ: تَعْنِي أَنَّهُمْ يُبَرِّرُونَ أفعالَهُمْ وَأَقْوَالَهُمْ بِفِلْسَفَتِهِمْ
الْخَاصَّةِ؛ إِذَا مَا الفَرْقُ بَيْنَ الفِلْسَفَةِ الأَخْلَاقِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ؟

المُعَلِّمُ: الأَدْيَانُ نَوْعَانِ: أ- الدِّينُ المُوحَى^{١٢} بِهِ مِنْ عِنْدِ
اللهِ لِخَلْقِهِ دُونَ التَّمْيِيزِ بَيْنَهُمْ؛ لَكِنَّ مِنْ طَبِيعَةِ النَّاسِ
التَّحْرِيفُ^{١٣}: يُحَرِّفُونَ بَعْضَ المَبَادِي لِمَصْلَحَتِهِمْ الذَّاتِيَّةِ.

ثَانِيًا: الدِّينُ الَّذِي أَوْجَدَهُ فِلَاسِفَةٌ أَخْلَاقِيُّونَ بِالإِلْهَامِ؛^{١٤}

777 Moral philosophy and religious morality: 1. Define morality. 2. The basic rules. 3. Protect their lives and possession and their honor. 4. Without any discrimination; everyone has equal rights and duties. 5. The six sense is Moral Sense 6. Selfishness, follows his desires. 7. Affected by what was not in his natural disposition. 8. Criterion. 9. The whole truth. 10. Definitive. 11. Philosophical justification. 12. Revealed. 13. Twist or misinterpreted. 14. Inspiration. 15. Divine sacred. 15. Invented. 16. The only resource. 17. Kind. 18. Jurisprudence;

فَحَوْلَ أَتْبَاعِهِمْ فَلَسَفَتَهُمُ الْأَخْلَاقِيَّةُ إِلَى دِينٍ؛ طَرِيقَةَ حَيَاةٍ لِمَا فِيهِ الْخَيْرُ لِأَنْفُسِهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْحُ الْقُدْسِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ.^{١٤} لَذَا خُلِدَتْ فَلَسَفَتَهُمْ قَوْلًا وَفِعْلًا بِاسْمِ الدِّينِ!

لَيْبُ: أَتَعْنِي أَنَّ الدِّينَ أَقْوَى عَلَى الْفِعْلِ مِنَ الْفَلَسَفَةِ؟ وَبِمَا أَنَّ كُلَّ الْأَدْيَانِ تَدْعُو لِحُسْنِ الْخُلُقِ، فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟

المُعَلِّمُ: الدِّينُ الْوَضْعِيُّ النَّاتِجُ عَنِ فَلَاسَفَةِ الْإِلَهَامِ؛ حَقَائِقُهُ غَيْرُ كَامِلَةٍ، يُوَضَعُ لِمَصْلَحَةِ أَتْبَاعِهِ؛ فَلَيْسَ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ لَجَمِيعِ الْخُلُقِ. أَمَّا الدِّينُ الْمُوْحَى بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهُوَ الْمَصْدَرُ الْوَحِيدُ^{١٥} لِحَقَائِقِ الْأَخْلَاقِ السَّلِيمَةِ؛ لَيْسَ لِمَصْلَحَةِ أَتْبَاعِهِ خَاصَّةً؛ بَلْ لِلْخُلُقِ كَافَةً دُونَ تَمْيِيزِ.

يَرْفَعُ الْإِنْسَانَ بِرُوحِهِ لِعَالَمِ رُوحِيٍّ؛ عَقْلِيٍّ ذِي قِيمٍ عُلْيَا، وَيُسَخِّرُ الْعَالَمَ الْمَادِّيَّ لِتَطْوِيرِ الْحَيَاةِ لِلْجَمِيعِ لَا لِتَخْرِيبِهَا

لَيْبُ: هَذَا ضَرْبٌ^{١٦} مِنَ الْفَلَاسَفَةِ! لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مَخْلُوقٌ لِيَعِيشَ مَادِّيًّا وَلَيْسَ رُوحِيًّا؛ إِذَا مَا الْفَلَاسَفَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ؟

المُعَلِّمُ: نَعَمْ! لَكِنَّ دِينَ اللَّهِ يَخْلُقُ التَّوَاظُنَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْجَسَدِ وَمُتَطَلِّبَاتِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ، وَمُتَطَلِّبَاتِ الرُّوحِ الْأَخْرَوِيَّةِ. أَمَّا قَوْلُكَ "الْفَلَاسَفَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ": هَذِهِ تَسْمِيَةٌ خَاطِئَةٌ مُتَوَارِثَةٌ؛ يَجِبُ أَنْ تُسَمَّى: "فَلَاسَفَةُ الْمُسْلِمِينَ" لَا غَيْرَ. لَيْسَ الْإِسْلَامُ نَظَرِيَّاتٍ فَلَاسَفِيَّةٍ قَابِلَةٌ لِلْخَطَا وَالصَّوَابِ. بَلْ هُوَ الْمَبَادِيُّ الْعُلْيَا الْخَالِدَةُ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لَخَلْقِهِ. لَيْسَ الْقُرْآنُ كِتَابًا فَلَاسَفِيًّا؛ بَلْ كِتَابٌ هُدًى لِلْحِكْمَةِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ. فَهَمُّهُ بِحَاجَةٍ لِفَقْهِ لَا لِفَلَاسَفَةٍ^{١٧}. هُوَ رُوحٌ مِنَ اللَّهِ يَحْتَاجُ لِرُوحِ طَاهِرَةٍ مِنَ الضَّلَالِ لِفَهْمِهِ.

لَيْبُ: إِذَا فَلَاسَفَةُ الْفَلَاسِفَةِ قَابِلَةٌ لِلتَّقْدِيرِ وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ؛ إِذَا! مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّرْبِيَّةِ الْخُلُقِيَّةِ وَالِدِّينِيَّةِ؟

ما الأخلاق؟ وما هي الفطرية؟ والتقليدية؟ ما هدف الفلسفة؟ ما الفرق بين الدين الموحى به والملهم؟ ما هو الأفضل ولماذا؟ ما لخطأ في تسمية الفلسفة الإسلامية؟ ترجم واكتب موضوعا عن

ب التَّربِيَةُ الخُلُقِيَّةُ وَالتَّربِيَةُ الدِّينِيَّةُ ٧٧٨

لِيبُ: إِذَا مَا الفَرْقُ بَيْنَ التَّربِيَةِ الخُلُقِيَّةِ وَالتَّربِيَةِ الدِّينِيَّةِ؟
المُعَلِّمُ: الفَرْقُ بَيْنَهُمَا كالفَرْقِ بَيْنَ نُورِ الشَّمْسِ المُشْرِقَةِ
- {الإِسْلَامُ نُورٌ مِنَ اللّهِ. مَنْ يَتَّبِعُهُ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ} -
وَضَوْءُ القَمَرِ؛ فَضَوْءُ التَّربِيَةِ الخُلُقِيَّةِ قَاتِمٌ؛ فَمَنْ يَسْتَضِيءُ
بِهِ؛ كَمَنْ يَسِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ وَكَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا.

التَّربِيَةُ الخُلُقِيَّةُ: وُلِدَتْ مِنَ الفَلَسَفَةِ الأخْلَاقِيَّةِ؛ لِلتَّحَرُّرِ
مِنَ الدِّينِ. هِيَ تَنْمِيَّةُ القُدْرَاتِ الخُلُقِيَّةِ عِنْدَ الفَرْدِ لِلتَّمْيِيزِ
بَيْنَ الخَطَا وَالصَّوَابِ، تَعْتَمِدُ عَلَى القِنَاعَةِ الشَّخْصِيَّةِ،
وَالنُّمُوِّ العَقْلِيِّ لِلحُكْمِ؛ لِتَكْوِينِ إِرَادَةِ لِلفِعْلِ الأخْلَاقِيِّ.
بِلا ثَوَابٍ أَوْ عِقَابٍ. يَعْمَلُ طَبَقًا، لِعِلْمِهِ وَمُقَاوَمَتِهِ

لِلإِغْرَاءِ. إِذَا قَدْ يَصْنَعُ إِقْنَاعَ الصِّغَارِ وَالجُهَلَاءِ بِهَا.
التَّربِيَةُ الدِّينِيَّةُ: الإِسْلَامُ دِينُ اللّهِ الفِطْرِيِّ. يَهْدِفُ لِنُمُوِّ
الرُّوحِ، وَيَتَأَقَلَمُ مَعَهَا، وَيُقْنَعُ العَقْلَ وَيَتَحَكَّمُ بِالرَّغَبَاتِ
النَّفْسِيَّةِ وَيَضْبِطُهَا. يُكُونُ لِمُتَبِعِهَا عِلَاقَةٌ خُلُقِيَّةً مَعَ خَالِقِهِ
وَخَلْقِهِ بِالْحُسْنَى. الحُكْمُ الأخْلَاقِيُّ طَبَقًا لِقَوَاعِدِ الحَلَالِ
وَالحَرَامِ؛ حَدَّدَهُمَا اللّهُ لِسَلَامَةِ خَلْقِهِ. الإِيمَانُ هُوَ الدَّفَاعُ
لِلْعَمَلِ رَغْبَةً أَوْ رَهْبَةً. الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ، المُؤْمِنُ الحَقُّ ذُو رُوحٍ وَأَخْلَاقٍ سَلِيمَةٍ حَسَنَةٍ.
رَاشِدٌ: مَا هِيَ المُبَادِئُ الأخْلَاقِيَّةُ الَّتِي يَتَّفِقُ عَلَيْهَا
الفَلَسِيفَةُ أَوْ التَّربَوِيُّونَ لِإِقْنَاعِ الفَرْدِ لِأَن يَكُونَ أخْلَاقِيًّا؟
المُعَلِّمُ: الفَلَسِيفَةُ تَقُولُ: الأخْلَاقُ مُيُولٌ طَبِيعِيَّةٌ فِطْرِيَّةٌ.
الإِنْسَانُ يَحْتَرِمُ القَوَاعِدَ الأخْلَاقِيَّةَ؛ فَيُصْبِحُ إِنْسَانًا سَعِيدًا
إِذَا عَمِلَ الخَيْرَ، وَشَقِيًّا إِذَا عَمِلَ الشَّرَّ؛ كَوَاجِبِ
أَخْلَاقِيٍّ. الوِجْدَانُ؛ الضَّمِيرُ يَقُومُ بِالْحُكْمِ الأخْلَاقِيِّ

778 Moral Education ME and Spiritual Education; or Religious Education; RE is like sunlight and ME is like moonlight it is not enough to see through. 2. Depends on personal conviction. 3. Without reward or punishment. 4. According to. 5. Acclimatise with spirit. 6. Willingly or unwillingly. 7. Natural inclination. 8. Conscience. 9. By its tradition. 10. "God's original creation, upon which He originated mankind"(30:30) 11. Created. 12. Two highways. 13. The operation is painful but he feels happy to recover. 14. Forbearance and forgiveness.

الَّذِي يَحُضُّ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ؛ إِذَا نَمَى وَتَطَوَّرَ أَخْلَاقِيًّا.

راشد: المُشْكَلَةُ: أَنَّ الْوُجْدَانَ الْفِطْرِيَّ السَّلِيمَ تُفْسِدُهُ الْبِئْسَةُ بِتَقَالِيدِهَا. التَّأثيرُ الْاجْتِمَاعِيُّ أَقْوَى مِنَ التَّرْبِيَّةِ الْخُلُقِيَّةِ. هَلْ بِالْإِمْكَانِ مُقَابَلَةٌ ذَلِكَ بِالتَّرْبِيَّةِ الدِّينِيَّةِ؟

التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ تُجِيبُ: بِنَعَم! لِلْمِيُولِ الْفِطْرِيَّةِ: "فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا" ١٠ فَطَرَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ بِالْفِطْرَةِ النَّظَامِ الْأَخْلَاقِيَّ، وَالْهَمَّهُ؛ "مَنْ عَمَلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ".

أَلْهَمَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ طَرِيقِ نَجْدِ الْخَيْرِ وَ نَجْدِ الشَّرِّ "وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ" ١١ فِعْلُ الْأَخْلَاقِ وَاجِبٌ؛ سِوَاهُ أَدَى لِسَعَادَةِ آنِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا، أَمْ لِسَعَادَةِ الْآبَدِيَّةِ فِي الْآخِرَةِ؛ لِذَا فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَتَّبِعُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ؛ كَالْمَرِيضِ الَّذِي يَسْمَعُ لِنُصْحِ طَبِيبِهِ وَيَأْخُذُ الدَّوَاءَ وَإِنْ كَانَ مُؤَلِّمًا، أَوْ مُرًّا كَمَا يَسْعَدُ بِالْعَمَلِيَّةِ الْجِرَاحِيَّةِ لِيُشْفَى ١٢.

مَنْ اسْتَقَامَ زَادَهُ اللَّهُ هِدَايَةً لِمَزِيدٍ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ. التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ: هِيَ مُلَخَّصُ التَّرْبِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُتَكَامِلَةِ؛ الَّتِي عَلَّمَهَا لِخَلْقِهِ وَحَيًّا أَوْ إلهَامًا. تَهْدَفُ لِرَفْعِ مُسْتَوَى الْمُؤْمِنِ لِلْحِلْمِ، وَالتَّسَامُحِ بَعِيدًا عَنِ الْخِصَامِ وَالتَّنَاقُضِ كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ؛ وَيُسَيِّئُونَ لِلْإِسْلَامِ بِأَفْعَالِهِمْ **راشد:** إِذَا كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِنَ الدِّينِ: فَتَقْصُ فِي الْإِيمَانِ بِهِ؛ يُؤَدِّي لِنَقْصٍ فِي الْأَخْلَاقِ عِنْدَهُ أَيْضًا؛ إِذَا رُبُّهُ الْأَخْلَاقِ بِالدِّينِ وَالْجَهْلُ بِهِمَا غَيْرُ مُفِيدٍ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

المُعَلِّم: نَعَمْ! كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَهُمْ جَهْلٌ وَنَقْصٌ فِي الْإِيمَانِ وَأَخْلَاقِهِ: "الدِّينُ حُسْنُ الْخُلُقِ"؛ يَدْعُو لِلْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَلِلْعِلْمِ؛ أَوَّلُ دَرَسٍ مِنَ اللَّهِ لِلْمُسْلِمِ "اقْرَأْ" لِيَتْرَكَ الْجَهْلَ فَيَنْمُو؛ فَيَرْفَعُهُ لِأَعْلَى الدَّرَجَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

ما الفرق بين التربية الأخلاقية والإسلامية؟ ما هي كل منهما؟ ما المبادئ التي تتبعها الخلقية؟ بماذا تقابلها الإسلامية؟ ماذا يؤدي

النقص في الدين؟ اكتب موضوعا عن التربية الإسلامية ترجم جملا

ج- التَّربِيَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ ٧٧٩

فريد: الحديثُ ذو شُجُونٍ! ماذا تَقْصِدُ بَأَنَّ التَّربِيَّةَ الإِسْلَامِيَّةَ هِيَ التَّربِيَّةُ الإِلَهِيَّةُ لِلإِنْسَانِيَّةِ، هِيَ دِينِيَّةٌ فَقَطُّ؟

المُعَلِّم: التَّربِيَّةُ الإِلَهِيَّةُ تَرْبِيَّةٌ خُلُقِيَّةٌ أَوَّلًا لِسَلَامَةِ الخَلْقِ ثُمَّ دِينِيَّةٌ لِتَرْفَعِ الإِنْسَانِيَّةَ خُلُقِيًّا وَرُوحِيًّا قَلْبًا وَقَالِبًا، وَعَقْلِيًّا لِيُبْصِرَ بِالعُلُومِ رُوحَ العِلَاقَةِ بَيْنَ مَاهِيَةِ المَخْلُوقَاتِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَبِالخَالِقِ، وَالْهَدَفِ الَّذِي وُضِعَتْ لِأَجْلِهِ؛ لِيَكُونَ العَالَمُ رَبَّانِيًّا، بِعِلْمِهِ وَعَمَلِهِ.

فريد: هَلْ تَقْصِدُ أَنَّ العِلْمَ الرُّوحِيَّ يَجْعَلُكَ رَبَّانِيًّا؟

المُعَلِّم: نَعَمْ! هَذَا جَانِبٌ؛ هُوَ نُمُو الإِيمَانِ السَّلِيمِ لَيْسَ إِيمَانُ السُّفَهَاءِ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَيَحْسَبُونَ جَهْلًا أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ. بَلْ عَلَى الجَانِبِ الأَخْرِ. العِلْمُ

السَّلِيمُ جَاءَ لِيَدْعَمَ العَقْلَ السَّلِيمَ وَلِيُنْمِيَ المَعْرِفَةَ بِالخَلْقِ، وَالعَمَلَ بِالعِلْمِ السَّلِيمِ لِصَالِحِ خَلْقِ اللهِ، لَا لِضُرِّهِمْ.

فريد: عَفْوًا! عِلَامٌ تُعَمِّمُ وَتَمَزِجُ بَيْنَ العُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ! فَمَا عِلَاقَةُ الهَنْدَسَةِ مِثْلًا بِالدِّينِ وَالأَخْلَاقِ؟

المُعَلِّم: كِلَاهُمَا وَحِدَةٌ مُتَكَامِلَةٌ؛ الهَنْدَسَةُ أَدَاةُ البِنَاءِ لَا التَّخْرِيبِ؛ فَالمُهَنْدِسُ الشَّرِيرُ يَعْشُ بِالبِنَاءِ أَوْ الَّذِي يَصْنَعُ أَدَاةَ الشَّرِّ فَهُوَ أَشْرٌ مِمَّنْ يَسْتَعْمِلُهَا؛ كَأَسْلِحَةِ الدَّمَارِ.

فريد: تَعْنِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ ذُو خُلُقِيَّةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ بَلْ دِينِيَّةٍ **المُعَلِّم:** اللهُ لَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ العِلْمِ الرُّوحِيِّ وَالمَادِيِّ؛ أَوَّلُ

دَرْسٍ أَمَرَ بِهِ "اقْرَأْ" لِتَفْهَمَ آيَاتِ خَلْقِهِ وَتَرْقَى لِمُسْتَوَى الحَضَارَةِ السَّلِيمَةِ مِنَ الأَمْرَاضِ وَشُرُورِ الجَهْلِ: "هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" مَا الَّذِي يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ مِنَ العُلُومِ لِيُعَمَّرُوا الأَرْضَ بِسَلَامٍ.

فائز: وَهَلْ تَعْنِي أَنَّ العِلْمَ المَادِّيَّ مُرْتَبِطٌ بِالرُّوحِيِّ؟

779 Islamic Education: 1. Talking is the power of exciting tender emotions. 2. Educate the soul and the spirit with real knowledge. 3. The nature of every creation and its relation to each other. 4. Master-ship in his knowledge and lordship in his action. 5. Fools. 6. Fussing about nothing. 7. Shoulder to shoulder

المُعَلِّمُ: العالمُ بِالْعِلْمِ المَادِي؛ عِلْمُهُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ لَا يَعْلَمُ الْحِكْمَةَ مِمَّا تَعَلَّمَ "وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ" بِالْجَانِبِ الرُّوحِيِّ؛ يَكُونُ عِلْمُهُ أَعْمَقَ وَأَكْثَرَ إِهَامًا فِي مَا هِيَ عِلْمِهِ. يَفْهَمُ آيَاتِ الخَلْقِ فَيَعْظُمُ الخَالِقَ "إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ". الْأَكْثَرُ إِخْلَاصًا بِعِلْمِهِ لِلَّهِ

فَائِزٌ: فَعَلَامَ الْمُسْتَوَى الْعِلْمِيِّ ضَعِيفٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ؟

المُعَلِّمُ: لِعَدَمِ وُجُودِ تَرْبِيَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ شَامِلَةٍ تُنَمِّي القُدْرَاتِ الرُّوحِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ عِلْمِيًّا وَعَمَلِيًّا لِأَعْلَى الدَّرَجَاتِ. بَيْنَمَا التَّرْبِيَةُ الدِّينِيَّةُ الْجُزْئِيَّةُ الْحَالِيَّةُ تَعْتَمِدُ عَلَى الجَانِبِ الدِّينِيِّ. الإِسْلَامُ يَهْدِي لِنَمَاءِ الرُّوحِيِّ وَالْأَخْلَاقِيِّ وَالْعِلْمِيِّ؛ الْعِلْمُ قُوَّةٌ وَسُلْطَانٌ: قَالَ ﷺ

"الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ"

راشدٌ: آسِفٌ! أَسْمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحِينًا، فَعَلَامٌ؟

المُعَلِّمُ: اللَّهُ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ خَلْقِهِ بِنَتِيجَةِ الْعَمَلِ وَالْجُهْدِ

وَالْإِهَامِ البَاحِثِ. سُوءَ فَهْمِ التَّرْبِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ مِنْ قَبْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَالتَّخَلِّي عَنْ وَاجِبَاتِهَا الفَرْدِيَّةِ وَالْجَمَاعِيَّةِ، وَعَدَمِ تَكَاتُفٍ، الجَمِيعِ عَلَيْهَا أُعْطُوا صُورَةً خَاطِئَةً عَنْهَا.

فَائِزٌ: لَقَدْ حَيْرْتَنِي! مَا هِيَ التَّرْبِيَةُ الإِسْلَامِيَّةُ إِذَا؟

المُعَلِّمُ: هِيَ الَّتِي تَعْمَلُ لِصَلَاحِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِالتَّرْبِيَّةِ الرُّوحِيَّةِ السَّلِيمَةِ وَالْعِلْمِ النَّافِعِ السَّلِيمِ لِلْقِيَامِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الْمُفِيدِ لِجَمِيعٍ، وَهَذَا يَعْتمَدُ عَلَى الإِيمَانِ السَّلِيمِ وَعَلَى النِّيَّةِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تَعْتَمَدُ عَلَى التَّقْوَى وَالْعَمَلِ لِلصَّالِحِ العَامِّ. تَقْوَى اللَّهِ تَعْتَمَدُ عَلَى هَدَى اللَّهِ: "ذَلِكَ الْكِتَابُ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ" مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِلْعَالَمِينَ عَامَّةً وَلَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ يُعْطُونَ إِطْبَاعًا مُخَالَفًا بِأَعْمَالِهِمْ

أجب: لماذا سميت التربية الإسلامية بالتربية الإلهية؟ ما العلم الروحي والمادي؟ ما العلاقة بينهما؟ ما علاقة الهندسة بالدين؟ علام المسلمون ضعفاء علميا؟ ماذا يتبعون؟ ما هي التربية الشاملة؟ هب تشمل العلوم الدينية والطبيعة والإنسانية كيف؟ ترجم واعمل

د - خُلُقُ الْمُسْلِمِ ٧٨٠

طَيْبٌ: هَذَا كَلَامٌ طَيْبٌ! عَلامٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لَدَيْهِمْ تَرْبِيَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ سَلِيمَةٌ تُؤَلِّدُ أَخْلَاقًا سَلِيمَةً؟ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَلَا سِفَةَ أَخْلَاقٍ قَوْلًا، وَسُوءُ أَخْلَاقٍ فِعْلًا، مُفْتِي ذَاتِي؛ يَقُومُ بِجَرَائِمِ الْقَتْلِ بِاسْمِ اللَّهِ، فَاتَّهَمَ غَيْرُ الْمُسْلِمِ الْإِسْلَامَ أَوْ بِالْأُخْرَى اتَّهَمُوا الْخَالِقَ بِقَتْلِ الْخَلْقِ بِأَوْهَامِ الْمَعْلَمِ: نُموُّ الْفِطْرَةِ الطَّبِيعِيَّةِ ٢ يَتَأَقَلَّمُ ٣ مَعَ الْجَوِّ الْمُحِيطِ بِهَا خُذْ مَثَلًا: إِذَا كَانَ الْوَالِدُ أَوْ الْمَعْلَمُ ظَالِمًا؛ يُؤَدِّي لِنُموِّ سُوءِ الْخُلُقِ؛ فَقَدْ يُنَمِّي النِّظامَ الْجَائِرُ؛ الظَّالِمُ الْبَاغِي؛ شَخْصِيَّةً مُزْدَوِجَةً سَلْبِيَّةً عِدْوَانِيَّةً، غَيْرُ أَخْلَاقِيَّةٍ أَيْنَمَا

حَلَّتْ، فَيَكُونُ الْمَعْيَارُ الْأَخْلَاقِيُّ غَيْرَ سَلِيمٍ، يَفْتِي عَلَى هَوَاهُ، وَكَمْ مِمَّنْ يَعْمَلُ الْإِجْرَامَ بِاسْمِ الْإِسْلَامِ؛ فَلَا يُلَامُ الْمُجْرِمُ عَلَى إِجْرَامِهِ؛ بَلْ مِنْ رَبَّاهُ عَلَى الْإِجْرَامِ بِظُلْمِ طَيْبٌ: طَبِيعَةُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُشَاحِنَاتٌ ٧، فَلَا إِسْلَامٌ رَفَعَهُمْ لِأَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَسُرْعَانَ مَا عَادُوا لِطَبِيعَتِهِمْ. فَمَا عَلاَقَةُ النِّظامِ الْعَامِّ بِالْأَخْلَاقِ الْخَاصَّةِ؟ وَعَلامٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَدِينِينَ غَيْرُ مُلتَزِمِينَ بِالْأَخْلَاقِ الرَّبَّانِيَّةِ؟ تَرَى الْمُسْلِمِينَ تَعْصُ بِهَمِّ الْمَسَاجِدِ؛ كَأَنَّهُمْ مَلَائِكَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، سُرْعَانَ ٩ مَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَمِنْهُمْ يَعُودُونَ لِطَبِيعَتِهِمْ الْمَشُوْهَةِ ١٠، فَعَلامٌ الظَّاهِرُ يَتَنَاقَضُ مَعَ الْوَاقِعِ ١١؟ وَهَلْ لِلْمُسْلِمِ شَخْصِيَّتَيْنِ وَاحِدَةً لِلْمَسْجِدِ وَالْأُخْرَى لِلْحَيَاةِ؟ هَلْ السَّبَبُ بِالطَّبِيعَةِ أَمْ بِالتَّرْبِيَةِ؟ الْمَعْلَمُ: لَقَدْ أَفْحَمْتَنِي ١٢! أَشَاطِرُكَ الرَّأْيِ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فِي الْمَسْجِدِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَخَارِجَهُ يَعْبُدُ هَوَاهُ، الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

780 The morals of Muslim: 1. Suspicion is mixed with imagination. 2. The growth of the natural disposition, 3. adapted to its surrounding. 4. Tyrant. 5. Dual personality. 6. Passive aggressive personality. 7. Quarrelsome. 8. Full up. 9. So quick. 10. Disfigured. 11. Paradox; fill into contradiction. 12. Dumbfound me; silencing answers. 13. His Lord. 14. Shortcoming. 15. Stamp; sealed the mind. 16. Traditions. 17. Impressions. 18. Be fed up with sick ideas. 19. Who associate with. 20. The example. 21. Apostasy. 22. English majority 51%. Arab majority 99%.

وَزَيَّنْتُهَا هَدْفُهُ وَمُبْتَغَاهُ؛ لِذَا يَتَدَنَّى مُسْتَوَاهُ عَنْ مَوْلَاهُ^{١٣٥}

طَيْبٌ: طَيْبٌ! أَنْتَ لَمْ تُجِنِّبِي عَلَى سُؤَالِي: عَنْ مَا هِيَ التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَمَدَى تَأْتِيرِهَا عَلَى خُلُقِ الْمُسْلِمِ؟

المعلم: مَا يُسَمَّى بِالِدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ لَيْسَ لَهَا تَأْتِيرٌ أَخْلَاقِيٌّ؛ لِأَنَّهَا تُدْرَسُ كِمَادَّةٍ مِنَ الْمَوَادِّ، غَيْرُ مَوْحَدَةٍ الْهَدَفِ، تَعْتَمِدُ عَلَى حِفْظِ الْبَصْمِ فَيُبْصِمُ الْعَقْلَ وَيُعْلِقُهُ، وَإِجَادَةٌ فَنَ الْخَطَابَةِ التَّمْثِيلِيَّةِ شَكْلًا لَا مَضْمُونًا لَا يَتَوَافَقُ مَعَ سُنَّةِ اللَّهِ؛ فَمِنَ الْخُطَبَاءِ يُطَوِّعُونَهَا لِأَفْكَارِهِمْ بَغَاءً؛ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَكُونُوا أَتْقِيَاءً فَيُلْهِمُهُمُ اللَّهُ حُسْنَ الْإِرْتِقَاءِ^{١٣٦}

أَفْضَلُ؟ مَا الرَّأْيُ بِتَدْرِيسِ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْغَرْبِ؟

المعلم: لَيْسَتْ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؛ تَعْلِيمٌ مَنَقُوصٌ^{١٣٧}، بَصْمٌ آيَاتِ تَبْصُمِ الْعُقُولِ^{١٣٨} مُعَلِّمُونَ بِلَا نُضْجِ رُوحِيٍّ يَقُومُونَ بِتَشْوِيشِ الْعُقُولِ بِتَعْلِيمِ التَّقَالِيدِ^{١٣٩} وَأَنْطِبَاعَاتِهِمْ^{١٤٠} بَدَلًا مِنْ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحَيَّةِ؛ فَيَسْأَلُ^{١٤١} الْمُتَعَلِّمُ بِمَوْتِ

رُوحِيٍّ، وَمَتَى مَلَكَ الْحُرِّيَّةَ تَرَكَ الْإِسْلَامَ دِينًا وَخُلُقًا. الْأَطْفَالُ يَتَعَلَّمُونَ فَلَسَفَةَ الْحُرِّيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ؛ لِذَا فَلَا تَتَقَبَّلُ عُقُولُهُمْ إِلَّا الْحِكْمَةَ؛ يَكْفِي ٥٠% مِنْ سُوءِ الْفَهْمِ لِتَنْفَرَهُمْ **طَيْبٌ:** لِمَاذَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ إِذَا أَسْلَمَ أَصْبَحَ أَخْلَاقِيًّا كَالْمُسْلِمِينَ غَيْرِ مُلْتَزِمِ بِمَبَادِيِ الْإِسْلَامِ كَمَا كَانَ خُلُقُهُ؟ **المعلم:** مَنْ عَاشَرَ^{١٤٢} الْقَوْمَ صَارَ مِنْهُمْ لِأَنَّ نُمُودَجَ^{١٤٣} الْمُتَقِينِ غَيْرُ مُتَوَفِّرٍ؛ قَدْ يَخْلُقُ لَدَيْهِ التَّنَاقُضَ أَوْ الْإِرْتِدَادَ^{١٤٤} **طَيْبٌ:** مَا هُوَ رَأْيُ الْإِسْلَامِ بِقَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ؟

المعلم: اللَّهُ يَخْلُقُ لَمْ يُعْطِ الْحَقَّ لِمَخْلُوقٍ لِقَتْلِ خَلْقِهِ إِلَّا بِحُكْمِ الْقَضَاءِ عَلَى قَاتِلٍ: مَنْ يَقْتُلُ خَلْقَ اللَّهِ مُجْرِمٌ عَدُوٌّ لِلَّهِ **حَكِيمٌ:** حَكَمْتَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِسُوءِ الْخُلُقِ وَاللَّهُ يَقُولُ: "أَفْجَعِلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ" **المعلم:** لَا أَعْنِي الْجَمِيعَ بَلِ الْغَالِبِيَّةِ^{١٤٥}، هُنَا ٥١% فَافْهَمْ

اكتب عن حادثة غير أخلاقية حدثت معك من أحد أصدقائك

أكتب عن حادثة أخلاقية حدثت معك منك أو من أحد أصدقائك

هـ - التَّربِيَّةُ الرُّوحِيَّةُ ٧٨١

إِيمَانٌ: يَنْمُو الطِّفْلُ مِنْذُ الصِّغَرِ: جِسْمِيًّا، عِلْمِيًّا، وَتَقَافِيًّا، وَاجْتِمَاعِيًّا، وَخُلُقِيًّا، كَيْفَ يَنْمُو رُوحِيًّا؟

المُعَلِّمَةُ: النُّمُو الرُّوحِيُّ مِثْلُ النُّمُو الجِسْمِيِّ وَلَكِنْ لَهُ جَانِبَانِ: جَانِبٌ عَقْلِيٌّ وَآخَرُ دِينِيٌّ؛ وَالْأَهْوَاءُ بَيْنَهُمَا. الْأَمْرَاضُ الاجْتِمَاعِيَّةُ مُتَوَارِثَةٌ، تُؤَثِّرُ عَلَى التَّربِيَّةِ الرُّوحِيَّةِ لِلانْحِرَافِ عَنِ الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ، وَنُمُوٍّ غَيْرِ سَلِيمٍ.

إِيمَانٌ: مَاذَا تَعْنِي؟ هَلِ الْمَرَضُ الرُّوحِيُّ كَالجِسْمِيِّ مُتَوَارِثٌ مِنْ جِيلٍ لِآخَرَ؟ "إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ"!

المُعَلِّمَةُ: إِذَا لَمْ تَنْمُ بُدُورُ الْإِيمَانِ السَّلِيمِ بِالْعَقْلِ السَّلِيمِ؛

نَمَتْ بُدُورُ الضَّلَالِ الدِّينِيِّ وَالْعَقْلِيِّ كُلُّ حَسَبِ تَرْبِيَّتِهِ وَبَيْتِهِ. تَنْمُو الْأَمْرَاضُ الرُّوحِيَّةُ مِنْهَا: مَرَضُ الْجَهْلِ بِاسْمِ الْعِلْمِ؛ يَتَعَلَّمُ الْخَطَأَ عَلَى أَنَّهُ صَوَابٌ. يَنْمُو الْإِيمَانُ بِالطَّاعُوتِ وَالْوَلَاءِ لَهُ؛ كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: "إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ".

إِيمَانٌ: مَا مَعْنَى الْإِيمَانِ بِالطَّاعُوتِ وَالْوَلَاءِ لَهُ؟
المُعَلِّمَةُ: الطَّاعُوتُ كُلُّ طَاعٍ يَأْمُرُ أَمْرًا مُخَالِفًا لِلَّهِ أَخْلَاقِيًّا أَوْ دِينِيًّا، أَوْ ضَالَ طَعَى فِي عَصِيَانِ اللَّهِ بِالشَّرِّ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَهُوَ طَاعِيَةٌ مِثْلُهُ؛ يُخْرِجُهُ مِنَ الْعَدْلِ لِلظُّلْمِ.

أَمِينَةٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَهَلِ الْوَلَاءُ لِغَيْرِ اللَّهِ طُغْيَانٌ؟
المُعَلِّمَةُ: التَّعَاوُنُ الْمُتَبَادُلُ، مَعَ خَلْقِ اللَّهِ الْأَخْيَارِ وَاجِبٌ، وَمَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْمَسَاوَةِ أَخَوِيَّةٌ إِنْسَانِيَّةٌ مُلْزِمَةٌ؛ لَكِنَّ الْوَلَاءَ لِلْأَشْرَارِ سَوَاءً أَكَانَ رَغْبًا أَوْ رَهْبًا، مُسْلِمًا أَوْ غَيْرَهُ؛ فَهَذَا طُغْيَانٌ أَخْلَاقِيٌّ أَوْ دِينِيٌّ.

781 Spiritual development: 1. Desires and passion affect the spirit; they fall between the mind and religion. 2. Social diseases are inherited. 3. Deviation from the right way; the natural disposition. 4. This is indeed a surprising thing. 5. Any thing called god or miss-guidance; or anyone exceeds the bounds of right into wrong and prevent others from doing right things. 6. "We found our fathers following certain ways and religions, and we followed their footsteps" (43:23). 7. To take allies from the disbelievers and follow their wrong doing and to be sincere to them more than God. 8. To exceed the bounds on disobeying and wrong doing. 9. If it was willingly to gain benefit, or unwillingly afraid of him. 10. Commerce exchange. 11. Is permitted; legal. 12. Spiritual relationship with, 13. Its original.

أَمِينَةٌ: هَلْ تَعْنِينَ أَنَّ الْوَلَاءَ لِلطَّاعُوتِ نَفْسِي؟ وَالْوَلَاءُ لِلَّهِ
رُوحِي؟ إِذَا كَيْفَ تَنُمُو الْعَلَاقَةُ^{١٢} الرُّوحِيَّةُ بِاللَّهِ؟

الْمُعَلِّمَةُ: إِذَا كَانَ الْإِيمَانُ كَبْدَرَةً؛ فَإِذَا غُذِيَتْ تَغْذِيَةً
رُوحِيَّةً سَلِيمَةً نَمَتْ مُسْتَقِيمَةً لِلْأَعْلَى؛ لِتَكْوِينِ عِلَاقَةٍ
عُلْيَا مَعَ أَصْلِهَا^{١٣}. وَإِذَا غُذِيَتْ بِتَغْذِيَةٍ ضَارَّةٍ نَمَتْ
مُعَوَّجَةً؛ لِتَكْوِينِ عِلَاقَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ؛ مِنْ طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ
يُحِبُّ الْعِلَاقَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ أَكْثَرَ مِنَ الْعِلَاقَةِ الرُّوحِيَّةِ.

سَلِيمَةٌ: آسِفٌ إِنْ سَأَلْتُكَ: هَلْ الْبِيئَةُ الْمُسْلِمَةُ صَالِحَةٌ
لِلتَّنْمِيَةِ الرُّوحِيَّةِ السَّلِيمَةِ؟ أَوْ لَدَيْهَا خَبْرَةٌ بِذَلِكَ؟

الْمُعَلِّمَةُ: طَبَعًا لِلْآسَفِ لَا! لِعَدَمِ صَفَاءِ الْوَلَاءِ لِلَّهِ!؛
لِوُجُودِ عِدَّةِ عَوَامِلَ مُتَوَارِثَةٍ: مِنْهَا الْجَهْلُ بِحَقِيقَةِ الْعِلَاقَةِ
بِالْإِسْلَامِ كَوَحْدَةٍ مُتَكَامِلَةٍ؛ بَدَلًا مِنْ تَجْزِئَتِهِ:

حَقًّا الصَّلَاةُ جُزْءٌ مِنَ الْعِلَاقَةِ بِاللَّهِ؛ إِذَا كَانَتْ تَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْإِلْتِزَامِ بِالْوَلَاءِ لِلَّهِ. لَكِنْ لِلْآسَفِ!

كَثِيرٌ مِمَّنْ يُصَلِّي لِلَّهِ وَوَلَاءَهُ لِغَيْرِ اللَّهِ. النُّمُو الرُّوحِيُّ
يَتَطَلَّبُ نَفْسًا طَاهِرَةً؛ وَرُوحًا سَلِيمَةً؛ يَنْتُجُ عَنْهَا إِيْمَانٌ
وَعِلْمٌ يُؤَدِّي لِلتَّقْوَى وَالنُّمُوِّ عَقْلٍ سَلِيمٍ، وَخُلُقٌ يُؤَدِّي
لِلْإِحْسَانِ، وَمُجْتَمَعٌ مُلتَزِمٌ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْمُسَاوَاةِ،
يَنُمُو بِهِ الْوَلَاءُ لِلَّهِ وَحَدَهُ؛ لَيْسَ الْوَلَاءُ لِلنَّفْسِ وَلِلْأَشْرَارِ.
سَلِيمَةٌ: كَأَنَّكَ تَطْلُبِينَ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مَلَكَ يَعْشَى
عَلَى الْأَرْضِ! أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ مَا الْعِلَاقَةُ بِالصَّلَاةِ إِذَا؟ -

الْمُعَلِّمَةُ: نَعَمْ! خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا؛ لِيَنُمُو
بِالتَّقْوَى وَوَلَاءِ رُوحِيًّا؛ لِيَكُونَ أَهْلًا لِيَتَوَلَّاهُ اللَّهُ؛ فَإِذَا
كَانَ وَوَلَاءَهُ لِأَهْلِ الضَّلَالِ؛ تَوَلَّاهُ الطَّاعُوتُ بِالتَّرْهِيْبِ
بِالشَّرِّ وَالتَّرْغِيْبِ بِأَمَلِ بَعِيدِ الْمَنَالِ؛ لِيَكُونَ مِنْ أَتْبَاعِهِ.

ما هو النمو الروحي؟ ما أمراضه؟ ما الإيمان بالطاعوت؟ ما الولاء
لغير الله؟ كيف تنمو العلاقة؟ هل البيئة المسلمة سليمة للنمو؟ لماذا
خلق الله الإنسان؟ اكتب موضوعا عن النمو الروحي ترجم وجملا

ح - عَلاَقَةُ الْإِنْسَانِ بِاللَّهِ

حَسَنَاءُ: مَا عَلاَقَةُ الْإِنْسَانِ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاءِ؟

الْمُعَلِّمَةُ: عَلاَقَةُ اللَّهِ عَامَةً، مَعَ جَمِيعِ خَلْقِهِ؛ مَنْ كَفَرَ وَعَبَدَ غَيْرَهُ، أَوْ ادَّعَى الْإِيمَانَ؛ لَكِنَّ وِلَايَهُ، لِغَيْرِ اللَّهِ. عَلاَقَةٌ خَاصَّةٌ، مَعَ الْمُتَّقِينَ لِوِلَايَتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ لِلَّهِ وَحَدَهُ "وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ"؛

حَسَنَاءُ: كُلُّ مَدْعٍ: الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُمْ عِبَادُهُ، وَالْمَسِيحِيُّونَ أَنَّهُمْ أَحِبَّاءُ وَالْيَهُودُ أَنَّهُمْ شَعْبُهُ: فَلِمَنْ الْعَلاَقَةُ الْحَقِيقِيَّةُ؟
الْمُعَلِّمَةُ: كَأَمِّ كُلِّهِمْ سَوَاءً؛ لِأَنََّّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، وَلَيْسَ وَلَاؤُهُمْ لَهُ؛ بَلْ لِبَعْضِهِمْ وَلِدُنْيَاهُمْ.
حَسَنَاءُ: إِذَا! كَيْفَ تَتَكَوَّنُ الْعَلاَقَةُ الْخَاصَّةُ مَعَ اللَّهِ؟

الْمُعَلِّمَةُ: الرُّوحُ وَكَيْلَةُ اللَّهِ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ؛ لِتَكْوِينِ عَلاَقَةِ إِيْمَانِيَّةٍ رُوحِيَّةٍ سَلِيمَةٍ بِإِخْلَاصِ الْوِلَايَةِ لِلَّهِ وَحَدَهُ، وَتَرْجَمَتِهِ لِعَمَلٍ صَالِحٍ لِلنَّاسِ كَافَّةً كَمَا حَدَّدَهُ اللَّهُ؛ فَأَيُّ عَمَلٍ سَيِّئٍ يُفْسِدُ الْوِلَايَةَ وَالْعَلاَقَةَ. الشَّيْطَانُ يُحَرِّفُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ، وَيُوحِي إِلَى أَوْلِيَائِهِ، أَنَّ إِيْمَانَهُمْ أَفْضَلُ؛ فَيَحِلُّ الْجَهْلُ وَالْعُرُورُ بِقَلْبٍ مَنْ يَدَّعِي الْإِيمَانَ بِالْأَهْوَاءِ. أَحْلَامُ: كُنَّا فِي الْهَوَى سَوَاءً، فَكَيْفَ نَتَيَقَّنُ مِنَ الْوِلَايَةِ؟
الْمُعَلِّمَةُ: الْعِصْمَةُ لِلَّهِ؛ التَّنْزِيهُ لَهُ؛ فَلَا يَقْبَلُ إِلَّا نَزِيهَاً.

أَحْلَامُ: مِنْ أَيْنَ لَنَا نَزَاهَةُ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ مِنَ الْفَسَادِ؟
الْمُعَلِّمَةُ: الْإِيمَانُ النَّزِيهُ يَعْتَمِدُ عَلَى عِلْمٍ سَلِيمٍ؛ لَا يَسْتَقِرُّ إِلَّا بِالرُّوحِ السَّلِيمَةِ؛ الْمُسْتَقَرَّةِ بِالنَّفْسِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ. أَمَّا الْإِيمَانُ الْمَبْنِيُّ عَلَى جَهْلٍ وَخِدَاعِ النَّفْسِ؛ يَتَأَقَلَمُ مَعَ عَقْلِ الْجَاهِلِ. لِذَا يَتَطَلَّبُ الْإِيمَانُ النَّزِيهُ، التَّالِي: تَرْكِيَّةُ الْقَلْبِ: النَّفْسُ وَالرُّوحُ مِنْ مَرَضِ الْجَهْلِ وَتَنْقِيَّةِ الْعَقْلِ

782 The Man-God relationship: 1. General relationship. 2. Loyalty. 3. Private. 4. "Verily, such evil-doers are but defender friend of one another, whereas God is the defender of all who are conscious of Him" (45:19). 5. The same. 6. Agent. Inspires his followers. 7. All of us in the same boat, swinging by our desires. 9. Infallibility. 10. Virtuous deeds. 11. Acclimatize; adapted to. 12. Upright belief. 13. Weed out. 14. Inquires. 15. Indisputable. 16. Resource. 17. Islam as one body; the prayer its head, should be pure from any disease. 18. Instrument of sending and receiving.

الْبَاطِنِ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُزْمِنَةِ الضَّارَّةِ، وَالتَّسَاوُلَاتِ، الَّتِي
أَجَابَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْإِيمَانُ بِهَا عَلَى أَنَّهَا
حَقَائِقٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُسَلَّمٌ بِهَا. ١١. وَتَزَكِيَةُ النَّفْسِ مِنَ
الْأَهْوَاءِ؛ بِتَلْبِيَةِ مُتَطَلِّبَاتِهَا بِمَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَالْإِبْتِعَادُ عَمَّا
حَرَّمَ؛ لِأَنَّ السَّيِّئَاتِ تَحْجُبُ الْعَلَاقَةَ الرُّوحِيَّةَ السَّلِيمَةَ.

أَحْلَامُ: كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ تَحْقِيقَ ذَلِكَ؟ الْبِيئَةُ
الْاجْتِمَاعِيَّةُ هِيَ مَصَادِرُ ١٢. الْإِيمَانِ الْعَمَلِيِّ. كُلُّ إِنْسَانٍ
وَلَاوُهُ لِمَنْ يَسْتَفِيدُ مِنْهُ؛ هَذَا يَتَطَلَّبُ مِنْهُ الرِّيَاءَ وَالنَّفَاقَ
وَالْحِيلَةَ وَالْمَكْرَ، حَتَّى فِعْلِ السُّوءِ؛ لِيَرْضَى عَلَيْهِ وَلِيَّهِ.

الْمُعَلِّمَةُ: نَعَمْ! أَنْتِ عَلَى حَقٍّ! الْبِيئَةُ تَتَوَارَثُ أَنْحِرَافَاتٍ
فِكْرِيَّةً وَقِيمًا عَلَى أَنَّهَا حَقَائِقٌ؛ أَمَّا مُجَابَهَةُ الضَّلَالِ:
يُوصِي اللَّهُ بِقَوْلِهِ "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا
يُضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ". يَعْتَمِدُ هَذَا عَلَى الْجُهْدِ
وَالصَّبْرِ: "وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا (أَنْفُسَهُمْ) لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا"

إِلَهَامُ: وَلَكِنْ! يَدٌ وَاحِدَةٌ لَا تُصَفِّقُ! فَكَيْفَ أَجِدُ الْعَوْنَ؟
الْمُعَلِّمَةُ: نَعَمْ لَا تُصَفِّقُ! فَبِإِمَّاكَانِهَا التَّمَسُّكُ بِحَبْلِ اللَّهِ؟
إِلَهَامُ: لَكِنْ! الْقُوَّةُ؛ حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ!

الْمُعَلِّمَةُ: نَعَمْ! حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ هُوَ الْأَقْوَى، وَهُوَ النَّاصِرُ
الْمُبِينُ لِلْمُتَّقِينَ، وَالْإِسْتِعَانَةُ بِمَا صَلَحَ مِنْ أَعْمَالِ الْخَلْقِ.
إِلَهَامُ: إِذَا كَانَتْ الْعَلَاقَةُ صِلَةً وَالصَّلَاةُ صِلَةً فَهَلْ تَصِلُ؟

الْمُعَلِّمَةُ: نَعَمْ! الصَّلَاةُ قَدْ تَصِلُ؛ هِيَ مِثْلُ الرَّأْسِ فِي
الْجِسْمِ إِذَا صَلَحَ جِسْمُ الدِّينِ ١٣. صَلَحَ الرَّأْسُ؛ الْمَخُّ الَّذِي
هُوَ جِهَازُ إِرسَالٍ وَاسْتِقْبَالٍ ١٤. لِلُّوحِ التَّقِيَّةِ الطَّاهِرَةِ الَّتِي
تُكُونُ الْعَلَاقَةَ مَعَ اللَّهِ بِإِخْلَاصِ الْوَلَاءِ لَهُ. مَنْ كَانَ بِهِ
مَرَضُ السُّوءِ قَطَعَ صِلَتَهُ الْخَاصَّةَ بِاللَّهِ وَالصَّلَاةُ دَرَجَاتٌ:

أجب: ما نوعي العلاقة؟ أي الأمم لها علاقة بالله؟ كيف تتكون العلاقة
الخاصة؟ من يخرها؟ ما الإيمان السليم؟ ماذا يتطلب؟ هل توجد بيئة
مؤمنة؟ من يفوز؟ هل تكون الصلاة علاقة؟ وكيف؟ هل من كان به
مرض جسميا يسلم رأسه منه؟ اكتب موضوعا عن العلاقة بالله. ترجم

دَرَجَاتُ الصَّلَاةِ؛ نُمُو الصَّلَةِ بِاللَّهِ ٧٨٣

سَلِيمَةٌ: مَا هِيَ مَا هِيَ الصَّلَةِ السَّلِيمَةِ بِاللَّهِ؟

المُعَلِّمَةُ: الصَّلَاةُ هِيَ أَسَاسُ الصَّلَةِ؛ الْعَلَاقَةُ مَعَ اللَّهِ، وَإِخْلَاصُ الْوَلَاءِ لِلَّهِ؛ يَتَطَلَّبُ حُسْنَ الْعَلَاقَةِ مَعَ خَلْقِهِ. خَلْفِيَّةُ أَدَائِهَا، يَخْتَلِفُ مِنْ مُؤْمِنٍ لِآخَرٍ مِنْهُمْ مِنْ يُؤَدِّيهَا: كَعَادَةٍ، وَكَعِبَادَةٍ: يَعْبُدُ هَوَاهُ وَعَادَاتُهُ السَّيِّئَةَ مُبْتَغَاهُ أَوْ كَفَرَضٍ، لِيُسْقِطَ الْوَاجِبَ، وَلَا يَلْتَزِمُ بِوَاجِبِهِ لِحَلْقِ اللَّهِ أَوْ كَنِفَاقٍ أَوْ رِيَاءٍ، وَيَعْمَلُ السُّوءَ بِالْخَفَاءِ، بِلا حَيَاءٍ. أَوْ كَصِلَةِ بِاللَّهِ وَلَكِنَّهُ لَا يَصِلُ رَحْمَهُ، وَجَارِهِ وَالْفُقَرَاءِ أَوْ كَصَلَاةِ الرَّهْبَانِ، ١١. ذَاتِيَّةٌ سَلْبِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا لِلْغَيْرِ إِجَابِيَّةٌ.

أَوْ كَصَلَاةِ الْأَغْنِيَاءِ مِمَّنْ لَا يَدْفَعُ حَقَّ الْفُقَرَاءِ بِالذَّهَاءِ...
أَوْ كَمَنْ يَغْشُ وَيَدَّعِي التَّجَارَةَ شَطَارَةً وَيُؤْذِي جَارَهُ...
سَامِيَّةٌ: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَسْتُ مِنْهُمْ! هَلْ بِالْإِمْكَانِ الْإِجَابَةُ؟
المُعَلِّمَةُ: إِذَا أَجَبْتُمْ عَلَى السُّؤَالِ التَّالِيِ عَنْ مَا هِيَ الصَّلَاةُ؛ سَأَوْضِحُ لَكُمْ دَرَجَاتِ الصَّلَةِ مِنَ الصَّلَاةِ.
أَجِب: أَتُصَلِّي؟ لِمَ تُصَلِّي؟ أَتُصَلِّي إِنْ لَمْ تُفْرَضْ؟
كَانَتْ إِجَابَاتُ الطَّلَبَةِ؛ كُلُّ حَسَبٍ نُمُوهُ الرُّوحِيٌّ وَصَلَتِهِ بِاللَّهِ. لَقَدْ جَمَعْنَا الْإِجَابَاتِ، وَوَزَعْنَاهَا عَلَى دَرَجَاتِ النُّمُوِّ الرُّوحِيِّ الرَّئِيسِيَّةِ وَالصَّلَةِ بِاللَّهِ التَّالِيَةِ:-
١. - مَنْ قَالَ: لَا أُصَلِّي؛ الصَّلَاةُ بِالْقَلْبِ وَقَلْبِي طَاهِرٌ لَا أَكْرَهُ أَحَدًا؛ هُوَ لَئِنْ قَطَعُوا صَلَاتَهُمْ بِاللَّهِ فَقَطَعَهُمْ مِنْهَا.
٢. - أَصَلِّي لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنَا بِهَا. إِذَا لَمْ أُصَلِّ يُدْخِلْنِي اللَّهُ النَّارَ. الصَّلَاةُ فَرَضٌ: "فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ" ١٢: صِلَةٌ جَيِّدَةٌ إِذَا التَزَمَ بِكُلِّ مَا فَرَضَ

783 Stage of Prayers; develop the relationship with God. 2. Essential quality of intercommunication. 3. The framework of its performance. 4. As a habit. 5. As obligatory. 6. As an ostentation, show off. 7. Secretively. 8. As duty. 9. Unmerciful to his relations. 10. Monk's prayer has no use for others. 11. Taking from the Bank interest, and saying decisively; this is business. 12. "so woe to those that pray and have neglected prayers". 13. Submissiveness. 14. "Prosperous are the believers who in their prayers are humble" (23:2). 15. "prayer forbids unlawful; abomination and unacknowledged evil" (29:45). 16. Performed prayer. 17. Calamities. 18. Comfort and relaxation; transcendental meditation. 19. My devotedness to God. 20. The reverence' prayer is a trance and dignifying

اللَّهُ؛ لَكِنَّهَا صَلَاةٌ ضَعْفَاءُ الْإِيمَانِ؛ الَّذِينَ لَيْسَ لَدَيْهِمْ قُوَّةٌ عَلَى مُجَابَهَةِ الْهَوَى: فَرَضٍ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، وَيَعْبُدُ هَوَاهُ.

٢ - : أَصْلِي خَوْفًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَطَمَعًا فِي جَنَّتِهِ، وَلَطَلَبِ الْمُسَاعَدَةِ "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ": صَلَاةُ الْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ. تِجَارَةٌ رَابِعَةٌ إِذَا كَانَتْ كَامِلَةً؛ لَكِنَّ الشُّجَارَ يُتَاجَرُونَ بِالْمُحَرَّمِ لِلرَّبْحِ؛ كَمَنْ يَعْتَبِرُ الرَّبَا رِبْحًا بِتِجَارَةٍ؛ فَأَحْكَامُهُمْ لِغَايَاتِهِمْ جَهْلًا بِالْوَلَاءِ وَالصَّلَاةِ بِاللَّهِ

٣ - : الصَّلَاةُ خُشُوعٌ وَخُضُوعٌ ١٣ لِلَّهِ: "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ" ١٤. الصَّلَاةُ تُعَلِّمُ الْأَدَابَ وَالْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ، وَتُبْعِدُ عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ: "إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ" ١٥. الصَّلَاةُ شُكْرٌ لِلَّهِ عَلَى النَّعْمَاءِ؛ هَذِهِ صَلَاةُ الْعُقَلَاءِ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاءِ، بِالْبُعْدِ عَنْ فِعْلِ السُّوءِ، وَعَمَلِ الْخَيْرِ فِي كُلِّ الْأَرْجَاءِ.

٤ - : الصَّلَاةُ تُزَكِّي النَّفْسَ وَتُطَهِّرُهَا: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ

تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى". إِقَامَتُهَا ١٦. صَلَاةٌ وَتَذْكَيرٌ بِاللَّهِ وَبِعَظَمَتِهِ. الصَّلَاةُ قُوَّةُ الصَّبْرِ فِي الْمَلِمَاتِ ١٧. هَذِهِ صَلَاةُ الْأَتْقِيَاءِ؛ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِهَا، وَبِالْإِحْسَانِ لِلْفُقَرَاءِ وَعَدَمِ إِيْذَاءِ الْأَحْيَاءِ؛ فَتَرْقَى بِهِمْ أَرْوَاحُهُمْ لِلْعَالِيَاءِ.

٥ - : قَلِيلٌ مِنْهُمْ أَجَابَ: الصَّلَاةُ سَكَنٌ وَطُمَأْنِينَةٌ ١٨، وَرَاحَةٌ: "قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي ١٩ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" إِذَا "أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ" صَلَاةُ الْوَلَاءِ لِلَّهِ بِالْإِحْسَانِ لِخَلْقِهِ وَصَلَاتِهِمْ: وَ"أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ"

٦ - صَلَاةُ التَّجَلِّي ٢٠ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالَةِ وَالتَّنَزُّهِهِ إِجْلَالٌ لِلَّهِ ٢١

أجب: ما هي الصلاة؟ كيف يؤديها المصلين؟ ماذا يعني: كعادة؟ كفرض؟ كواجب؟ كصلاة الرهبان؟ الأغنياء؟ ما هي الأسئلة التي سألتها؟ ما إجابتك عليها؟ أسأل أصدقائك وأهلك هذه الأسئلة ثم وزع إجابتهم حسب الدرجات التي ذكرتها. اكتب موضوعا عن الصلاة وما يجب أن يتبعها من أفعال. ترجم جملا.

أ- الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ٧٨٤

الْقُرْآنُ: هُوَ وَحْيٌ رُوحِيٌّ؛ أَوْحَى اللَّهُ بِهِ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ: "أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا" ٢، بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

الْقُرْآنُ: مَصْدَرٌ، كُلُّ عِلْمٍ رُوحِيٌّ؛ دِينِيٌّ سَلِيمٌ. أَنْزَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ؛ لِشِفَاءِ الْأَرْوَاحِ وَالْعُقُولِ مِنَ الْأَمْرَاضِ الدِّينِيَّةِ الْمُتَوَارِثَةِ الْمُحَرَفَةِ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ؛ "وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا". يُحَرِّرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْإِعْتِقَادِ بِالْهَيْئَةِ ابْتِدَاعِهَا

أَسْلَافُهُمْ؛ لِلْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ كَمَا أَلْهَمَهُمْ بِالْفِطْرَةِ. يُبَيِّنُ لَهُمْ لِمَاذَا خَلَقَهُمْ؟ وَمَاذَا يَصْلُحُ لَهُمْ؟ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَمَا هُوَ مَصِيرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ؟ يُبَيِّنُ الْعِلَاقَةَ: بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَعِلَاقَتَهُمْ بِاللَّهِ بِلا وَسِيطَةٍ؛ يَطْلُبُونَ الْهِدَايَةَ وَالْإِلْهَامَ مِنْهُ مُبَاشَرَةً؛ لِمَسِيرَةِ الْحَيَاةِ بِأَمَانٍ وَإِسْتِقَامَةٍ عَلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ. بِنِظَامٍ مُتَكَامِلٍ لِشُئُونِ الْحَيَاةِ الْمَادِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ ١١. لُغَةُ الْقُرْآنِ مِعْجَزَةٌ أَدْبِيَّةٌ رُوحِيَّةٌ؛ عَقْلِيَّةٌ. فِيهِ الْفَصَاحَةُ وَالْبَيَانُ ١٢. بَلَغَ غَايَةَ الدَّقَّةِ ١٣، وَالْكَمَالِ فِي تَرْكِيبِ الْعِبَارَاتِ فِي أُسْلُوبِهِ ١٤، غَايَةَ الْإِحْسَاسِ بِجَمَالِ اللَّفْظِ وَعُمُقِ الْمَعْنَى، وَالْإِثْقَانِ ١٥، لِتَغْذِيَةِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ؛ حَسَبِ الْقُدْرَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ. يُكُونُ عِلَاقَةً مَعَ مَنْ لَا يُجِيدُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؛ فَيَسْعَدُ بِتِلَاوَتِهِ وَيَنْشَرِحُ صَدْرُهُ؛ لِرُوحَانِيَّتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ، أَوْ يَبْكِي لِعَدَمِ بُلُوغِهِ غَايَاتِهِ ١٦.

784 The Qur'an: Spiritual revelation. 2. We have revealed to you a Spirit of Our bidding" (42:52). 3. Resource. 4. Deviated from the Way of God. 5. "We send down , of the Qur'an that which a healing and a mercy to the believers and it increase the wrong doer nothing but loss" (17:82). 6. Free Man from believing in gods invented it 7. heterodoxy by their forefathers; ancestors. 8. The relationship. 9. Without intercession, or divine person.10. with a complete systems to all affairs of the life spiritual and worldly. 11. Eloquence and manifestation. 12. Very accurate. 15. Feel sorry for not achieving its requirement. 16. Scattered in the 17. Parts. 18. Intended. 19. Verses of Rules; commandments are clear. 20. Verses related to unseen explained by illustration according to our apprehension. 21. "and non knows its interpretation, save only God" (3:7). 22. "Above them they shall have overshadowing of the Fire, and underneath them overshadowing; that it is wherewith God frightens His servants: "O My servants, fear Me!" (39:16). 23. resist temptation. 24. Not only in its form, but in its significant meaning; in presentation and content. 25. Resource of Islamic Law. 26. Legislate; makes law. 27. Legislation.

لَا يُمَكِّنُ تَرْجَمَتُهُ؛ بَلْ يُمَكِّنُ فَهْمُ الْمَعْنَى وَتَرْجَمَتُهُ. قَدْ تَسْتَوْعِبُ الْآيَةُ مَعَانِي عِدَّةً؛ تُؤَدِّي لِهَدَفٍ وَاحِدٍ؛ وَهُوَ السُّمُّ الرُّوحِيُّ وَالْعَقْلِيُّ لِنُمُوِّ فَرْدِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ مُتَكَامِلٍ فِيهِ قِصَصُ الْأَنْبِيَاءِ لِتَعْلِيمِ سُنَّةِ اللَّهِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْحِكْمَةِ لِلْأَتَقِيَاءِ. مُتَنَاهِرَةٌ ١٦ فِي الْأَجْزَاءِ ١٧؛ لِتُؤَدِّيَ دَرْسًا مُعِينًا لِلْعُلَمَاءِ. كُلُّ آيَةٍ لَهَا عِلَاقَةٌ بِأُخْرَى لِيَتِمَّ الْمَعْنَى الْمُرَادُ ١٨. آيَاتُ الْأَحْكَامِ وَاضِحَةٌ ١٩. آيَاتُ الْغَيْبِيَّاتِ: مَوْضِحَةٌ بِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ ٢٠. فِيهِ تَحَدُّ عَقْلِيٍّ دَائِمٌ لِتَأْوِيلِهِ: "وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ" ٢١: يَضْرِبُ الْأَمْثَالَ عَنْ الْجَنَّةِ بِأَحْسَنِ مَا يَتَصَوَّرُهُ الْإِنْسَانُ، وَأَمْثَالًا عَنِ النَّارِ بِأَسْوَأِ مَا يَتَصَوَّرُهَا: "لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ؛ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ" ٢٢ فَذَكَرَهُ أَمْثَالًا لِلْعِبْرَةِ يُحَرِّرُ الرُّوحَ وَالْعَقْلَ مِنَ النَّفْسِ وَرَغْبَاتِهَا وَأَهْوَائِهَا. يَسْمُو بِهِمَا فَوْقَهَا؛ لِيُقَاوَمَا الْإِغْرَاءَ ٢٣ وَوَسْوَسةَ الشَّيْطَانِ

مَوْضُوعَاتُهُ: شَامِلَةٌ؛ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِشُعُونِ الْخَلْقِ وَمَصِيرِهِمْ. يُبَيِّنُ أَصْلَ الْخَلْقِ، وَصِفَاتَ الْخَالِقِ؛ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُ النَّاسُ أَرْبَابًا مَخْتَلِفَةً. أَرْسَلَ لَهُمْ رُسُلًا بِدِينِ الْحَقِّ، وَخَتَمَ رِسَالَاتِهِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ أَنْزَلَهُ وَحَفِظَهُ مِنَ التَّحْرِيفِ كَمُعْجِزَةٍ مِنْهُ خَالِدَةٍ. جَعَلَهُ مُعْجِزَةً الْبَيِّنِ، تَحَدَّى بِهِ الْإِنْسَانَ وَالْجَانَّ؛ لِيَأْتُوا بِمِثْلِهِ. لَيْسَ بِالشَّكْلِ؛ بَلْ بِالْمَضْمُونِ ٢٤؛ الَّذِي فَوْقَ إِدْرَاكِهِمْ؛ لِذَا يَعْجِزُونَ!.

الْقُرْآنُ مَصْدَرُ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ٢٥: فِيهِ مَا شَرَعَ ٢٦ اللَّهُ لِخَلْقِهِ مِنْ قَوَانِينِ التَّشْرِيعِ ٢٧ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَنْظِمَةِ لِحِفْظِ الْحَيَاةِ الْفَرْدِيَّةِ وَالْأُسْرِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ لِتَطَوُّرِهَا وَرُقِيِّهَا.

ما القرآن؟ لماذا هو روح؟ مع روح من يكون علاقة؟ بأي لغة؟ مصدر لأي علم؟ لماذا أنزله؟ ما المرض الديني؟ ماذا يزيد الظالمين؟ ماذا يحرر؟ ماذا يبين؟ كيف لغته؟ ماذا يغذي؟ هل يمكن ترجمته؟ كيف وردت قصص الأنبياء؟ لماذا؟ ما الواضح فيه؟ ما موضوعاته؟ لماذا هو معجزة؟ ما مصدر التشريع؟ ترجم واكتب موضوعا عنه.

ب - الْجَدَلُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ٧٨٥

المُعَلِّمُ: إِنَّ أَسْلُوبَ الْمُجَادَلَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِمَّا؛
مُحَاجَّةً،^١ أَوْ مُحَاوَرَةً،^٢ أَوْ مُنَازَرَةً،^٣ أَوْ قَالَ وَقُلْ، أَوْ
إِفْحَامُ الْمُخَاطَبِ بِالْحُجَّةِ أَوْ حَصْرُ الْكَلَامِ^٤ عَنِ الْجَدَلِ:
"لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ"^٥؛
وَيُدْعُو لِلتَّبْلِيغِ بِالْعِلْمِ لَا بِالْإِكْرَاهِ: "ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ"^٦.
أَحْمَدُ: مَا أَسَاسُ الْمُجَادَلَةِ؟ لِمَاذَا يَفْتَخِرُ الْمَرْءُ بِفِكْرِهِ؟

المُعَلِّمُ: اللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَمَنَحَهُ الْعَقْلَ، وَأَعْطَاهُ حُرِّيَّةَ
التَّفَكِيرِ؛ لِيُفَكِّرَ فِي آيَةِ اللَّهِ؛ لَكِنَّهُ طَغَى وَاسْتَعْنَى بِعَقْلِهِ
الْقَاصِرِ وَتَكَبَّرَ عَلَى هِدَايَةِ اللَّهِ وَصَارَ مُجَادِلًا بَغَيْرِ حَقٍّ.

أَحْمَدُ: إِذَا مَا هُوَ سَبَبُ الْإِنْحِرَافِ الْعَقْلِيِّ وَالْجَهْلِ؟
المُعَلِّمُ: طَبَعًا! جَهْلٌ مُتَوَارَثٌ لِلْإِعْتِمَادِ عَلَى تَصَوُّرَاتِ
خَيَالِيَّةٍ؛ بَدَلًا مِنْ الْإِعْتِمَادِ عَلَى هُدَى اللَّهِ وَكِتَابِهِ الْمُنِيرِ.
فَالْمُجَادَلَةُ بِالْبَاطِلِ وَسُوسَةٌ: "إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ"^٧. وَاللَّهُ يُلْهِمُ أَوْلِيَاءَهُ الْمُخْلِصِينَ.

مُحَمَّدُ: مَا هِيَ مَجَالَاتُ الْمُجَادَلَةِ بِالْقُرْآنِ؟

المُعَلِّمُ: الْإِجَابَةُ مِنَ اللَّهِ: "وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا"^٨.
اللَّهُ خَلَقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجَيْنِ: إِمَّا مُتَلَائِمَيْنِ الذِّكْرُ
وَالْأُنثَى فِي الْأَحْيَاءِ، أَوْ مُتَضَادَّيْنِ عَلَى طَرَفِي نَقِيضٍ:^٩
إِنْسٌ وَجِنٌّ، مَلَائِكَةٌ وَشَيْطَانٌ، إِيمَانٌ وَكُفْرٌ، حَقٌّ

785 The dispute in the Qur'an: 1.Style; Way of expression.2 . Debate or Argument or dialogue. 3. Hold back the dispute. 4. There is no dispute between us. (42:15). 5. Invite to the Way of your Lord with wisdom and good admonition and dispute in a better way"(16 125). 6. "the Satan inspire their allies to dispute with you" (6:121). 7. Scopes. 8. "And indeed, We have put forth every kind of example in this Qur'an, for mankind. But, man is ever more disputatious than any things". (18:54). 9. Bring together in harmony. 10. Diametrically opposite; contradict one another. 11. "Who disbelieve, dispute with false argument, in order to refute the truth" (18:56). 12. "repel (evil) with one which is better, verily he, between whom and you there was enmity shall be as if he were a loyal friend." (41:34). 13. God prefer forgiveness rather than revenge. 14. "yet speak gently to him, that he mindful, or fear" (20:44). 15. For each action there is a reaction, facing bad with good is better. 16. "there has been an excellent example for you to follow" (60:6). 17. Fabricated a lie 18."We know very well what they say. And you are not a tyrant over them" (50:45). 19. Improper for Him 20. "Glory be to Him! High indeed be He Exalted above that they say!" (17:43).

وَبَاطِلٌ، خَيْرٌ وَشَرٌّ؛ لِكُلِّ فَرِيقَةٍ؛ فَالْفَرِيقَانِ مُتَصَارِعَانِ.

مُحَمَّدٌ: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ مُجَادِلَةِ الضَّالِّ وَالْمُؤْمِنِ؟

الْمُعَلِّمُ: جِدَالُ الضَّالِّ بِالْبَاطِلِ "وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ" ١١ وَمُحَاجَّةُ الْمُؤْمِنِ بِالصَّمْتِ

سَالِمٌ: إِذَا صَمَتَ وَسَكَتَ! فَكَيْفَ يُدَافِعُ عَنِ نَفْسِهِ؟

الْمُعَلِّمُ: السُّكُوتُ حِكْمَةٌ لَا يَفْعَلُهُ إِلَّا حَكِيمٌ أَوْ إِجَابَةٌ حَكِيمَةٌ. فَالضَّالُّ سَفِيهٌ بَجْهَلٍ يَتَّهَمُ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ!

سَالِمٌ: السَّاكِتُ عَنِ الْحَقِّ شَيْطَانٌ أُخْرَسُ. يَجِبُ أَنْ تَرُدَّ عَلَى مَنْ يُهِينُكَ؛ أَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ؟

الْمُعَلِّمُ: نَعَمْ يَعْتمِدُ! فَبَدَلًا مِنْ أَنْ تَضَعَ الزَّيْتَ عَلَى النَّارِ كُنْ الْأَحْسَنَ كَمَا عَلَّمَكَ اللَّهُ: "ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ" ١٢

سَالِمٌ: هَلْ تَعْنِي أَنَّ اللَّهَ يُفَضِّلُ السَّمَاخَةَ عَلَى الْإِنْتِقَامِ؟

الْمُعَلِّمُ: نَعَمْ! هَذَا الْأُسْلُوبُ الْأَحْسَنُ: "وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ" "وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ".

أَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأَوْصَاهُمَا:

"فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى" ١٤. مِنْ طَبِيعَةِ

الْإِنْسَانِ؛ لِكُلِّ فِعْلٍ رَدَّةٌ فِعْلٌ ١٥. مُقَابَلَةُ الشَّرِّ بِالْخَيْرِ أَفْضَلُ

سَالِمٌ: هَذِهِ أَخْلَاقُ الرُّسُلِ وَهَلْ نَحْنُ مِثْلُهُمْ؟

الْمُعَلِّمُ: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ" ١٦. كَانَ

الْكَفَّارُ يَقُولُونَ لِلرَّسُولِ ﷺ: مَجْنُونٌ، سَاحِرٌ، مُفْتَرٍ ١٧.

فَيَقُولُ لَهُ اللَّهُ: "نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ

بِجَبَّارٌ" ١٨. فَكُنْ لَطِيفًا مُؤْمِنًا مَسَالِمًا؛ تَكُنْ أَمِينًا سَالِمًا.

فَالْكَفَّارُ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَلِيقُ ١٩. بَعْظَمَتِهِ فَيَقُولُ:

"سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا" ٢٠. فَلَا يَنْتَقِمُ!.

أَجِبْ: مَا أُسْلُوبُ الْجِدَالِ بِالْقُرْآنِ؟ هَلْ يَشْجَعُ عَلَيْهِ؟ لِمَاذَا يَدْعُو؟ لِمَاذَا

يَفْتَحِرُ الْمَغْرُورُ بِنَفْسِهِ؟ مَا سَبَبُ غُرُورِهِ؟ مَا مَوْضُوعَاتُ الْمُجَادَلَةِ بِالْقُرْآنِ؟

بِمَاذَا يَجَادِلُ السَّفِيهَ؟ بِمَاذَا يَتَّهَمُ غَيْرَهُ؟ مَا هُوَ الْأَفْضَلُ؟ لِمَاذَا؟ كَيْفَ كَانَ

جِدَالُ الرُّسُلِ؟ وَلِمَاذَا؟ تَرْجِم. اكْتُبْ مَوْضُوعًا عَنِ الْجِدَالِ بِالْقُرْآنِ.

مَوْظِفٍ. حَسَبَ إِطَاعَتِهِ وَنِفَاقِهِ لَهُ؛ لَا حَسَبَ قُدْرَتِهِ
وَإِخْلَاصِهِ بِعَمَلِهِ. فَإِنْ كَانَ مُسَاعِدُهُ أَفْضَلَ مِنْهُ قُدْرَةً
وَكَفَاءَةً، وَإِخْلَاصًا لِلْعَمَلِ؛ كَتَبَ تَقْرِيرًا سَيِّئًا عَنْهُ؛ حَتَّى
لَا يَحِلَّ مَحَلَّهُ، أَوْ يَنْسَبُ^{١١} لَهُ نَتِيجَةُ عَمَلِهِ الْجَيِّدِ.

هَذِهِ عَدَالَةٌ مَقْلُوبَةٌ^{١٢}؛ تُحَكِّمُ الْأَعْلَى فِي الْأَدْنَى^{١٣}. الْعَدْلُ
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَقْيِيمٌ عَادِلٌ مِنْ قِبَلِ الْمُؤَظَّفِينَ
لِمُدِيرِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ أَدْرَى بِأَخْطَائِهِ الْإِدَارِيَّةِ مِنَ الْوَاقِعِ^{١٤}
الْعَمَلِيِّ، وَخُطُورَتِهَا عَلَى الْعَمَلِ - هَذَا مُحَرَّمٌ دَوْلِيًّا -
لِيَكُونَ الْمُدِيرُ عَلَى بَيْنَةٍ وَعِلْمٍ مِنَ الْأَمْرِ؛ بِأَنَّ أَخْطَاءَهُ
سَتَظْهَرُ بِتَقْرِيرِ مُؤَظَّفِيهِ؛ فَيَعْمَلُ جَادًّا مُخْلِصًا؛ لِيُحَافِظَ
عَلَى مَرْكَزِهِ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ بَدَلًا مِنَ النِّفَاقِ مَعَ مُدْرَائِهِ
أَجِبْ: بِمَاذَا الْعَمَلُ مُحَكُّومٌ؟ بِمَاذَا يَبْرُرُ؟ مَا الْوِظِيفَةُ؟ مَاذَا
تَتَطَلَّبُ؟ لِمَاذَا؟ بِمَاذَا مَنْظِمَةٌ؟ وَلِمَاذَا؟ مَا لِمُدِيرٍ؟ مَاذَا يَكْتُبُ؟
كَيْفُ؟ وَعَنْ مُسَاعِدِهِ؟ لِمَاذَا؟ مَا الْعَدْلُ؟ وَلِمَاذَا؟ تَرْجِمْ وَجَمَلًا

الْحَيَاةُ عَمَلٌ إِدَارِيٌّ؛ إِمَّا حُرِّيَّةٌ أَوْ عُبُودِيَّةٌ. وَظِيفَةُ الْعَمَلِ
الْإِدَارِيِّ أحيانًا عُبُودِيَّةٌ مُحَكُّومٌ عَلَيْهَا بِسُلْطَةِ الْهَوَى،
تُبْرَّرُ بِإِبْدَاعٍ عَقْلِيٍّ بِفَلْسَفَةٍ خَالِيَةٍ مِنَ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ.

الْوِظِيفَةُ أحيانًا لِمَنْ يُخْلِصُ فِي عَمَلِهِ عُبُودِيَّةٌ. كَانَ
الْمُسْتَعْبَدُ قَدِيمًا مَسْئُولًا عَنْ عِبِيدِهِ بِتَأْمِينِ الْكِفَايَةِ لَهُمْ مِنَ
الرِّزْقِ. أَمَّا الْعُبُودِيَّةُ؛ الْوِظِيفَةُ الْحَدِيثَةُ فَقَاصِرَةٌ. تَتَطَلَّبُ
مِنَ الْفَرْدِ التَّعَلُّمَ مُنْذُ الصَّغَرِ؛ لِيَبِيعَ نَفْسَهُ بِثَمَنٍ أَكْثَرَ فِي
الْكِبَرِ؛ لِيَتِمَكَّنَ مِنْ حَيَاةٍ أَيْسَرَ؛ هَذَا إِذَا تَيْسَّرَ.

الْوِظِيفَةُ غَالِبًا عُبُودِيَّةٌ مَنْظَّمَةٌ بِقَوَانِينِ إِدَارِيَّةٍ لِتَحْمِي
الْأَغْيَاءِ مِنَ الْأَذْكَيَاءِ وَقَوْلِ الْحَقِّ. الْمُدِيرُ حَاكِمٌ
وَمَوْظَفُوهُ مُحَكُّومُونَ. يَكْتُبُ تَقْرِيرًا سِرِّيًّا، عَنْ كُلِّ

786 Administration work, job: 1. Often controlled. 2. Justify by creative ideas 3. Empty of. 4. Freedom or slavery. 5. Sufficient of living. 6. Fall short behind. 7. Confidential report. 8. Competence; profession. 9. Take his position. 10. Attributed to him. 11. Turned upside down. 12. Lower. 13. In reality .

الإدارة حضارة كلاهما أخلاق ٧٨٧

هُمَا الْأَخْلَاقُ ١ وَالْحُكْمُ الْأَخْلَاقِيُّ ٢ لِتَدْبِيرِ شُؤُونِ النَّاسِ
بِلا تَمْيِيزٍ ٣ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْمُسَاوَاةِ ٤ وَحِفْظِ حُقُوقِهِمْ ٥
الْمَالِيَّةِ ٦ وَالتَّرْبُويَّةِ ٧ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ ٨ وَالصَّحِيَّةِ ٩ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ ١٠
إِذَا فَسَدَتْ الْإِدَارَةُ فَسَدَتْ الْأَخْلَاقُ وَالْحَضَارَةُ ١١:

إِدَارَةٌ (+ زَائِدٌ) سُلْطَةُ الْهَوَى = تَسَاوِي تَخْرِيْبًا إِدَارِيًّا مَدْبَرًا ١٢
هَذَا يَحْدُثُ لِجَمِيعِ الْبَشَرِ سِوَاءٍ مِنْ تَحَضَّرَ أَوْ تَأَخَّرَ
إِدَارَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ + سُلْطَةٌ = تَخْرِيْبًا اجْتِمَاعِيًّا مُيسَّرًا ١٣ +
تَخْلُفٍ حَضَارِيٍّ مُجْبَرٍ ١٤ فَاعِلُهُ مُدْعِ الْإِصْلَاحِ مُبْرَرٍ ١٥
إِدَارَةٌ مَالِيَّةٌ + سُلْطَةُ الْهَوَى = تَخْرِيْبًا مَالِيًّا مُعْتَبَرًا ١٦
فِيهِ فَائِدَةٌ لِمَنْ هُوَ أَقْدَرُ عَلَى النَّصَبِ ١٧ فَهُوَ الْأَشْطَرُ

إِدَارَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ + سُلْطَةٌ = حَرْبًا وَتَدْمِيرًا ١٨ وَقِتْلًا مُقَرَّرًا
هَذِهِ شَرِيْعَةٌ غَابَ ١٩ أَكْبَرُ يَفْرُضُهَا الْأَقْوَى كَحَقِّ مُعْتَبِرٍ
إِدَارَةٌ طِبِّيَّةٌ + سُلْطَةُ الْهَوَى = قَتْلَ الْمَرَضِيِّ بِقَدَرٍ
هَذَا طَبُّ الْجُهَلَاءِ الْمُعْتَفَرِ فِيهِ عِبْرَةٌ لِمَنْ اِعْتَبَرَ
إِدَارَةٌ دِينِيَّةٌ + سُلْطَةٌ = تَخْرِيْبًا رُوحِيًّا عَقْلِيًّا مُسْتَقَرًّا
كَأَنَّهُ مُمَثِّلٌ لِلَّهِ الْأَكْبَرِ فِإِطَاعَتُهُ فِيهَا شَرٌّ مُسْتَتِرٌ

إِدَارَةٌ تَرْبُويَّةٌ + سُلْطَةُ الْهَوَى = تَخْرِيْبًا عَقْلِيًّا أَبْكَرَ
لِلْعَقْلِ الْبَاطِنِ ٢٠ فِي الصَّغَرِ وَالتَّخْرِيْبِ الْفِكْرِيِّ فِي الْكِبَرِ
إِدَارَةٌ أَخْلَاقِيَّةٌ + سُلْطَةُ الْهَوَى = تَخْرِيْبًا خُلُقِيًّا مُبْرَرًا
بِاسْمِ الْحُرِّيَّةِ يُبْرَرُ مَنْ تَرَكَ الْأَخْلَاقَ تَحَرَّرَ وَلِنَفْسِهِ دَمْرٌ
فَأَنْتَ بَيْنَ هَذَا وَذَلِكَ الْأَصْغَرِ فَلَنْ تَسْلَمَ مِنَ الْخَطَرِ ٢١
كَإِدَارَةِ قِطٍّ بِذَيْلٍ فَأَرِ اسْتَقَرَّ أَوْ رَأْسِ رَجُلٍ لِلْعِلْمِ اِفْتَقَرُ
مَا الْإِدَارَةُ؟ مَاذَا تَحْفَظُ؟ مَا يَحْدُثُ إِذَا فَسَدَتْ الْإِدَارَةُ الْعَامَّةُ؟ الْاجْتِمَاعِيَّةُ؟

المالية؟ العسكرية؟ الطبية؟ الدينية؟ التربوية؟ الأخلاقية؟ ترجم واعمل جملا

787 Management is civilization and; 1. they are the moral standard, and 2. Moral judgment to administrating people affairs. 3. Without discrimination of: 4. truth, justice, equality. 5. Keep their rights: 6. Financial 7. Education 8. Social. 9. Health. 10. Moral. 11. If management corrupt, corrupt the civilization. 12. management plus authority of desires equal of corruption. 13. Became easy. 14. Compulsory backward of civilized. 15. Justified . 16. Considered. 17. Defrauding. 18. Devastation. 19. Law of the jungle. 20. Subconscious. 21. Dangerous

الإِخْلَاصُ لِمَنْ لَهُ الْوَلَاءُ ٧٨٨

كُنَّا فِي الْهَوَى سَوَاءٌ ١	كُنَّا يَدَّعِي لِلَّهِ الْوَلَاءُ ٢	كُنَّا فِي الْهَوَى سَوَاءٌ ١	كُنَّا يَدَّعِي لِلَّهِ الْوَلَاءُ ٢
خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ	النَّاسُ رِجَالٌ وَنِسَاءً	خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ	النَّاسُ رِجَالٌ وَنِسَاءً
لِحَيَاةٍ لَيْسَ بِهَا بَقَاءٌ	لِيَرْقَى بِخَيْرِ الْإِرْتِقَاءِ ٣	لِحَيَاةٍ لَيْسَ بِهَا بَقَاءٌ	لِيَرْقَى بِخَيْرِ الْإِرْتِقَاءِ ٣
لِيَعُودَ لِلْجَنَّةِ الْعُلْيَا	مَعَ الْمُتَّقِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ	لِيَعُودَ لِلْجَنَّةِ الْعُلْيَا	مَعَ الْمُتَّقِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ
لِيَعُودَ لِحَيَاةِ الْبَقَاءِ	مُخَلِّدًا بِجَنَّةِ السُّعَدَاءِ	لِيَعُودَ لِحَيَاةِ الْبَقَاءِ	مُخَلِّدًا بِجَنَّةِ السُّعَدَاءِ
لِيَحْيَا حَيَاةَ الصَّفَاءِ	لِلَّهِ وَلِخَلْقِهِ بِالْإِخَاءِ ٤	لِيَحْيَا حَيَاةَ الصَّفَاءِ	لِلَّهِ وَلِخَلْقِهِ بِالْإِخَاءِ ٤
قَلِيلٌ مِنْهُمْ الْأَتْقِيَاءُ	كَثِيرٌ مِنْهُمْ الْأَشْقِيَاءُ ٥	قَلِيلٌ مِنْهُمْ الْأَتْقِيَاءُ	كَثِيرٌ مِنْهُمْ الْأَشْقِيَاءُ ٥
كُنَّا فِي الْهَوَى سَوَاءٌ	كُنَّا يَدَّعِي لِلَّهِ الْوَلَاءُ ٦	كُنَّا فِي الْهَوَى سَوَاءٌ	كُنَّا يَدَّعِي لِلَّهِ الْوَلَاءُ ٦
بِصَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَدُعَاءٍ	لَا تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ	بِصَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَدُعَاءٍ	لَا تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
مُدَّعٍ بِهَا طَهْرًا وَنَقَاءً	فِي قَلْبِهِ حِقْدٌ وَبَعْضَاءُ ٧	مُدَّعٍ بِهَا طَهْرًا وَنَقَاءً	فِي قَلْبِهِ حِقْدٌ وَبَعْضَاءُ ٧
فِي قَوْلِهِ مَكْرٌ وَدَهَاءُ	فِي فِعْلِهِ حِيلَةٌ وَنَكَرَاءُ ٨	فِي قَوْلِهِ مَكْرٌ وَدَهَاءُ	فِي فِعْلِهِ حِيلَةٌ وَنَكَرَاءُ ٨
الْفَسَادُ بِهِ مَرَضٌ وَدَاءُ ٩	يَسْتَقِرُّ بِعَقْلِ السُّفَهَاءِ ١٠	الْفَسَادُ بِهِ مَرَضٌ وَدَاءُ ٩	يَسْتَقِرُّ بِعَقْلِ السُّفَهَاءِ ١٠
بَلَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ	جَهْلٌ أَعْيَى الْحُكَمَاءِ ١١	بَلَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ	جَهْلٌ أَعْيَى الْحُكَمَاءِ ١١
عِلْمُ اللَّهِ بِهِ الشِّفَاءُ	لِمُؤْمِنٍ بِفِكْرِهِ ذَكَاءُ ١٢	عِلْمُ اللَّهِ بِهِ الشِّفَاءُ	لِمُؤْمِنٍ بِفِكْرِهِ ذَكَاءُ ١٢
يَعْمَلُ الْخَيْرَ لِلْأَحْيَاءِ	بِمَحَبَّةٍ وَوُدٍّ وَإِخَاءٍ ١٣	يَعْمَلُ الْخَيْرَ لِلْأَحْيَاءِ	بِمَحَبَّةٍ وَوُدٍّ وَإِخَاءٍ ١٣
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ سَوَاءٌ	وَالْبُعْدِ عَمَّنْ بِهِ أَسَاءُ ١٤	بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ سَوَاءٌ	وَالْبُعْدِ عَمَّنْ بِهِ أَسَاءُ ١٤
هَذَا دَوَاءٌ بِهِ الشِّفَاءُ	يَهْدِيهِ اللَّهُ لِمَا يَشَاءُ ١٥	هَذَا دَوَاءٌ بِهِ الشِّفَاءُ	يَهْدِيهِ اللَّهُ لِمَا يَشَاءُ ١٥
كُنَّا فِي الْهَوَى سَوَاءٌ	كُنَّا يَدَّعِي لِلَّهِ الْوَلَاءُ ١٦	كُنَّا فِي الْهَوَى سَوَاءٌ	كُنَّا يَدَّعِي لِلَّهِ الْوَلَاءُ ١٦
فَسَادُ الْأُمَرَاءِ وَالْمُدْرَاءِ	وَمَنْ لَهُ حَقُّ الْإِفْتَاءِ ١٧	فَسَادُ الْأُمَرَاءِ وَالْمُدْرَاءِ	وَمَنْ لَهُ حَقُّ الْإِفْتَاءِ ١٧
وَبِعِلْمِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ	يُفْتَى لَهُمْ كَمَا يُشَاءُ ١٨	وَبِعِلْمِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ	يُفْتَى لَهُمْ كَمَا يُشَاءُ ١٨
تُجَارُ فِي قَوْلِهِمُ الثَّنَاءُ ١٩	تُجَارُ دِينَ مِنْهُ الشَّرَاءُ ٢٠	تُجَارُ فِي قَوْلِهِمُ الثَّنَاءُ ١٩	تُجَارُ دِينَ مِنْهُ الشَّرَاءُ ٢٠
يُحَرِّفُونَ الْحَقَّ بِدَهَاءِ	يُلْبَسُونَ السُّوءَ الرَّدَاءُ ٢١	يُحَرِّفُونَ الْحَقَّ بِدَهَاءِ	يُلْبَسُونَ السُّوءَ الرَّدَاءُ ٢١
لِيَبْدُو فِي زِينَةٍ وَبَهَاءِ ٢٢	كَأَنَّهُ مِنْ عَمَلِ الشُّرَفَاءِ ٢٣	لِيَبْدُو فِي زِينَةٍ وَبَهَاءِ ٢٢	كَأَنَّهُ مِنْ عَمَلِ الشُّرَفَاءِ ٢٣
لِيُحَقِّقَ مَا فِيهِ الرَّجَاءُ	فِيْمِيتَ الْحَقَّ وَالْإِخَاءُ ٢٤	لِيُحَقِّقَ مَا فِيهِ الرَّجَاءُ	فِيْمِيتَ الْحَقَّ وَالْإِخَاءُ ٢٤

788 Loyalty; Sincerity to the one you are loyal to; Loyalty to God demand sincerity to Him. 1. All of us in our desire are the same; 2. Everyone claims that he is loyal to God. 3. To elevate to the best elevation. 4. Brotherhood. 5. Mischievous. 6. Wickedness. 7. Chronicle disease. 8. Foolish. 9. Tribulation. 10. Wise man; physician 11. Give a legal opinion. 12. Praising. 13. Wealth. 14. Dress. 15. Bright. 16. Self-importance; conceit. 17. Trustfulness. 18. Competitors. 19. Cunning. 20. Ascendant spiritually

تِلْكَ فَلَسَفَةُ الْأَهْوَاءِ
كُلْنَا فِي الْهَوَى سَوَاءٍ
فَمَنْ بِهِ نِفَاقٌ وَرِيَاءُ
يَقُولُ لَهُمْ يَا عِظْمَاءُ
تَقْضُونَ خَيْرَ الْقَضَاءِ
يَتَكَبَّرُ مِنْ بِهِ كِبْرِيَاءُ
يَظْلِمُ ظُلْمًا الضُّعْفَاءُ
فَيَقْدُمُونَ لَهُ الْوَلَاءِ
كُلْنَا فِي الْهَوَى سَوَاءٍ
وَأَنَّهُ أَمِينٌ مِنَ الْأَمْنَاءِ^{١٧}
الْكُلُّ يَفْهَمُ بِالْإِفْتَاءِ
بِهَذَا يَتَبَارَى النَّظْرَاءِ^{١٧}
لِيَكُونَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ
يُورِثُهُ ظُلْمًا لِلْأَبْنَاءِ

لِإِمَاتَةِ الْحَقِّ بِالْقَضَاءِ
كُلْنَا يَدْعِي لِلَّهِ الْوَلَاءِ
يُزَيِّنُ الشَّرَّ لِمَنْ أَسَاءَ
يَا أَهْلَ الْخَيْرِ الْكُرَمَاءُ
بِالْحَقِّ وَعَدْلِ السَّمَاءِ
فَيَغْتَرُّ مَنْ بِهِ الْخِيَلَاءُ^{١٦}
لِيَخَافَ مِنْهُ الْأَقْوِيَاءُ
فَيَأْمُرُهُمْ بِمَا يَشَاءُ
كُلْنَا يَدْعِي لِلَّهِ الْوَلَاءِ
وَأَنَّهُ تَقِيٌّ مِنَ الْأَتْقِيَاءِ
يُفْتِي بِفِتْوَى الْأَهْوَاءِ
بِسَبَاقِهِمْ سِرًّا لِلْعَلِيَاءِ
لِيَنَالَ بِمَكْرٍ مَا يَشَاءُ
فَلَسَفَةُ حَيَاةٍ لِلدَّهَاءِ^{١٩}

كُلْنَا فِي الْهَوَى سَوَاءٍ
الْجَهْلُ بِحَقِيقَةِ الْوَلَاءِ
لَيْسَ لِلَّهِ كَمَا يَشَاءُ
لَيْسَ لَهُ حَقٌّ بِالشَّرَاءِ
لِلَّهِ الصَّوْمُ وَالِدُّعَاءُ
لَا يَذْكُرُونَهُ بِالسَّرَاءِ
هُوَ حَاكِمُ الْحُكَمَاءِ
بِهَا دُرُوسٌ لِلْعَلَمَاءِ
كُلُّ الْوَلَاءِ لِلْأَتْقِيَاءِ
فَتَكُونُ مِنَ السَّعْدَاءِ
كُلْنَا يَدْعِي لِلَّهِ الْوَلَاءِ
لِلَّهِ كَأِخْلَاصِ الْأَنْبِيَاءِ
مِنْ حَقٍّ وَعَدْلٍ وَقَضَاءِ
فَهَذَا مِلْكٌ ضَرٌّ لِلْأَغْنِيَاءِ
وَالصَّلَاةُ كَعَادَةِ وَرِيَاءِ
يَتَضَرَّعُونَ لَهُ بِالضَّرَاءِ
وَسُنَّتُهُ فِي خَلْقِهِ ضِيَاءِ
لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي الْعَلِيَاءِ
كُنْ مِثْلَهُمْ بِالْإِرْتِقَاءِ^{٢٠}
بِالدُّنْيَا وَيَوْمَ اللِّقَاءِ!

أجب: ماذا يعني كلنا بالهوى سواء؟ لماذا خلقنا الله الإنسان؟
كيف يحيا؟ أين يخلد؟ من اقل الناس؟ من أكثرهم؟ ما الصلة بالله؟
ما الفساد؟ ما دواؤه؟ من يفسد؟ من يتاجر؟ بماذا؟ من يغتر لماذا؟
من يفهم الإفتاء؟ من يتبارى؟ ولماذا؟ ماذا يورث؟ ماذا يطلب
الله؟. ما سنته؟ لمن ولاءك ولماذا؟ اكتب موضوعا عن الولاء

الموضوعات

ر - الإنسانُ بينَ بينَ - النفسُ قُوَّةٌ حَيَوِيَّةٌ مِنْ
أنا؟ أنا مثْلُ هذا:

أ - العَقْلُ مِنْ رُوحِ الْإِنْسَانِ ب - العَقْلُ الْبَاطِنُ
ج - مُنَاقَشَةُ: مَا هِيَ الْعَقْلُ د - مُحَاوَرَةُ: الْعَقْلُ الْبَاطِنُ
ه - الْأَحْلَامُ وَالْعَقْلُ الْبَاطِنُ و - الْإِبْدَاعُ وَالْعَقْلُ الْبَاطِنُ
ز - الْفَلَسَفَةُ إِبْدَاعُ فِكْرِيٍّ أ - الْفَلَسَفَةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ وَالِدِينِ
ب - التَّرْبِيَةُ الْخَلْقِيَّةُ وَالتَّرْبِيَةُ الدِّينِيَّةُ ج - التَّرْبِيَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ
د - خُلُقُ الْمُسْلِمِ ه - التَّرْبِيَةُ الرُّوحِيَّةُ ح - عِلَاقَةُ